

## العراق يفتح مستشفياته لاستقبال الجرحى الفلسطينيين

إلى أنه تم فتح جسر جوي بين مطار بغداد الدولي ومطار العريش المصري بهدف شحن مئات الأطنان من المساعدات الإنسانية وإيصالها للاخوة الفلسطينيين، إلى جانب تسليم 10 ملايين لتر من الوقود للهلال الأحمر المصري، قدمت لإغاثة الفلسطينيين وتسهيل نقلهم مستشفياتهم، وتعد جزءاً من المساعدات التي حرص العراق على تقديمها لأهاليها في غزة منذ بدء العدوان الصهيوني، وأكد الجابري أن هناك تعاوناً كبيراً بين الحكومة العراقية والبصرية في إيصال هذه المساعدات للشعب الفلسطيني.

القاهرة، إسراء خليفة  
كشفت وكيل وزارة التجارة، ستر الجابري، عن أن العراق بصدد تقديم مبادرة لفتح المستشفيات أمام الجرحى والمصابين الفلسطينيين ومعالجتهم على حساب الحكومة العراقية في مستشفيات الهلال الأحمر العراقية والعيادات المقدسة وباقي مستشفيات وزارة الصحة، وقال الجابري، في حديث لـ الصباح: إن المبادرة جاءت بتوجيه مباشر من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني دعماً لأهاليها في غزة، مشيراً

## افتتح طريق «يا حسين» وأول مدرسة ضمن الاتفاق الصيني رئيس الوزراء يُطلق مشاريع كبرى في ذي قار



مؤكداً أن مشاريع المدارس تمثل حلقة مهمة من توجهات الحكومة لدعم قطاع التربية والتعليم، عبر إكمال البنى التحتية المطلوبة، بإداء عالٍ وضمان التوفيقات والجدول الزمني المحدد. ولدى ترؤسه اجتماعاً ضم مسؤولي ومديري البلديات والدوائر الخدمية والإدارية والمؤسسات الحكومية في محافظة ذي قار، أشار السوداني إلى ضرورة مواصلة زخم تنفيذ المشاريع، خاصة ما يتعلق منها بالخدمات البلدية والصحية والاجتماعية المقدمة للمواطنين، ضمن أولويات البرنامج الحكومي. وتثن الجهود التي تبذلها الدوائر الخدمية في المحافظة، ووجه بتكريم الكادر الطبي الذي ساعد الفريق الطبي الألماني على إنجاح إجراء عملية لزراعة قلب صناعي في مركز الناصرية للقلب، وهي سابقة طبية في تاريخ العراق. وأعلن رئيس الوزراء، خلال الاجتماع، الشروع بخطط 8 مشاريع لخدمة المحافظة، وهي مشروع مستشفى سعة 100 سرير في قضاء سوق الشيوخ، مشروع مستشفى سعة 100 سرير في قضاء الرفاعي، مشروع مدينة طبية في مدينة الناصرية تضم مراكز طبية تخصصية، مشروع إيصال الماء الصالح للشرب إلى قضاء سيد دجيل بكلفة 30 مليار دينار، مشروع مدينة سكنية جديدة على مساحة 8000 دونم، وبنطاق 30000 وحدة سكنية، مشروع تصميم وتنفيذ مجاري البطحاء، مشروع البنى التحتية المتكامل في قضاء سوق الشيوخ، إضافة لمشاريع خدمية

التأهيلية، نجلاء الخالدي  
أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، الشروع بخطط تنفيذ مجموعة مشاريع كبرى في محافظة ذي قار، من بينها مدينة طبية متكاملة في الناصرية وإقامة مشاريع سكنية جديدة بواقع 30 ألف وحدة وعدة مشاريع خدمية أخرى. وشهد رئيس الوزراء أمس الاثنين إلى محافظة ذي قار لافتتاح عدد من المشاريع التنموية ومتابعة الأوضاع الخدمية والاقتصادية للمحافظة، إذ افتتح طريق يا حسين وسط مدينة الناصرية. ويتكون الطريق، الذي نُفذ ضمن مشاريع (صندوق إعمار ذي قار) من مطبخين: الأول بطول 3 كم وبأربعة ممرات رئيسية وخدمية، وجسرات وسطية ومساحات خضراء وأماكن للجلوس، بينما يتكون المقطع الثاني من ممرين بطول 800م، مع جسر وسطية وشريط للحوائط محاذ للطريق، وجُهد طريق يا حسين بجسر مشاة كهربائي مكثف يتضمن سلام وصاعد كهربائي. كما افتتح رئيس الوزراء أول الأبنية المدرسية النموذجية في حي سومر بمدينة الناصرية، ضمن مشروع الاتفاق العراقي- الصيني، وبارك المشروع إنمام مبنى المدرسة الذي يتضمن 12 صفاً، والمضي في مشروع المدارس التي سيشتمل 106 مبانٍ مدرسية في محافظة ذي قار، من بين 1000 مبنى مدرسي في عموم العراق. كما أثنى على جودة التنفيذ عالية المستوى.

السوداني يفتتح طريق «يا حسين»  
وبلدية سريعة تكثف تنفيذها فريق الجهد الخدمي والهندسي. وتابع رئيس الوزراء ميدانياً لدى زيارته

### الزراعة: تريليون دينار تخصيصات الوزارة بموازنة 2024

تفاصيل من 2

### كرديستان تواصل إزالة الأنعام والمخلفات الحربية

تفاصيل من 3

### الداخلية تحفل بالذكرى الثانية بعد المئة لعيد الشرطة

تفاصيل من 2

## متابعة برلمانية لإطلاق تعيينات حملة الشهادات العليا والأوائل

بشك سلم وصحيح وأشار إلى أن عدم ورود معلومات تفصيلية تسبب بإعادة البيانات إلى الوزارات، لافتاً إلى أن غالبية البيانات التي وردت تمت مقارنتها وإعادة التقيود التي لم يستطع ديوان الرقابة المالية مقارنتها إلى الوزارات لتأكد منها وتصحيح المعلومات. وأكدت وزارة التربية أنها بصدد فتح ملف الحاضرين على وزارة التربية وقامت بفرز الملفات وقيقتها ومقارنتها لغرض البدء بعملية إطلاق الدرجات الوظيفية.

تحرير: علي عبد الخالق

العليا والطلبة الأوائل. وأضاف البداوي أن اللجنة المعنية بملف مجلس الخدمة الاتحادي وتابعت بشكل مباشر ومتواصل مع رئيس مجلس الخدمة وديوان الرقابة المالية ملف التعيينات التي شابه الكثير من التقيد نتيجة خلل في البيانات الواردة من الكليات مع تعدد رموز الكود الخاص بالطلبة وعدم ظهوره لبعضهم. وبين أن مجلس الخدمة الاتحادي واجه مشكلات عدة بينها تقاطع البيانات بين مؤسسات الدولة وما بين الراغبين بالتعيين، كون أغلبية المعلومات الواردة من الوزارات وصلت بالاسم الثلاثي فقط، من دون بيانات تفصيلية يمكن لمجلس الخدمة وديوان الرقابة المالية مقارنتها

بغداد، مهدي عبد الوهاب  
أبدت لجنة التخطيط الاستراتيجية ومتابعة البرنامج الحكومي عزمها على متابعة إكمال البيانات وإطلاق الاستمارة الخاصة بالمتقدمين على التعيين من حملة الشهادات العليا والطلبة الأوائل. وأوضح نائب رئيس اللجنة محمد البداوي، لـ الصباح أن الأسبوع المقبل سيشهد اجتماعاً مع وزارة المالية وديوان الرقابة ومجلس الخدمة الاتحادي والوزارات والمؤسسات المعنية لغرض متابعة إكمال البيانات وإطلاق الاستمارة الخاصة بالمتقدمين من حملة الشهادات

### ذهاب بلا عودة وأسعار مرتفعة

### شكاوى من رداة خدمة الحجز الإلكتروني لرحلات الطائر الأخضر

بغداد، يتولى الصحفي  
شكا مواطنون رداة وتواصل شكواهم مع مسؤولين وصموية خطوات تطبيق الحجز الإلكتروني لرحلات الخطوط الجوية العراقية، واصفياً إياه بالتواضع جداً ولا يرتضي إلى تاريخ الشركة العريق، بينما وعدت وزارة النقل بتجاوز تلك الأخطاء والصعوبات خلال عملية التطوير والتحديث المستمر. وأضاف مواطنون في أحاديث أدلوا بها لـ الصباح بأن تطبيق الحجز الإلكتروني لرحلات الخطوط الجوية العراقية، غير متنقها وتصميمه غير موفق، متضفاً على كون خطوات الحجز فيه صعبة ومطولة، إذ لا توجد مواقع للحجز الإلكتروني، ولا تتوفر فيه خدمة العودة، والحجز يكون فيه فقط دعماً للوجهات الدولية والعربية. وأضافوا أن الفرض من إنشاء التطبيق جاء لمنع أصحاب الكافيت من استغلال المسافرين ورفع أسعار التذاكر بشكل مبالغ فيه، ومن اقترض أن الحجز من طريق الموقع يكون أرحب، وهذا متعارف عليه عالمياً، بيد أن ما يحصل في تطبيق الطائر الأخضر عكس ذلك تماماً. وكانت وزارة النقل قد أعلنت منتصف شهر كانون الأول من

بغداد، مهدي عبد الوهاب  
أبدت لجنة التخطيط الاستراتيجية ومتابعة البرنامج الحكومي عزمها على متابعة إكمال البيانات وإطلاق الاستمارة الخاصة بالمتقدمين على التعيين من حملة الشهادات العليا والطلبة الأوائل. وأوضح نائب رئيس اللجنة محمد البداوي، لـ الصباح أن الأسبوع المقبل سيشهد اجتماعاً مع وزارة المالية وديوان الرقابة ومجلس الخدمة الاتحادي والوزارات والمؤسسات المعنية لغرض متابعة إكمال البيانات وإطلاق الاستمارة الخاصة بالمتقدمين من حملة الشهادات

### مساع اعتماد برنامج لتدريب وتوظيف العاطلين شمول طلبة المراحل الجامعية الأخيرة بالفروض الميسرة

بغداد، الصباح  
أعدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خطة لمتح طلبة المراحل الجامعية الأخيرة والبرامج، فروعاً ميسرة لدعم مشاريعهم الخاصة، بينما تسعى اعتماد برنامج جديد لتدريب وتوظيف العاطلين بهدف مواكبة احتياجات سوق العمل الفاعلة. وقال مدير دائرة العمل والتدريب المهني بالوزارة أسامة سعيد الخفاجي في حديث لـ الصباح: إن وزارته أعدت خطة لشمول طلبة المراحل الجامعية الأخيرة والخريجين بالفروض الميسرة لإنشاء مشاريعهم الخاصة، كاشفاً عن إطلاق العمل بالتطبيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بحملة تنوعية الشباب بأهمية العمل بالقطاع الخاص ودعمهم بالفروض لإنشاء مشاريعهم الخاصة، مع السعي لإخراجها من الأحياء السكنية إلى المناطق الصناعية وكشف عن تشكيل لجان مختصة متابعة

### لا استقرار بأسعار صرف الدولار مقابل الدينار

بغداد، حيدر الجابر  
ما زالت إجراءات تعزيز السيادة النقدية في البلاد عبر تقليل التعامل بالدولار والاعتماد على الدينار العراقي في التعاملات المالية تترك الحياة اليومية في الأسواق المحلية، إذ تشهد طارفاً كبيراً بين السعريين الرسمي والموازي. واتهم عضو لجنة الاقتصاد التنبؤية، سوان عمر في حديثه لـ الصباح جهات نافذة بالوقوف وراء التلاعب بسعر الصرف. وأوضح أن الحكومة لم تستطع على سعر الصرف بشكل جذري، وكل الإجراءات لتفضية محدودة الأثر، في ظل استمرار التهرب وتبييض الأموال عن طريق بعض البنوك والصيرفيات، منوهاً بأن إجراءات البنك المركزي مستمرة.

تفاصيل من 3

تمت الموافقة على البدء بمسح ميداني (استبيان) للناحزين داخل المخيمات لوضع خطة رصينة للوقوف على المعوقات والتحديات التي تحول دون عودتهم إلى مناطقهم الأصلية

● وزيرة الهجرة والتهجير  
إيثار هادي جابري

تحت الضوء

## استقبال الممثلة الأممية المعنية بالأطفال والنزاع المسلح

## رئيس الجمهورية: ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء ملف المهجرين

● بغداد، الصباح

شدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين، على ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء ملف النازحين والمهجرين. وأوضح بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية استقبل الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بالأطفال والنزاع المسلح فيرجينا

غامبا، ونائب الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية كلاوديو كوردون، والمساعدة الخاصة للممثلة الأممية جانا باي، وممثلة منظمة اليونسيف سانديرا لاوف. وحمل رئيس الجمهورية، الممثلة الخاصة تهانته إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بمناسبة العام الميلادي الجديد، وأمنيته له بمفهوم الصحة والنجاح في أداء

رسالته الإنسانية. وقال رشيد: إن العراق يعمل على ترسيخ أمنه واستقراره، كما يحرص على الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان وكل ما يتعلق باحترام الحريات وحقوق الأطفال وتوفير الحماية والأجواء الآمنة لهم ومنع وقوع الانتهاكات. لافتاً إلى أن العائلة العراقية حرصت على تنشئة وتعليم أطفالها بشكل صحيح من خلال تعليمهم أسس الاعتماد

على النفس. وشدد على ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء ملف النازحين والمهجرين وضمان عودتهم إلى منازلهم ومنهم وتوفير مستلزمات العيش الكريم، مبيّناً أن العديد من العوائل النازحة لا تزال تعيش ظروفًا قاسية وصعبة من الناحية المعيشية والصحية والتعليمية وهذا يدعو الجميع بما فيهم المنظمات الأممية إلى بذل المزيد من الجهود والعمل لإنهاء هذا الملف الإنساني.

إضافة إلى نشر ثقافة المحبة والتسامح والتأخي بين الأطفال لبناء مراكز صحية للتعايش السلمي بين الفصائل. من جانبها، أبدت فيرجينا غامبا، نائبة الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لتعزيز التعاون مع العراق مختلف الحالات عبر الوكالات العاملة في العراق. كما استعرضت أيضاً عمل المنظمة الأممية في العراق خاصة في مجال دعم الأطفال.

## توجيهات بتكريم أسر الشهداء والجرحى وإغاثة عوائلهم

## الداخلية تحتفل بالذكرى الثانية بعد المئة لعيد الشرطة

تحية وزارة الداخلية، اليوم الثلاثاء، الذكرى الثانية بعد

المئة لتأسيس الشرطة العراقية، وسط فعاليات واستعراضات

عالية المستوى، معلنة جاهزيتها لتسلم الملف الأمني في جميع

المحافظات.



● بغداد، جئان الأسدي

ويهدئ المناسبة أصدر وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، توجيهات عدة بضمها تكريم أسر الشهداء والجرحى الأبطال والمتقاعدين، وكذلك وضع معالم الزينة على المؤسسات التابعة للوزارة وعلى المحلات. كما وجه الشمري، بإغلاء جميع العنقود الانتضالية لمنسوبي الوزارة كافة بمناسبة عيد التأسيس. بالمقابل، قال عميد كلية الشرطة اللواء الدكتور عدي مسير حليم، لـ الصباح: إن الشرطة كان لها دور مهم في تحقيق الأمن والأمان في المجتمع، منوهاً بأن كلية الشرطة تعد شاهدة أساسية مهمة في البلاد لاسيما أنها تنفع نهماً علمياً وأكاديمياً وتدريبياً خاصاً من

خلال المفردات التعليمية والفعاليات الميدانية التي من شأنها رفع القابليات الذهنية وتطوير العمل الميداني. وأضاف حليم، أن الكلية استعدت قسم التحقيق الجنائي وشعبة المختبر الجنائي وشعبة مسرح الجريمة فضلاً عن قسم لحماية الشخصيات إلى جانب إضافة اختبارات مهنية وعلمية لائقها محاضرات في جانب مكافحة المخدرات والتهريب والدفاع المدني وكذلك الرقابة السرية ضمن أعمال مكافحة الإجرام إضافة إلى التحقيق وعمل الجنسية العامة. وبين حليم، أن الكلية لديها تنسيق عالي المستوى مع العديد من الأكاديميات وكليات الشرطة في عدد من الدول، منها تركيا وقطر والإمارات وحالياً يوجد طلاب من دورات كلية الشرطة يدرسون في كليات الشرطة في تلك

الدول. وتابع عميد كلية الشرطة، أن الكلية تبنت قاعدة توسعة أعداد الشبوتين في الكلية والمعهد العالي للتطوير الأمني والإداري وكلية الشرطة الثانية وأن عدد الخريجين في أيلول الماضي بلغ 4 آلاف طالب وباشروا برتبة ملازم في دوائر الوزارة المختلفة. وتضمن وزارة الداخلية حالياً العديد من الوكالات الأمنية والأجهزة والشرطة، ومن أبرزها قوات الشرطة الحولية التي تتبع كل محافظة وتتكون من أبناء تلك المحافظة، إضافة إلى قوات الشرطة الاتحادية وإدارة قوات الحدود وشرطة حماية المنشآت ومغاوريو الشرطة الخاصة وشرطة حماية الآثار والتراب ومديرية مكافحة الإرهاب وأخرى تعنى بمكافحة المخدرات والتجسس والرد السريع والدفاع المدني.

## وفد رسمي يزور مقبرة الشهداء العراقيين في الأردن

● عمان، يعرب سالم

زار وفد من السفارة العراقية في العاصمة عمان مقبرة الشهداء العراقيين من أبناء القوات المسلحة في محافظة الفریق بمناسبة عيد الجيش العراقي الثالث بعد المئة وقال القائم بالأعمال في السفارة العراقية في الأردن، متيف علي حسين لـ الصباح: إن المقبرة تضم الشهداء العراقيين الذين استشهدوا في معارك تحرير فلسطين في أعوام (48، 67، 73) من القرن الماضي، منوهاً بأن الوفد ضم المحقق العسكري العميد عدنان وادي والمستشار أحمد خالص ومسؤول الإعلام عمر صبيح وممثل الجالية العراقية د. محمد البلداوي. وبين أنه تم وضع إكليل من الزهور على نصب الشهداء، مشيراً إلى أن الجيش العراقي الذي هزم الإرهاب كان ومازال موقفه واضحاً ومن القضية الفلسطينية، فهو يمثل توجهات الدولة العراقية في الثبات على مواقفها والدفاع ببسالة عن وحدة العراق. علاوة عن رفضها للإرادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة.

## التربية النيابية: آلية جديدة

## للمفاضلة بين المتقدمين

## لشغل 50 ألف درجة

● بغداد، اسراء السامرائي

أقرت لجنة التربية النهائية مع وزارة التربية على اعتماد إجراءات جديدة لاختبار المتقدمين لشغل 50 ألف درجة وظيفية كمحاضرين بصفة عقد، فيما أكدت اعتماد الطريقة لتعيين موظفي الخدمة. وقالت عضو لجنة التربية النهائية زينتون الدليمي لـ الصباح: إن اللجنة اجتمعت مع المختصين في وزارة التربية من أجل الخروج بقرار نهائي يخص المتقدمين على شغل عقود المحاضرين ضمن 50 ألف درجة وظيفية، حيث كان من المفترض أن تجري فرعة لاختبار المتقدمين منهم، إلا أنه تم رفض هذا المقترح لكونه يضع فرصة العمل على أغلب المتقدمين المستحقين منهم. وأضافت أنه تم تشكيل لجنة مشتركة مع وزارة التربية ومديرياتها العامة من أجل تهئية رؤية واضحة لاختبار أسماء المعلمين بصفة عقد، لافتة إلى إجراء بعض التعديلات على ضوابط التعيين والاتفاق على اعتماد المناقشة الخاصة على أساس المعدل والاختصاص وسنة التخرج والحاجة المناسبة للاختصاص العلمي أو الإنساني والديريات، فضلاً عن الحالة الاجتماعية وخدمة الخريج كمحاضر مجاني بالمدارس خلال الددة الماضية. وبيّنت الدليمي أن اللجنة ستتابع إجراءات التعيين وآلية اختبار المتقدمين من قبل اللجان المشكلة في الوزارة والمديريات العامة ببنفاد والمحافظات، حيث سيتم إعلان الأسماء بشكل إلكتروني خلال الددة القليلة المقبلة. وأشارت إلى الاتفاق مع لجنة التعيينات في وزارة التربية لاعتماد الفرعة في اختبار أسماء المتقدمين على تعيينات موظفي الخدمة التي أطلقتها مسبقاً.

تحرير: علي موفق

## قريباً.. افتتاح مشروع ماء العمارة الكبير

● بغداد، وفاء عامر

تفتتح وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة خلال الأيام القليلة المقبلة مشروع ماء العمارة الكبير الذي تبلغ طاقته التصميمية 16 ألف متر مكعب بالأسبوع. وقال مدير عام المديرية العامة للماء بالوزارة المهندس عامر المالكي لـ الصباح: إن المشروع يعد من أكبر مشاريع قطاع الماء المدرجة ضمن البرامج الحكومي المتضمن القضاء على شح المياه، حيث سيجري افتتاحه خلال الأيام القليلة المقبلة ليدخل حيز الخدمة بعد أن تجاوزت نسبة تنفيذه 96 بالمئة. وأشار إلى أن الطاقة التصميمية للمشروع تبلغ 16 ألف متر مكعب بالأسبوع، حيث يؤمن وصول الماء الصالح للشرب للمناطق التي تقع شمال وغرب مدينة العمارة كونه مصمماً ليخدم مليون نسمة مع الأخذ بنظر الاعتبار التوسع العمراني.

## الزراعة: تريليون دينار تخصيصات الوزارة بموازنة 2024



● تخصيص 350 مليار دينار لشراء منظومات الري الحديثة

● بغداد، شذى الجبالي

بلغت تخصيصات وزارة الزراعة ضمن موازنة العام الحالي 2024، تريليون دينار، والمدرجة ضمن الخطة المعدة لدعم القطاع بشقيه النباتي والحيواني. أفاد بذلك الوكيل الإداري للوزارة الدكتور مهدي سهر الجبوري في تصريح لـ الصباح، موضحاً أنه عقد اجتماعاً بشأن تنفيذ البرامج الخاصة بسترارية القطاع المعدة وفقاً لخطة مدرسة،

إسهاماً في حل معوقات تطويره، إضافة إلى تقديم الدعم الفني للتفاح والمزارعين للعام الحالي. وأضاف أنه سيتم إعداد آلية لتوزيع المبالغ المالية المخصصة للوزارة ضمن موازنة العام الحالي لدعم المزارعين ضمن الموازنة الاتحادية للعام الحالي، منوهاً بأنه تم تخصيص مبلغ مماثل لكل من عامي 2025 و2026 وتقسيمه على أبواب محددة، ضمن بنود أعدت لتطوير القطاع بشقيه النباتي والحيواني. وبين الجبوري أن التريلين دينار المخصص للوزارة توزع

بواقع 350 مليار دينار لشراء بذور الربط العليا بأسمائها الثلاثة، المسجل الأساس والمصنق والخاصة بمحصول الخبثلة، والتي ستوزع بين الفلاحين والمزارعين بأسمار مدعومة بنسبة 70 بالمئة ستعملها صندوق دعم اليزور التابع إلى المجلس الوطني لليزور. وتابع أنه تم تخصيص 350 مليار دينار لشراء منظومات الري الحديثة التي ستعاب للمزارعين بسعر مدعوم بنسبة 30 بالمئة وبالتنسيق على مدى عشرة أعوام، مبيّناً

لأنه تم إبرام عقدين بهذا الشأن مع وزارة الصناعة والمعادن، الأول لتجهيز 475 مرشة صغرى مختلفة الأحجام ويميل 33 مليار دولار، فيما تبلغ قيمة العقد الثاني 100 مليار دينار والخاص بشراء 1400 مرشة والتي ستجهز قريباً، إضافة إلى تسهيل الإجراءات للقطاع الخاص بهدف استيراد الأسمدة بدون إجازات، أو شرائها من المصانع الجنوبية التابعة لوزارة الصناعة.

تحرير: مصطفى مجيد



للمزيد من التفاصيل  
الرجاء زيارة موقعنا الإلكتروني  
www.alsabah.com

العلاقات العامة  
موبايل 07809174853  
j@alsabah.com  
p@alsabah.com  
i@alsabah.com

الإعلانات  
موبايل 07809174853  
موبايل 07809174853

القسم السياسي  
sahab@alsabah.com

مؤرخ صفح المحفوظات  
رئيس قسم التتبع  
مؤلف القلم  
مصطفى الربيعي

مؤلف القلم الرئيسي  
علي الجبوري

مؤلف القلم  
محمود الربيعي

مؤلف القلم  
محمود الربيعي

مؤلف القلم  
محمود الربيعي

مؤلف القلم  
محمود الربيعي

مؤلف القلم  
محمود الربيعي

مؤلف القلم  
محمود الربيعي

هيئة الصباح  
تحرير

## افتتح طريق «يا حسين» وأول مدرسة ضمن الاتفاق الصيني

## رئيس الوزراء يطلق مشاريع كبرى في ذي قار



## شعب فتي

أحمد عبد الحسين

في بيانات لوزارة التخطيط نشرت أمس أن الأطفال يشكلون نصف سكان العراق تقريباً، فقد جاء أن نسبة الذين أعوامهم أقل من 15 سنة بلغت 41 بالمئة من مجموع المواطنين.

ويعمل الشعب فتي إذن، والمستقبل - من هذه الجبهة - في عمل لصالحنا، لكن السؤال الذي سيخفف من منسوب التفاؤل يتعلق بما عملناه نحن من أجل مستقبل هؤلاء الشبان الذي هو في آخر الأمر مستقبل العراق.

ما الذي نتكبر فيه مؤسسات الدولة وتخطط له لتعاطي مع حقيقة أن اليافعين هم نصف الشعب؟ ما الذي هيأناه لهم الآن لينتصروا اغنيهم غداً على رؤية أنفسهم رجالاً قادين على بناء بلد، بلدهم وحمايته وعمارته؟

نحن، أعني أبناء هؤلاء الشبان، لم نتكبر لنا حياتنا فحسباً للتفكير، كانت الحرب تسلمنا إلى حرب أخرى، وعصف الديكتاتورية وتقولها ترك وشوماً لا تمنحني على أرواحنا، ثم ما إن فتح التغيير نافذة تطل على نسائم الأمل العذبة حتى أغلقتنا تلك النافذة باحزابات طائفية وأمراض هويات وتقاليد مكشورة وسباق محموم على غنائم حصل عليها أصحابها بالصمصومة والفساد أو بشاهسب السلاخ وترويع الناس.

وإذا أدار اليافع عينيه إلينا وإلى تاريخنا فلن يجد ما يمكن أن يفعله في قبال أيامه، في الحقيقة لن يجد شيئاً يدعو للنخز أو ما يمكن أن يرتفعه فيها مثلاً أعلى.

في حياته، ضا الذي تركناه لهم؟ لم نترك لهم وسعاً مناسباً لتنشيط مهاراتهم، ولا تعليمًا معتدلاً، ولا بيئة صحية تقيهم من الأمراض، ولا أملاً كبيراً بتغيير هذا الواقع، لأننا جميعاً، مسؤولين، مواطنين، مشغولون باستيقاظ أمان قريوة تاركن المستقبل وإعياقه إلى ظهور هؤلاء الفتية التي ستدونه به غداً.

نحن وإياهم مثل أي جنس آخر نملكه يمثل أمراض مزمنة كالسكري وارتفاع الضغط، على جميع أموره في محاولته علاج هذه الأمراض، ونحن جال معدي إمعان عينيه لم يكن له مال ليضمه بين أولاده لكنه أولادهم أرتقوا وضغفه.

تمتس الدول أن يكون لها شعب فتي كما في الحال عندنا، لأن ذلك علامة على أن المستقبل يلبغ لصالحنا، لكن قبل ذلك علينا أن نتفكر بهذا المستقبل وأن نعمل له.

ahmedwadi66@gmail.com



السوداني يفتتح أولى الأبنية المدرسية النموذجية في حي سومر بمدينة الناصرية

أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أمس الاثنين عن مشروع يخطط لتنفيذ مجموعة مشاريع كبرى في محافظة ذي قار، من بينها مدينة طبية متكاملة في الناصرية وإقامة مدينة سكنية جديدة بواقع 30 ألف وحدة وعدة مشاريع خدمية أخرى.

## الناصرية، تجلأ الخالد

ووصل رئيس الوزراء أمس الاثنين إلى محافظة ذي قار لافتتاح عدد من المشاريع التنموية وتمتعة الأوسع الخدمية والاقتصادية للمحافظة، حيث افتتح طريق «يا حسين» وسط مدينة الناصرية.

ويكون الطريق، الذي بُدئ ضمن مشاريع (مستدق) إعمار ذي قار) من مقطنين، الأول بطول 3 كم ويأرعه ممرات رئيسية وخدمية، وجسرات وسطية ومساحات خضراء وأماكن للجلوس، فيما يكون القطع الثاني من ممرين بطول 800م، مع جزة وسطية وشريط للحدائق معاذ للطريق، وجسر طريق «يا حسين» جسر مشاة كهربائي.

كما افتتح رئيس الوزراء، أول الأبنية ومصاعد كهربائية في سومر بمدينة الناصرية، ضمن مشروع الأبنية العرفي - الصنعي، وبارك السوداني إتمام مبنى المدرسة الذي يتضمن 12 صفًا، والضي في مشروع المدارس الذي سيستلم على 106 مبانٍ مدرسية في محافظة ذي قار. من بين 1000 مبنى مدرسي في عموم العراق.

كما أتى على جودة التنفيذ عالية المستوى.

مؤكدًا أن مشاريع المدارس تمثل حلقة مهمة من توجهات الحكومة لدعم قطاع التربية والتعليم، عبر إكمال البنى التحتية المطلوبة، بإداء عالٍ وضمن التوقيتات والجدول الزمني المحدد.

ولدى ترأسه اجتماعاً ضم مسؤولي وديري البلديات والدوائر الخدمية والإدارية والمؤسسات الحكومية في محافظة ذي قار، أشار السوداني، إلى ضرورة مواصلة زخم تنفيذ المشاريع، خاصة ما يتعلق منها بالخدمات البلدية والصحية والاجتماعية المقدمة للمواطنين، ضمن أولويات البرنامج الحكومي.

وقد الجهود التي تبذلها الدوائر الخدمية في المحافظة، ووجه بتكريم الملك الطيب الذي ساعد «الفريق الطبي الأتاني» في إنجاح إجراء عملية لزراعة قلب صناعي في «مركز الناصرية للقلب»، وهي سابقة طبية في تاريخ العراق.

وأعلن رئيس الوزراء، خلال الاجتماع، عن المشروع يخطط 8 مشاريع لخدمة المحافظة، وهي: مشروع مستشفى سعة 100 سرير في قضاء الشيوخ، مشروع مستشفى سعة 100 سرير في قضاء الرضاعي، مشروع مدينة طبية في مدينة الناصرية تضم مراكز طبية تخصصية، مشروع إيصال الماء الصالح للشرب إلى

الذي يسع (17 ألف مترمربع) خلال العام الجاري.

وأجرى السوداني جولة ميدانية لمتابعة سير الأعمال الجارية في مشروع «كورنيش الناصرية» وأكمل «جسر شهداء الزينون المعلق»، حيث شد على ضرورة اعتماد أفضل المواصفات، والالتزام بالتوقيتات المعتمدة للتنفيذ.

كما أطلع رئيس الوزراء، على سير الأعمال الخاصة بمشروع إنشاء البنى التحتية والمرکز الثقافي في مدينة أور الأثرية، وأكد أهمية تأهيل هذا المشروع الذي يعد وجهة سياحية عالمية، ويندرج ضمن التوجه الحكومي لتفعيل القطاع السياحي في العراق.

وأشار السوداني بالجهود التي يبذلها العاملون في مشروع «ملب» لإدارة «المحلة» في الناصرية، وقال المتحدث باسم المحافظة، أبو الحسن البردي، في حديثه لـ «الصباح»: إن «السوداني وجه فريق العمل في المشروع بأن يراعوا أعلى مقاييس الجودة في مراقبته المزدودة وتنفيذات وأنظمة دولية حديثة وحسب المواصفات المعمول بها عالمياً، ليكون وهداً من أهم المشروعات الرياضية في محافظة ذي قار والنطقة الجنوبية»، وأوضح أن «فريق العمل نفذ لرئيس الوزراء بإتجاز العمل وافتتاح الملعب

قضاء سيد دخل بكلفة 30 مليار دينار، مشروع مدينة سكنية جديدة في مساحة 8000 دونم، وواقع وحدة سكنية، مشروع تصميم وتنفيذ مجاري البطحاء، مشروع البنى التحتية المتكامل في قضاء سوق الشيوخ، إضافة لمشروع خدمة بلدية سريعة تكلف تنفيذها فريق الجهد الحكومي والهندسي.

وتابع رئيس الوزراء ميدانياً لدى زيارته لذي قار، مشروع «ملب الإدارة المحلية» في الناصرية الذي وصل إلى نسب إنجاز تجاوزت 72 بالمئة، وأطلع على الجدول الزمني للتنفيذ وتطابقه مع مراحل العمل، الذي من المتوقع أن ينتهي منتصف العام الحالي.

وأشاد السوداني بالجهود التي يبذلها العاملون في مشروع «ملب» لإدارة «المحلة» في الناصرية، وقال المتحدث باسم المحافظة، أبو الحسن البردي، في حديثه لـ «الصباح»: إن «السوداني وجه فريق العمل في المشروع بأن يراعوا أعلى مقاييس الجودة في مراقبته المزدودة وتنفيذات وأنظمة دولية حديثة وحسب المواصفات المعمول بها عالمياً، ليكون وهداً من أهم المشروعات الرياضية في محافظة ذي قار والنطقة الجنوبية»، وأوضح أن «فريق العمل نفذ لرئيس الوزراء بإتجاز العمل وافتتاح الملعب

تحرير: محمد الأنصاري

## العفو والمخدرات وموازنة 2024 أبرز قوانين الفصل التشريعي المقبل

## بغداد، عمر عبد اللطيف

وضعت اللجنة القانونية في مجلس النواب قوانين العفو العام والمخدرات والمؤثرات العقلية وتعديل موازنة 2024 ضمن أولويات عملها خلال الفصل التشريعي المقبل. وأوضح عضو اللجنة، دارا حه سيكائاني لـ «الصباح»: أن اللجنة سبق لها أن ناقشت قانون العفو العام، وأرسلته إلى

رئاسة مجلس النواب لإدراجه على جدول الأعمال. وأضاف أن القانون يجب أن يُمدد بشكل يتناسب مع الجرائم التي حصلت في المجتمع ولنغ إطلاق سراح الإرهابيين ممن تخلط أيديهم بدماء العراقيين، مشدداً على ضرورة شمول تلك الفئات بقانون العفو العام.

ولفت سيكائاني إلى أن اللجنة ناقشت مرات عديدة قانون المخدرات والمؤثرات العقلية لما لهذا القانون من أهمية في

مُت تداول المواد المخدرة التي تُعدّ الأفة الأخطر في البلد، لما تسببت به من خسائر مادية وتهديم طاقة الشباب وتفكيك الأسر من الناحية الاجتماعية.

وأكد أن الفصل التشريعي المقبل سيشهد تعديل موازنة 2024 وخاصةً منحتات إقليم كردستان المالية لـ 145 ملياراً للدولار الواحد، مستقداً عدم عدد القطاع الخاص.

وأضاف أنه على الرغم من مرور عام كامل على إطلاق نظام التمويل المالي الدولي «سويتس» من البنك المركزي، وتعزيز ملت أسعار الصرف بعزيمة إجراءات من وصفها بال«صلاحي» إلا أن ذلك لم يُسبب أسعار صرف الدولار بالاستقرار في العراق.

وسيعود الاستقرار لسوق العملة، فقد أرقق الاقتصاد وأصبحت حركة التجارة بالشلل، متوقفاً أن تؤدي إجراءات الدولار - إيجابياً على الاقتصاد - وعبر عن إمله في أن يستقر سعر الصرف عند 145 ديناراً للدولار الواحد، مستقداً عدم عدد القطاع الخاص.

وأضاف أنه على الرغم من مرور عام كامل على إطلاق نظام التمويل المالي الدولي «سويتس» من البنك المركزي، وتعزيز ملت أسعار الصرف بعزيمة إجراءات من وصفها بال«صلاحي» إلا أن ذلك لم يُسبب أسعار صرف الدولار بالاستقرار في العراق.

تحرير: عذراء جمعة

## كردستان تواصل إزالة الألغام والمخلفات الحربية

## أربيل، ستس عبد الوهاب

تواصل الفرق الميدانية في إقليم كردستان عملها في إزلة الألغام والمخلفات الحربية بمساحات واسعة في عموم مناطق الإقليم من الألغام غير المتفجرة والمتفجرات والمخلفات الحربية.

وقال مدير عام الشؤون الفنية في المؤسسة العامة لشؤون الألغام في الإقليم، علي محمد أمين، في حديث لـ «الصباح»: إن الفرق التابعة للمؤسسة تواصل عملها في إزالة الألغام غير المتفجرة والمتفجرات والمخلفات الحربية بدعم الكبر الذي تلقته من حكومة الإقليم في تقديم التسهيلات اللازمة من أجل الوصول إلى المناطق الحقلية المنغومة التي تحتوي أيضاً على مخلفات حربية ومتفجرات.

وأضاف أمين أنه تم إنجاز العديد من المهام في العام الماضي من قبل كوار و فرق المؤسسة بالتعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية والجهات الساندة والداعمة، مبيّناً أن الفرق العاملة استطاعت تفجير مخلفات حربية بمناطق مختلفة من الإقليم والبالغ عددها 6284 مخلفاً حربياً وكذلك تطهير الحقول من الألغام البالغة 44 حقة، وأيضاً معالجة وتدمير 3849 لغمًا وعبوات سامة، مبيّناً أن عدد ضحايا الألغام خلال العام الماضي وصل إلى 23 بواقع 13 ضحايا و10 ضحايا جرح.

وأوضح أن عمل المؤسسة لا يقتصر على الفرق الميدانية لإزالة الألغام والمتفجرات والمخلفات الحربية بل شمل إقامة الدورات التدريبية بواقع 15 دورة خلال العام الماضي شارك فيها 174 موظفًا، وكذلك قيام الفرق بعلاجات توعية للمواطنين وتوزيع منشورات ورسائل توعية بواقع 186 ألفاً و 106 رسائل توعية.

## على الرغم من إجراءات المركزي الإصلاحية لا استقرار بأسعار صرف الدولار مقابل الدينار

## بغداد، حيدر الجابر

ما زالت إجراءات تعزيز سيادة النقدية في البلاد عبر تقليل التعامل بالدولار والاعتماد على الدينار العراقي في التعاملات المالية تترك الحياة اليومية في الأسواق المحلية، إذ تشهد فارقاً كبيراً بين السعرين الرسمي والموازي.

واعتبر عضو لجنة الاقتصاد التنموية، سوزان عمر لـ «الصباح»: جهات نافذة بالوقوف وراء التلاعب بسعر الصرف.

وأوضح أن الحكومة لم تسيطر على سعر الصرف بشكل جذري، وكل الإجراءات لتخضع محدودة الأثر، في ظل استمرار التهريب وتبييض الأموال عن طريق بعض

البنوك والصرافات، متوقفاً بأن إجراءات البنك المركزي مستمرة، ولكن سعر الصرف ما زال مرتفعاً في السوق السوداء، ويصل الفرق أحياناً إلى 25 ألف دينار عن السعر الرسمي.

وحذّر عمر من أن فاسدين يستفيدون من ارتفاع سعر الصرف، وبعض المسؤولين يقفون خلف التلاعب في السوق السوداء، داعياً إلى اتخاذ إجراءات جذرية لتحديد السعر، كونه يؤثر على الاقتصاد سلباً، وهو أمر خطير جداً يتزايد بوقايه في مجتمعاتنا.

وأشار إلى أن الحكومة المتورطة تتهم التجار بالوقوف وراء زيادة أسعار الصرف بسبب عزوفهم عن الدول إلى منصات البنك المركزي لشراء الدولار، فضلاً عن شكوى الأوساط

تحرير: عذراء جمعة



## الشرق الأوسط وأوهام الطمأنينة

علي حسن الفواز

تصريحات أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأميركي عن الطمأنينة السياسية للكيان الصهيوني تكشف في حقيقتها عن الخيبة من تحول الشرق الأوسط إلى ساحة حرب مفتوحة، وإلى محرقة غاشية لاتفاقيات ومعاهدات إقليمية ودولية مع الكيان، بدءاً من معاهدة كامب ديفيد والاتفاقية ادي عريّة وليس انتهاء باتفاقية أوسلو، ويبدأ فلان هذا "الشرق السعدي" سيفقد رمزته ليتحول إلى شرق عسكري مكشوف على حرب لا تنتهي، وعلى صراعات يحتلها فيها السياسي والأمني والتجاري بالأنثروبولوجي والطائفي والهوياتي، وبالتالي سيدعم العالم نفسه أمام مازق وجودي وأخلاقي تكون فيه أطروحته حقوق الإنسان، ومواثيق التعايش السلمي بين الشعوب والأمم أمام خروقات كبيرة، وخسائر كبيرة سيكون الكيان الصهيوني من أكثر الخاسرين فيها، لأنّ جميع الجماعات سيكون شمولياً، ومفادات التسلح الإيديولوجي والمفاندي ستفتح مزارب النار على الجميع، وعندما ستقعد ما تُسمى بالحماية

### هذا القتل الهوياتي

سيتمدد إلى خارج فلسطين والأرض العربية، وسيكون على مواجهة تحديات معقدة تتجاوز الجغرافيا.

### تورطاً في صناعة

عالم "دوستوي" فلسطين، وهي مناطق عربية أخرى هو أعمق المفهوم الأخلاقي للطمأنينة، لأنه يمارس سياسات "الأرض المحروقة" - فالتمظهر العرقي والعدوان المستمر وقتل المدنيين تجعل من البحث عن "الطمأنينة السياسية والأمنية" نوعاً من الفنتازيا، مثلما تفقد الأنثروبولوجيا بوصفها "علم الأناصة" جدواها، وتُجمل من حديث

تلك الطمأنينة شبيهاً بـ"الكومبوديا السوداء"، وتتضح الشرق الأوسط أمام تحديات كبرى، سياسية ووجودية، ومعطيات قسرية تتضخم فيها صور "الهويات القاتلة والمقتولة" كما يسميها أمين معلوف.

هذا القتل الهوياتي سيهدم إلى خارج فلسطين والأرض العربية، وسيكون تورطاً في صناعة عالم "دوستوي" تلعب فيه السياسات المتعصبة والمركزية الغربية والتزعزعات الكونتيناالية أدواراً بشعة، لمصانعة مزيد من الحروب والصراعات والأزمات، وربما إعادة إنتاج بعض أشكال وممارسات الاستعمار القديم والاحتلالات البغيضة، وعلى نحو تهدد فيه مظاهر "الاقتصاد العالمي" - والرفاهية الغربية - والأمن الدولي - مثلما سيُجمل من قوى دولية أخرى أكثر حضوراً في مواجهة المركزية الغربية، مثل الصين وروسيا، وسيشجع دولا أخرى على الانخراط في تحالفات إقليمية أكثر فاعلية في خدمة مصالحها الوطنية، بعدما عفا هو غامض في الحديث عن "الطمأنينة السياسية" - والتحالقات القاتلة - وعسكرة الجغرافيا، وربما الخوف من الوقوع في فخاخ أزمات داخلية على شاكلة "الربيع العربي" - والتعرض لاثارة صراعات طائفية وجغرافية هنا أو هناك.

حديث السيد بلينكن عن الطمأنينة المقترضة للكيان الصهيوني يدعو إلى إثارة الحديث الواقعي عن ضرورات الطمأنينة الشاملة للجميع، ومنهم الشعب الفلسطيني في الحصول على حقه السيادة والإنساني والجغرافي.



قالت منظمة "إنقاذ الطفولة" إن ما لا يقل عن 10 أطفال يفقدون سبتانهم كل يوم في قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان من الاحتلال الصهيوني، وأوضحت المنظمة أن تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تفيد بأن 1000 طفل في غزة قُتلوا إحدى ساقهم أو كليهما منذ بداية الهجمات الصهيونية.

### الجزيرة نت

## الجيش الصهيوني يقصف جنوب لبنان بقذائف فسفورية

# عشرات الشهداء في غزة ومعارك ضارية في خان يونس

### ● بيروت، جيار عودة الخطاطم ● القدس المحتلة، وكالات

استشهد أكثر من 30 فلسطينياً وأصيب نحو 50 جراء قصف إسرائيلي استهدف مدرسة المغازي الابتدائية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" وتؤوي نازحين. وقالت وزارة الصحة في غزة في بيان، إن القصف الإسرائيلي على القطاع أوقع 73 شهيداً و99 مصاباً خلال الساعات الـ24 الماضية. وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب أمس الأول الأحد، مجازر جديدة بحق المدنيين أسفرت عن استشهاد 160 فلسطينياً وإصابة 250 آخرين. وكان 71 فلسطينياً - بينهم 14 طفلاً - استشهدوا في خان يونس جنوبي قطاع غزة خلال الساعات الـ48 الماضية نتيجة استمرار القصف الإسرائيلي المكثف الجوي والبري والبحري. وبذلك، ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي على القطاع منذ السابع من تشرين الأول

إلى ذلك، طالب وزير الحرب (الإسرائيلي) 416 جرحياً. في غضون ذلك، تخوض المشاورات الفلسطينية اشتباكات ضارية في محاور القتال بخان يونس جنوبي قطاع غزة، ودارت الاشتباكات في محيط كلية العلوم والتكنولوجيا جنوب شرقي المدينة، وبات القتال يتركز بشكل كبير في خان يونس، وفي مخيمات وسط القطاع، خاصة البريج والمغازي. من جانب آخر، تستمر الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان، يقابل ذلك عمليات مؤثرة يقوم بها حزب الله أصابت شمال فلسطين المحتلة بالشلل جراء التزوج الكبير من المستوطنين. وجدّد الجيش الصهيوني قصف مناطق من جنوب لبنان أمس الاثنين بالقذائف الفسفورية، حيث سقطت عدة مقدّمات منها على سهل الخيام، بينما نفذ الطيران المعادي أربع غارات على أطراف خلّة

شأن جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الاثنين، قصفاً جويّاً ومدفعيةً عنيفاً على وسط وجنوبي قطاع غزة، مما أسفر عن استشهاد العشرات، بالتزامن مع تواصل الاشتباكات الضارية بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في خان يونس. واستهدفت الغارات الإسرائيلية منازل في دير البلح (وسط القطاع) وخلفت 18 شهيداً وعشرات المصابين، كما شنت القاذورات الإسرائيلية فجراً سلسلة غارات عنيفة على مخيم المغازي في وسط القطاع، وفي وقت لاحق تعرض مخيم النصيرات القريب لتصف أوقع شهداء وجرحى. وفي شمالي القطاع، استشهد 60 فلسطينياً على الأقل في قصف استهدف منزلاً مأهولاً بالسكان والنازحين في منقطة الفالوجة بمخيم جباليا، وهي وسط قطاع غزة،



• لوح من أرشيف التاجر بووزو آشور، لرسالة أرسلها إلى امرأة تدعى وقورتوم، وتفاصيل عن تحسين مبيعات منسوجاتها في أسواق كانيش



• بقايا مدينة آشور بالعراق الحديث

## عن التجارة والمنزل والقلب رسائل نساء آشوريات



• قالب من الرصاص لزوجين الهيبي من الأناضول مع أطفالهما، وهي إحدى الصور النادرة لامرأة عثر عليها في كانيش

بتطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية

### عن المنزل والقلب

غالبًا ما تبدأ الألواح الأثرية بصيغة استفتاحية تتخاطب المستلم وتحدد المرسل. وعلى الرغم من شيوع حالة توظيف الكتابة لأجل التوثيق عبر تاريخ بلاد الرافدين؛ لكن الكثير ممن أرسلوا الرقيمات التي وجدت في كانيش استخدموا صيغة أعمال صعبة تشير إلى أنهم كانوا يكتبون للسوق بأيديهم وليس عبر الكتابة.

وفي أحيان عديدة كان هؤلاء المدونون من النساء؛ إذ ظهرت أسماء النساء (أما من خلال الإرسال أو من خلال التلقي) على ما لا يقل عن عشرة بالمئة من رسائل كانيش. وبقيت رسائل النساء تلك لعدة سنوات صعبة الترجمة على الباحثين. كما يرى بازيومفيتش؛ إذ تميل الألواح التي كتبها النساء الآشوريات إلى استكشاف موضوعات نادرة أما بطرفها نظرًا لهن من الرجال. مثل قضايا تخص المنزل والقلب، وتنجو لاستخدام كلمات متبرجة يندرجونها في ألواح مسماة أخرى قائلا: لم يكن متوقع من الرجال في ذلك المجتمع التعبير عن العواطف، وحينما كانوا يعبرون عنها أحيانًا، كانوا يتعرضون للتعجب.

يعود تاريخ الجزء الأكبر من الألواح كانيش إلى ما بين سنوات 1900 و1840 ق.م. تقريبًا، وعلى امتداد العقود الأخيرة، وإذ تعرف علماء الآشوريات على المزيد من المفردات المستخدمة في الرقيمات الطينية؛ تمكن هؤلاء العلماء من تسخير المزيد من رسائل النساء.

يرغم أن القوانين الآشورية الصادرة خلال تلك الحقبة من الزمن كانت تضيي بأن المرأة مرتبطة بأقاربها الذكور ولا تمتح بالحريات نفسها التي يتمتع بها الرجال. بيد أن أرشيف كانيش هدم الأدلة على أن النساء لم يكن خاضعات على امتداد الزمن. فالألواح التي كتبها النساء أشارت إلى أنه كانت لهن أدوار حاسمة ضمن حركة شبكات التجارة، وأنها أدركت الشؤون المالية والعمل، وطالبن بمواقف مجتمعية لتحسين حياتهن؛ كما تقول أغنييتا ويسبي لاسن عالمة الآشوريات بجامعة ييل: إنها أفكارهن وكتاباتهن؛ وليست قصور تلك الكتابات، هناك قيمة عميقة لتلك، وهي أن نسمع أصواتهن.

مجلة علم الآثار  
Archaeology

الألواح، كانت مدينة آشور (موطن أولئك التجار) واحدة من دول المدن، فكانت دولة-مدينة صغيرة مستقلة، ذات نفوذ إقليمي صغير. ولكن بعد نحو ألف سنة من ذلك، الفترة المزدهرة أصبحت مدينة آشور ضمن قلب الإمبراطورية الآشورية الجديدة الشاسعة، وأقام أولئك التجار الآشوريين الأوائل طرقًا تجارية واسعة النطاق، تمتد من وسط الأناضول إلى جبال زاغروس في إيران المعاصرة كما أقاموا محطات تبادل تجاري عبر المدن المار عليها ذلك الطريق الطويل، وتوضع رقيمات الكتابة المسماة التي أرسل التجار إلى موطنهم أنهم حافظوا على زيجات بعيدة المدى مع النساء الآشوريات اللاتي يدرن أسرهم في آشور. وتمتد بعض المراكز التجارية (مثل تلك الموجودة في كانيش) وتطورت إلى مناطق تجارية يملكها داخل المدن الأجنبية؛ حيث عاشت زيزيزي وترى ميشيل أن تلك الرسائل من زوجات التجار الذين بقوا في آشور تبيّن أنهم شكلن جيلا فريدا من النساء الآشوريات اللاتي قدمن لقيادة أسرهن وسط مجتمع يهيم عليه الذكور عادة؛ قائلة: كانت حياتهن تدور حول حقيقة أنهم وحيداء غالبا في آشور؛ ويمجرد أن تكون المرأة بمفردها، تصبح أكثر توثيقًا للحياة؛ لأنها تشارك مع قريناتها

في وقت كتابة تلك الألواح، كانت مدينة آشور دولة-مدينة صغيرة مستقلة، ذات نفوذ إقليمي صغير. ولكنها ستقع بعد نحو ألف سنة في قلب الإمبراطورية الآشورية الجديدة الشاسعة

تميل الألواح التي كتبها النساء الآشوريات إلى استكشاف موضوعات نادرة ما تطرقها نظرا لهن من الرجال، مثل قضايا تخص المنزل والقلب



• كشفت تنقيبات كانيش بالأناضول عن الألواح مسماة، حيث عاش وعمل تاجر من مدينة آشور ببلاد ما بين النهرين

كبيرة بين من يكتب وبين من يُقَرَأ. تمثل النصوص المكتشفة في كونه أقدم مجموعة مهمة من المراسلات في العالم، لكن لم يجر ترجمة ونشر سوى أقل من نصفها. كما أن أغلبها حافظت على بنائها بالصدفة؛ لأن هناك حريقًا كبيرًا كان قد دمر مدينة كانيش

خلال العام 1853 ق.م. ما أدى إلى تعرض الكثير من تلك الرقيمات إلى حراقة تار شديدة ومن لم تصلها داخل أماكن حفظها حينما هي في أرشيفات المساكن الخاصة. وعلى الرغم من أن احتمال كون ذلك الحريق حادثًا عرضيًا؛ لكن الكثير من الباحثين يعتقدون أنه نتيجة لعمل حربي يقول جويوكو بازيومفيتش عالم الآشوريات بجامعة هارفارد؛ الذي قضى جزءًا كبيرًا من مسيرته المهنية بدراسة الرقيمات المكتشفة في كانيش. هكذا تمامًا وقع تدمير كانيش، فقد خرج الناس، ولا يوجد قطبي في النيران ولا هيكل عظيمة يسبب تلك النار. لا بد أنه قد جرى تدميرهم، غير أنهم لم يستسلموا أخذ محتويات أرشيفهم معهم. والواقع أن تلك الأرشيفات الخاصة لم تكن تضم الرسائل الشخصية من مواطني التجار الآشوريين فحسب (مثل عائلة زيزيزي)؛ بل سجلات المعاملات المالية والديون والعقود فيما بين الناس، وقامت بعض الجهات باستخراج الكثير من تلك الرقيمات بعد حروب سريعة خلال القرنين الماضيين، ثم تُوذعت الموجودات على المتاحف حول العالم، وما زال فريق برفقة عالم الآثار كوكري كولاك أنغلو، من جامعة أنقرة يواصل إكتشاف المزيد منها.

### توثيق لحياة مزدهرة

خلال العصر الذي تمت فيه كتابة تلك



• مغرفة من البرونز ومخل وسوار من الخرز، وديابيس ملابس معدنية، قطع الخرية مكتشفة في كانيش كانت تستخدمها النساء

سلطت ألواح مسماة عمرها أربعة آلاف عام الضوء على الحياة الشخصية لسيدات أعمال بلاد ما بين النهرين، وتحدثت اللقى الطينية المنحوتة بقلم القصب والمكتوبة باللغة المسماة أن والذي امرأة آشورية اسمها 'زيزيزي' Zizizi، شعرا بالغضب تجاه ابنتهما، التي تزوجت (كما هو حال الكثير من بنات الأسر المجاورة في ذلك الزمان) من تاجر آشوري حسب رغبة والديها، وارتحلت معه إلى مدينة كانيش، التي تقع حاليا ضمن أراضي تركيا، حيث يتاجر بالنسوجات.



• دوري يوسكارين  
• ترجمة: مي إسماعيل

وكان ذلك الحدث يحدود العام 1860 ق.م. ولكن بعد وفاة زوجها لم تعد زيزيزي إلى والديها؛ وإنما اختارت الزواج بأحد السكان المحليين فكتب لها والدها إمدى إيلوم-Imdi-illum قائلا: أقول أمام الله لك لا تعامليني، وأنا والذك إمدى إيلوم بالاحترام كرجل مهذب؛ لقد تركت الأسرة، ونحن لسنا مهتمين في نظرك. كذلك وقعت والديها عشار بشتي Ishtar-bashiti على الرسالة؛ لكن الأسرة لم تكن تعترض على الزواج الثاني؛ إذ ذُكر ابنتهما إنهما دعما زوجها الثاني؛ ما لبثا لتكنهما استهجن حقيقة أن زيزيزي لم تقم بعد الزواج بمساعدة أسرته لتصدير الانسجة إلى الأناضول.

كانت الرسالة مكتوبة بالخط المسماة على رقيم طيني صغير، بواسطة قلم من القصب؛ كما هو سائد في ذلك الزمن وكان الرقيم غالبا ما يوضع قرب منزل الأسرة بمدينة آشور قرب نهر دجلة في العراق حاليا، وذلك لكي يصف تحت حرارة الشمس، ثم كان الرقيم يُلف بقمعش رقيق ويوضع داخل حاوية طينية. وكما حال الحال في أغلب المراسلات الآشورية؛ وضع كاتبها الرسالة (والد زيزيزي) توقيعها عليها؛ أي: طيبة بالخط الأسطواني الشخصي الخاص بكل منهما، وهو أسطوانة حجرية صغيرة تتدلى من حبل حول العنق ويقوم صاحبها بدرجتها على سطح الطرف، لتترك طيبة شريطة.

كان ختم عشار بشتي يصور شخصيات طويلة تشبه الختم لها فروع ممتدة، ويمكن كل منها على عصا وهو ممتد بخص صاحبها، وهو أشبه ما يكون ببطاقة تعريف الشخصية؛ لكي تعرف زيزيزي بأن الرسالة قادمة بالفعل من والديها. ثم جرى تحميل الرقيمات على طهور فواخ الحميم ونقلها لتزن 1200 كيلومتر لمدة ستة أسابيع عبر السهوب السورية، وجبال طوروس جنوب شرق تركيا، وأخيرا عبر سهول



• لوح لنسخة من رسالة كتبها زيزيزي إلى والديها في آشور، من أرشيفها في كانيش

## فجره الإرهابيون وأعيد إعمارهم

## مرقد السيوري من أبرز المعالم الدينية في قضاء المقدادية



عمدت زمر التكفير والإرهاب على نشر الأفكار الضلالية ويث سموم الفرقة بين أبناء الوطن الواحد، من خلال حرب واستهداف ممنهج للمراقد الدينية والاماكن المقدسة أثناء الأزمات التي عصفت بالعراق، خاصة أيام الاحتفال بالطائفي، وحدى صور الأفكار الضلالية عندما فجرت زمر الإرهاب التكفيرية مرقد المقداد السيوري بالكامل في العام 2006.

● عامر جليل اليراهيم  
● تصوير: إعلام الأمانة العامة للمزارات الشيعية

● إعادة الأمانة العامة للمزارات الشيعية إعمار المرقد



● الأمين الخاص مع الحرر



● المهندس احمد التميمي



● السيد هيثم ناجي رشيد

الداخلة، تم بناؤها من الطابوق الفخاري الجيد والقبة الخارجية عبارة عن هيكل حديدي ومغلف من الواح من مادة (GRB)، المقام للطرف الجنوبية المختلفة، وتم اكسابها بالكاشي الكريلاشي المتقوش بالآيات القرآنية، أما من الداخل فقد تم تغليف رقية القبة بالكاشي الكريلاشي المغصومين سلام الله عليهم، أما واجهة المزار فقد تم تغليفها بالطابوق الجف اللثة المشعة الهندسية وعن تفاصيل المزار حدثنا المهندس احمد التميمي مسؤول الشعبة الهندسية للمزارات الشيعية المقدادية، وقال إنه كان ذاهباً الى ايران لزيارة الامام الرضا عليه السلام وعند عودته اصيب بمرض وتوفي في هذه المنطقة.

**الوامع الإلهية**  
ويروي السيد الأمين الخاص، أنشأ المقداد السيوري رضوان الله عليه مدرسة لطلاب العلوم الدينية في التجف الاشرف عرفت بـ مدرسة المقداد السيوري ويمرور الزمن تم تخريب تلك المدرسة وارتحل عن ساكنوها وبقت مهجورة لمدة سنتين، ثم أعاد تشييدها سليمان خان فتسبب اليه واشتهرت بعدها باسم 'المدرسة الشيعية' الى يومنا هذا وتقع اليوم في سوق المشرق إحدى اسواق التجف الاشرف.

العالم الجليل، حيث يقع في مدخل القضاء وفيه مقبرة كبيرة تعد من أكبر المقابر على مستوى محافظة ديالى والمعروفة لدى عامة الناس باسم مقبرة الزمرد المرقد من مختلف مناطق ديالى وخارجها.

ويضيف السيد الأمين الخاص للمرقد عن نسبه قائلاً: هو المقداد بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن محمد الاسدي شرف الدين ابو عبدالله السيوري العلي المعروف بالناضل المقداد احد اعيان الامامية، ولقب بالسيوري نسبة الى قرية سيور بضم السين إحدى قرى مدينة الحلة، كان متكلماً متبحراً وفقها كبيراً ذا معرفة بفتون شتى.

ويقول الأمين الخاص لم يعاصر المقداد احداً من المعصومين (سلام الله عليهم) وإنما حياته كانت اواخر القرن السابع الهجري، وولد في قرية سيور التابعة للحلة لأب عربي، وأم فارسية هي بنت ركن الدين محمد

بعد تحرير المناطق المتحصنة واستقرار الأوضاع في ربوع العامة للمزارات الشيعية الشريفة بإعادة إعمار المرقد الشريف بالكامل بطريقة حديثة وبطراز إسلامي يليق بصاحب المرقد الشريف. (الصباح) زارت هذا المرقد والمزار الشريف ضمن سعيها التعريف بالاماكن السياحية الدينية في المدن العراقية المختلفة، والتقت السيد علي محمد التميمي الأمين الخاص للمرقد الشريف لحدثنا قائلاً:

يقع مرقد العالم الجليل المقداد بن عبدالله السيوري (الاسدي الحلي) في محافظة ديالى شمال شرق بغداد، وتحديدًا في قضاء المقداد 80 كم من العاصمة بغداد بالقرب من الطريق الرئيسي الرابط بين بغداد وھضنا، خاتمتين، مروزا بقضاء المقداد.

**المقداد**  
كان القضاء يسمى باسم (شهربان) سابقاً، ولكن سمي بقضاء المقدادية نسبة لهذا

**محافل صابئة**  
واقضاء وجودنا في المرقد الشريف التقينا السيد هيثم ناجي رشيد مسؤول الشعبة الدينية في المرقد الشريف الذي حدثنا قائلاً: تهتم الشؤون الدينية بأجاء المناسبات الدينية والفعاليات الاجتماعية وإقامة المحافل القرآنية داخل المزار الشريف، وكذلك ولادات ووفيات الأئمة المعصومين سلام الله عليهم جميعاً.

وعن أعداد الزائرين يقول: أكبر عدد من الزائرين وتقدّم الخدمات المناسبة لهم.



● قبة المرقد وشباك الضريح



● باب المرقد

**اصطادات**  
ويكمل الأمين الخاص حديثه في بداية تسعينات القرن الماضي كان المرقد عبارة عن غرفة صغيرة بأبعاد 1 × 1 م فقط وتوسطها قبر العالم

## الشرق الأوسط والانتخابات التمهيدية الأميركية

لقد وصف هذا العام 2024م بأنه عام الانتخابات في العالم، الذي يتكرر إلا بعد عقدين من الزمن، حيث يتوجه أربعة مليارات من منتخبي إلى صناديق الاقتراع في دول عديدة، وعلى رأسها بلاد عام سام، والتي تتجه أنظار الإعلاميين والمرقبين إلى مجرياتها باهتمام بالغ، فمع انطلاق الانتخابات التمهيدية داخل الحزبين مما يسفر عن فوز المرشح الأفضل، الذي يحافظ على تقدمه ليمثل الحزب في انتخابات الرئاسة في نوفمبر المقبل



• سناء الوادي

والتي من المحتمل أن تغير نتائجها مسيرة القاطرة الأميركية على الصعيد الداخلي والخارجي، إذا ما أتت بقائد متمثل إلى محراب البيت الأبيض يتناول القضايا العالقة بمكتبة سياسية، على الساحة الدولية. لم تكن السياسة الخارجية لوشاشتمن يوماً ما معياراً يحكم به الناخبون الأمريكيون باختيارهم للرئيس القادم، بيد أن إدارة جو بايدن الحالية والتي اتجهت بعيداً عن مسارات الديمقراطية في محاولته واشتغل جاجدة إرساء ملامحها عبر السنين المنصرمة، ناهيك عن اضلال الحروب وإدارة النزاعات وتدمير الاستقرار في عدد دول تمثل رأس هرم المصالح الأميركية، وهو ما ظهر عليها في الحرب التي أشعلت فتيلها على الأرض الأوكرانية، نهتاك الشعب الصاعد بقوة لقيادة تطبيقاته الاقتصادية المتعاطمة، ومحاولات بات بالفشل بعد اقتراح إتمام أعمال الثالث على هذه الحرب استنزفت خلافاً للخزينة الأميركية العامة، وارتفعت نسبة التضخم ومخسب الدين العام لأرقام هائلة، وتعاقدت حالة الانهيار الشعبي حيال هذه السياسة، الحقها، فضلاً عن الانقسامات الداخلية في الحزبين الجمهوري والديمقراطي، حيال المساعدات المالية

المتناثرة يمنة وشمالاً هو ما لم يتهدد من قبل. لم تكن إدارة بايدن الحالية بذلك بل أدخلت الدولة في مأزق كبير قد تكون فيه نهايتها، ألا وهو الدعم اللامتناهي لإسرائيل في إجرامها على ضراع غزة سياسياً وعسكرياً ومالياً واستخباراتياً، وهو ما يتناقض مع الممارسة الشعبية على الأرض، فما لم يدركه بايدن أن المقاومة التي دفعت ساعة الصفر لطفوان الأقصى باتت أكثر حثكة وهما، ونجحت بإيصال الصورة الحقيقية للكيان المحتل المتطرف إلى شعوب العالم، فمن غير المنطقي أن يجازف بايدن بجنوده الأميركيين العشرين المحتجزين لدى حركة حماس ومقتل 14 كانوا في صفوف الجيش الإسرائيلي، من أجل استرضاء حكومة نتنياهو بالغة التطرف، والتي تسعى بكل شيطنة إلى توسيع رقعة الحرب في الشرق الأوسط لتحقيق أي إنجاز يذكر لها لإبعاد شبح الاعتقال والمقاضاة عن نتنياهو وأعضاء حكومته. هل نسنت مساعي بايدن كل الاتفاقيات الإبراهيمية التي أبرمت من قبل، والتي كان من المأمول أن تنتج باتفاق سلام بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل، وهل اتجه زعيم البيت الأبيض بالتظار، بعيداً عن المناقض الشرس الصاعد بقوة لقيادة العالم بطغيان متعدد الأوهو الثنين الصيني، حيث كان من المقترض عقد مزيد من التحالفات بما يدعم تواجد في مراكز تمدد أذرع يكين ضمن حملة التناقض الاستراتيجي معه، لم يقتل السياسيين الأميركيين بصدر رحب الوساطة الصينية، التي أنهت أوماً من الخلاف بين الرياض وطهران، كذلك تزايد التعاون الاقتصادي الصيني - الروسي مع دول المنطقة في الشرق الأوسط.

إن الإحساس بالضعف في الموقف الأميركي المؤثر تجلّى مؤخراً برفض دول كثيرة من المشاركة بتعاضد لضرب الحوثيين في اليمن، وهو ما لمسته حركات المقاومة في المنطقة ككل فضربت القواعد الأميركية في سوريا والعراق وأشملت الجبهة الجنوبية في لبنان ووضعت البحر الأحمر تحت رعايتها. ومن هنا قد يكون باين قد أدرك مؤخراً بأن محاولته دعم إسرائيل بشكل مطلق لمب على الأرقام الانتخابية للناخبين اليهود في الحزب الديمقراطي كما والأصوات الهائلة في الحزب الجمهوري المناقض بأنها لن تؤتي ثمارها، ولربما هذا ما يفسر سحب الحملة جيرالد فورد من التوسط وإعطاء، تشابه مهلة قليلة لإنهاء الحرب، لكن ما يشير التخيرية أن العطن يزود بة أمام الإدارة الأميركية، بعدم استجابة إسرائيل لذلك الصدد المصرية في محور فيلادلفيا أو ما جرى من اغتيال نائب رئيس مكتب حماس صالح الماروري في الضاحية الجنوبية من لبنان.

باتخاذ إن هوات الرئيس الهرم القاتلة قد تشكل نقاط القوة بالنسبة للمناقض الشرس له «دونالد ترامب»، إذا ما استمر بتقدمه لتمثيل الحزب في انتخابات الرئاسة، ومع ذلك فإن تقريراً لأجلة «نيويورك»، نوهت في الاستطلاع الأخير للرأي يشير لرفض الأميركيين لكلا الشخصيتين، وأنه من المحتمل أن يُعرضوا عن الاقتراع

كناية سورية

## سداجة سياسية



• نجاح الغلي

المتاع والمرقب الحصيف نتائج الانتخابات في العراق، سواء كانت لنتيجة بمقاعد مجلس النواب أو بمقاعد مجلس المحافظين، وينسحب الأمر أيضاً على انتخابات مجالس الأضية والنواحي، وحتى نتائج انتخابات الشقيقات والحدادات والجمعيات، لياخذ الهلث من قبل البعض على الترشح لأي منصب مهما كان دون الدراسة والمعرفة السليمة وفق دلائل ومؤشرات لوزنه الانتخابي والجمهوري ودراية بالقوانين الانتخابية والتعليقات، التي يفترض على الناخبين من قبلهم

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بلدا ومن باب الحرية والديمقراطية، لا تضع شروطاً مقددة أو صمية للترشح، رغم أن زيادة عدد المرشحين يصعب عملية طباعة أوراق الاقتراع ويعقد من عملية العد والفرز، وسرعة إعلان النتائج، فضلاً عن التثويش على الناخبين وحرته في اختيار المرشحين لكثرة عددهم. بعض المرشحين إن لم تقل أغفهم ل البيروق قانون الانتخابات ولاساتن ليغو انهم أو المعدل، الذي فوَّض على الجهد والقاعد ومع هذا يبرشون انفسهم ويخسرون الكثير من الجهد والوقت والمال

ومصاريف دعاية انتخابية وحملات انتخابية ومرابي كيانات سياسية، فضلاً عن ضياع جهد ومال ووقت ومطبوعات من المفوضية لكثرة عدد المرشحين - فعلى سبيل المثال أن مقاعد مجلس محافظة بغداد حددت لها 52 مقعداً، ثلاثة منها كوناً للأقليات وترجع لها بقصة آلاف من المرشحين، إلا أن النتائج الرسمية المعلنه في الموقع الرسمي للمفوضية بينت أن 200 مرشح في بغداد حصلوا على أقل من عشرة أصوات، وبعضهم حصل على صفر من الأصوات، بل إن بعض التحالفات حصل على 9 أصوات فقط، وهذه النتائج تتكرر مع كل انتخابات مما يدل على عدم شعبية بعض المرشحين وضعف وزتهم وقلة الناخبين لدى الشارع العراقي.

أي مرقاب سياسي يعلم جيداً أنه حسب قانون الانتخابات الحالي، لم ولن يفز أي مرشح مستقل لأن قانون الانتخابات لم تقصيه ضمن نظام القوائم والتحالفات وهذا ما حصل. فنشتر على مفوضية الانتخابات أن تعمل في الانتخابات المقبلة على فرض غرامات وتمنع الترشح مستقبلياً أي شخص أو تحالف يحصل على أقل من مئة صوت، ثم بعد المال والوقت والجهد، ولعدم تشتت الناخبين وتلق البعض من الساذجين السياسيين من الترشح للحصول على صفر من الأصوات.

## الزعيمة تالة



• عبدالآزهر محمد الهذابي

الأيادي ترتفع وهي تحيي العراق، بينما كانت الأسيار المضيئة، التي ارتداها الحضور، تزيد الأجواء أنفاً وحيوراً، ثم قرأ صبي بصري آيات من القرآن الكريم، وكان لعذوبة صوته تأخير هائل على ذلك الجمهور الكبير، حيث ساد الصمت، ليرتد صوت القارئ في جنبات المعب (ولا تباروا بالآلثاب، بنس الاسم الفسوق بعد الإيمان)، وما زال الجمهور يترقب الحدت، حيث ظهرت تالة بمعطفها الأخضر الطويل الذي كانت تفرقه صوته كفتنها.

سُرَى من في تالة، وماذا يمكنني أن أحدث عنها وعن ليثها، التي اجتمع لها العرفون من كل فج عميق؟ تالة شابة بصورية حاصلة على شهادة البكالوريوس في الصيدلة، ولكنها طلقت شهادتها، وذهبت باتجاه آخر تماماً، منذ أكثر من ست سنوات، أسست أكاديمية المحاربين الصغار، وبدأت بتسليط إليها، ذوي الهمم، وبماكانت العراق البسيطة، كان العدد يزداد في كل عام، ولم يصيها الأجهال، أو الاستسلام، وهي تصطدم بواقع فاس، فلا الناس ولا المسؤولون يصدقون لها في الدعم، تقول تالة، زار الأكاديمية الكثير من المسؤولين، وتلاش آثار زيارتهم، مع الصور التي كانوا يلتقطونها مع المحاربين.

تركت تالة كل شيء، خلف ظهرها، وتذرت حياتها لاجاربيها الأشداء، لتخوض مهمم الكثير من الحروب والمراكب الضروس، وفي كل معركة كانت تحقق نصراً جديداً، حيث تبدأ الأسيار يؤمنون بها ويمشروعها الإنسانية الكبير، وانتشر اسمها في كل محافظات العراق، ويات الكثيرون يمتنون، كون أنها تقفل تجربتها إلى مناطق أخرى في العراق (وهذا ما أتوقفه لها) بطبيعة الحال.

في هذه الليلة المشحونة بالجمال، والأمل

والعزيمة والأصرار، ستخرج الدورة الثانية من أكاديمية المحاربين الصغار، الذين اصبحوا كباراً.

تتف تالة فوق أديم ملعب البصرة، لتبدو وكأنها كتلة من الحب والحنان والعزيمة والإصرار، لتقول بكل ثقة إنها لم تأت اليوم لتتكلم كثيراً، أو لتقضي كلمة بروتوكولية، كما هو الحال في مثل هذه المناسبات، إنما ستسرت الكلام لثمار ياسر، فتبدأ تالدي على محاربيها، أسماء، أسماء، ياسر، إبراهيم، أحمد، محمد، فاطمة، سنيا... الخ، ويقدم المحاربون ثياباً، وهم يحيون الجمهور، وسط عاصفة من التصفيق، راحت أصداؤها ترتدد في أرجاء ملعب البصرة، هؤلاء المحاربون من ذوي الهمم، فاقوا غيرهم، بما حققوه من إنجاز كبير، فقد اخترع بعضهم أجهزة للتلقي وأخرى للسمع، ليكون لها الأثر في مساعدة الجالين المعاقين في هذا المجال، وبعضهم برح في الكهراء، وأخرى في الرسم، وثالث في الموسيقى، فقد تمكنت تالة من تصغير ما كمن في عقولهم من ذكاء، حاول المجتمع بحبهم دفن هذه الذكاء، وتغيب هذه الشريحة.

نحمت تالة بأبيها بتبها البسيطة، من الغضاء على الوصمة الاجتماعية، وتلاشت حالة الحرج التي تعيها الأمر التي لديها ماعق. انتهى المطامير على أحد المحاربين المتخرجين، بالركض وسط ملعب الملعب، مرتدياً (روباً وقبعة التخرج) مع طاقم المحاربين جميعاً بألوان كبيرة، وهي مضنية، لتنتشر في سماء البصرة، في رسالة مفادها، نحن من يرسم البهجة والسرور في القلوب. نجمة كبيرة للزعيمة تالة، وهي دعوة لتقديم الدعم والإسناد لأكاديمية المحاربين في البصرة، فهذه الأكاديمية بصمة عراقية بامتياز.



• محمد وليد صالح

## إدارة الأحداث السياسية في وسائل الإعلام

الجمهور ومتخذو القرار يتابعون تطور الأزمات من طريق ما تقدمه وسائل الإعلام من أخبار ومعلومات، أي أنها تنقل له وللرأي العام الواقع الاجتماعي، وهذه العملية قد تعرض بقصد أو بدون قصد لأخطأه أو لنقد من التشويه، الأمر الذي يؤدي إلى الأخطار والانتشار الناتجة عن الأزمات أو الكارثة نتيجة نقل المعلومات بشكل غير الدقيق، مما يترتب عليه مشكلات عدده، بالإضافة إلى الأخطاء تحدث في ممارسة وسائل الإعلام لعملها، أما بالتحويل أو التهورين قد تؤدي إلى أزمات وأحياناً كوارث، من جانب آخر فإن الناخبين نشد الأخبار والمعلومات عن الأزمات والكوارث، يزيد من حالة الارتباك والغفوض التي يشم بها موقف الأزمة، وبالتالي تزداد فرص ظهور الشائعات.

تعمل وسائل الإعلام بوصفها منظمات رئيسة للتصوير والاستعداد للاجتماعية للأزمات، بواسطة التحضير وكسب التأييد والتعاطف وبمعاربة الشائعات والعمل على طمأنئة الجمهور، وأيضاً من مهام وسائل الإعلام الرسمية في إدارة الأزمات، تواجه مجموعة من المشكلات والكوارث، إذ يحتاج إلى تسويق الموقف المبرك، فان وسائل الإعلام عندما تقوم بتغطية أخبار أحداث معينة وأسبابها ونتائجها تركز على أنها أحداث منفصلة واستثنائية أكثر من كونها أحداثاً طبيعية.

أما عنصر الزمن والمجازة يرفع من درجة توتر ولا عقلانية الجمهور، وتم تجعله أكثر عرضة للاستهواء والوقوع تحت تأثير الشائعات والدعاية المضادة، وتجدر الإشارة إلى أن الأزمات يمكن أن تحدث بسبب شائعات، فإن الأزمة في الواقع شائعة جداً، لكن قد تظهر أيضاً شائعات إيجابية.

وعلى هذا الأساس فإن النشاطات الاتصالية والأدوار التي تمارس في أثناء المراحل المختلفة للأزمة، ينبغي فهمتها لكل أنواع الاتصال بصرف النظر عن محتوى أو السائل، فإن النشاطات التي تقوم بها وسائل الإعلام في المجتمع تدخل في عملية النظام الاتصالي السائد وإمكاناته المتاحة، سواء أكانت المادية أم البشرية أم الفنية.

وهناك مقولة تشير إلى (أن من إعلام حر ومنعقت بالحق)، فوسائل الإعلام تخضع لنظم رقابية تمارس أشكالاً من التثقيق في محتوى الإعلام الاتصالية، ففي وقت تأخذ فيه أغلب النظم الرقابية المحلية أشكالاً سياسية أو قانونية أو اقتصادية على وفق سياسات إعلامية معينة، وكذلك الرقابة غير المباشرة على عملها، وتزداد تلك النظم تشدداً في الدول النامية وأحياناً الدول المتقدمة، التي توجه الإعلام لأغراض التعيئة ومواجهة التحديات التي تواجه نظمها السياسية، فضلاً عن التثشئة وتعميق الولاء لدى مواطنيها. إذ إن بيان ما هو مهم وما هو غير مهم، وما الذي يستحق أن يكون ذا صلة سياسية بحياة المواطنين، وترتيب الأجدة السياسية لهم، وتحريك الرأي العام، وتمتكت وسائل الإعلام من تشكيل رأي عام مساند واستقلال تأييد المتخمين من قضية ما، ومحاولة اهتمامات الفئات المعارضة لكسب تأييدهم وعصمهم للفضية، عبر التثوية الذي يتحقق بتقديم المعلومات الملائمة لتحقيق الأهداف، والعزق على التغيير وخلق المطمحات المكنة لدى الأفراد المتخمين، والدعوة للمشاركة وهي المطلب الأساسي في أحداث التغيير. فالإعلام يؤدي دوراً حيوياً في جذب الشكاه وتكوين جمهور من المتسائدين، وإنشاء اتصالات وثيقة وآليات للتصديق والمؤسسات والأفراد وتوفير المعلومات، فضلاً عن توظيف معلومات الدر على الإعلام الحما، والسلطات السياسية بعمل إعلامها لواجهة الأزمات الخدم التي تعرضه، له من طريق تحسين مواطنيها عبر وسائل الاتصال الجماهيرية المحلية باستعمال أساليب مختلفة منها، توكيد معتقدات الجمهور بالمشاركة المشركه للهدف بهدف مقاومة الإعلام المضاد، وربط هذا الاقتاد بجماعات تحظى بالاحترام العام، وكذلك إثارة حالة من الخوف لدى المتلقي وزيادة ثقته وتوتره، من نتائج غير مرغوبة لديه، مما يجعله يقاوم الرسائل الإعلامية المضادة.

من يعني أن الإعلام يعمل كالأداة السياسية لتثريته بمواقف الدول، وفق المورل المرسوم له في السياسات العامة، وتتولى في الاتصال بأفراد المجتمع والمؤسسات الرسمية منها وغير الرسمية، والعراز مع القوى المؤثرة في اتخاذ القرار، لتؤدي إلى الحد الأقصى من التفاعلية لخدمة

# صحفيو العراق ومنظومة القيم المجتمعية

من بين كل وسائل الاتصال الجماهيري في العالم أخذت الصحافة منحى وثيقاً وأهداف وتوجهات وتطلعات أبناء المجتمع في أي بلد، لكونها تتوجه بشكل مباشر كرسائل متاحة للقراء، لذا فهي تتعامل بجمع وعرض وتقديم المعلومات الواقعية المجردة ذات الاهتمام بالجمهور يعكس بعض الوسائل والمنصات الأخرى، التي تبرز صور الترفيه والإعلان والترويج والملاح والذم، فركزت الصحافة اهتمامها منذ انبثاقها في العصر الحديث على مجموعة مبادئ توجيهية ومعايير أخلاقية، كالنوعية والصدق والشفافية والإنصاف لضمان تقديم معلومات موثوقة جديرة بتبيل ثقة قرائها.



## • وليد خالد الزبيدي

وتنقذت إلى أهمية الذكر، الصحافة العراقية التي تأسست قبل (155) عاماً تقريبا، وانبثقت كأحدى وسائل الاتصال الوطني الجماهيري وعبرت عن آراء المجتمع في التحرر من قيود الاحتلال العثماني حينها وما بعده، من أزمات ومعضلات ومأساوي اليومي تضطلع صحافتنا بمهام جسام وأدوار خطيرة في بناء منظومة القيم المجتمعية، والوقوف إلى جانب القضايا الوطنية متمسكة بقيادتها وموضوعية، وأظهار حقائق ما يجري في بلدنا، بعيداً عن المؤثرات الأخرى، وعمت صدق ومسؤولية فاستجابت للتحديات، التي واجهها الصحفيون في مهنتهم،



## حصار غزة جريمة دولية

### • ضياء السعدي

لا تزال الولايات المتحدة الأميركية توفّر عناصر المشاركة السياسية والاقتصادية والعسكرية، والدعم المالي للكيان الصهيوني في عدوانه على شعب فلسطين، وتمكينه من اقتراح جرائم الإبادة الجماعية وضد الإنسانية، والتي تملكتم مؤخراً باستخدامها لبحث النقص (التيوت) ضد التعديل المقدم من دولة روسيا الاتحادية على مشروع القرار، الذي تبنته الامارات العربية المتحدة أمام مجلس الأمن والدور، المتضمن الوقوف العاجل والسمتداه للإعلان التتابعية في غزة (غزة)، ومن الميأس أن ما يسهم في إصدار قرارات مجلس الأمن بشأن ما يجري في غزة والمحاذاة دائما للكيان الصهيوني، ومشاريعه التتابعية الاجرامية موقف اغلب منطبي الدول العربية في الامم المتحدة، والذي هو في حقيقته استمطاف إلى جانب الولايات المتحدة الاميركية لحكومته المسبقة، والأسير لإرضائنا وعدم معارضتها، رغم أنها الشريك رقم واحد في العدوان وادامته لأبعاد زمنية ولأغراض صهيونية شريرة، وعلى حساب دماء الفلسطينيين وحقهم بالحياء والأمن.

لقد ولد قرار مجلس الأمن رقم 2720 في 22 كانون أول 2023 والذي يدعو إلى اتخاذ خطوات عاجلة للسماح فورا بإيصال المساعدات الإنسانية بشكل موثق ومع دون عوائق) فيما يتبرأ قابل للحركة، والتفديد العملي على أرض الواقع الرابع، والتفديد مرور أيام عدة على صدوره وبالتالي يكون القرار الإلزامي في سون توفير غطاء لاسمير (إسرائيل) في حقبة العسكرية الدوميه، وصولاً لأهداف محددة تسمى اليها ذلك أن (إسرائيل) ما زالت تحتفظ لنفسها بتبني سياسيات الإغاثة الإنسانية والمركبات الناقلة وإدارة النفاذ الحكومية الواصلة اليها، وكذلك استخدام المنع من إدخالها بذرائع عديدة تصطفونها لنقص الإغاثة أكثر عمقا في تشديد حالة من الحصار الإنساني للسكان لتوفير في غزة.

ولعل أهم العقبان التي تحول دون توزيع الإغاثة الإنسانية وممراتها ما بينه الأيمن والاعلام للأمم المتحدة بوجود عقبات كبرى بسبب الطريقة التي تبين فيها الحرب كبرى المدنيين الفلسطينيين.

وأمام استمرار الحصار الاقتصادي الذي يفرض على السكان المدنيين في غزة بقصد التصوير والحرمان من المواد الأساسية للإبقاء على الحياة الكأذوية والخدمات والاستمرقيات الطبية والدخلة في عداد الجرائم الدولية غير القابلة للمحاسبة والانتقام، والتي يهيكها الضحايا المتعمرين من القادة السياسيين والحكوميين وضباط العصابات العسكرية وأفراد العسب والمستوطنين، أدى إلى تصاعد توجه الشعوب ومنظماتها الحقوقية والإنسانية تجاهها، لطلبها نحو تدويل التسبوية الجزائية، تمهيدا للمحاكمة والمقاساة وإقامة حكم القانون الدولي الجزائي لجرمات باسعة غير مسبوقة مزرت من الأمعاق الضمير الإنساني والعالم أجمع.

### الأمن العام المسامد لاصادم الامامين الرب

حتى تميزت كتاباتهم بفهم عميق للمشهد العراقي، والتزام العمل على تعزيز المواطنة ودور المشاركة في البناء النهوضي، الذي اختلته الصحافة وضخت من أجله بالكثير من الشهداء، وهو أمر تبنته الحكومة في الوقت الراهن من خلال قرار مجلس الوزراء بتخصيص خمسة مليارات دينار إلى نقابة الصحفيين العراقيين، لتغطية نفقات علاج الصحفيين من كبار السن والمرضى والرواد ودعم تكاليفهم الاجتماعي والتعهد بعلاج أسر شهداء الصحافة، الذين يتجاوز عددهم (500) شهيد.

ومن باب الموضوعية والتجرد في القول لامناص من التأكيد على أن صحفيي العراق يستحقون كل ما يحفز في نفوسهم العمل بروح الانتماء

الحقيقي للوطن، وليأخذوا دورهم في الحفاظ على مجتمع حر ومنتفع، ومرافقة وتناجيه مجريبات الاحداث في العراق وإظهارها أمام الجمهور كما في حماية حرية التعبير والتدفق الحر للمعلومات باستقلال وحيادية بعيدا عن الاسراف والاعتداء في مسرورة التعاطي مع قضايا المجتمع ومصالحة المشروعة بحكومات البلدان المتطورة لم تقفل دور الصحافة في مجتمعاتها، ولكن تتلاشى المخاوف التي تعترى نفوس العاملين فيها قد تمت حرمة قوانين تحمي أصحاب الكلمة الحرة، يملوفا في ضحمة من الاستقلال وأفق عال من الحيادية، لكي يتجاوزوا التحديات التي تعترض سبل مسيرتهم في بناء مستقبل بلدانهم، وتطور مجتمعاتهم وازدهار

## مستودعات ذخيرة إسرائيلية سرية

موقعها الدقيق سري، ولكن في مكان ما في إسرائيل يوجد العديد من المستودعات الخاضعة لحراسة مشددة والتي تحتوي على أسلحة بقيمة مليارات الدولارات مملوكة للحكومة الأمريكية.



### • يوسف نعيم

تعد المستودعات، التي كانت محاطة بالسرية لفترة طويلة جزءاً من مخزون واسع المتطابق ولكنه لم يكن معروفاً من قبل ويواجه الآن التدقيق مع تصاعد الضغوط على إدارة بايدن بسبب دعمها للقصف الإسرائيلي لغزة.

تم إنشاء المخزون لأول مرة في الثمانينيات لتزويد القوات الأمريكية بسرعة، لأي صراعات مستقبلية في الشرق الأوسط.

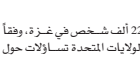
ومع ذلك، مع مرور الوقت، سُمح لإسرائيل في بعض الحالات بالاستفادة من إمداداتها الواسعة.

ويبدو أن إسرائيل تتلقى الآن ذخائر من مخزونها بكميات كبيرة لاستخدامها في حربها على غزة، إلا أن الشفافية ضئيلة بشأن عمليات النقل من الترسانة.

وفي مقابلات مع صحيفة الغارديان، وصف العديد من المسؤولين الأمريكيين السابقين المطلعين على المساعدة الأمنية الأمريكية لإسرائيل، كيف يتيج المخزون عمليات نقل أسلحة سريعة إلى جيش الدفاع الإسرائيلي.

وأضافوا أنه يمكن أن يحمي أيضا تحركات الأسلحة الأمريكية من الرقابة العامة والكونغرس.

هناك مخاوف واسعة النطاق من أن القصف الإسرائيلي لغزة كان



عشوائياً. ومع مثل ما يقرب من 22 ألف شخص في غزة، وفقاً للسلطات المحلية، تواجه الولايات المتحدة تساؤلات حول كميات وثقات القتلى التي توفرها إسرائيل، والنسبة التي يتم توفيرها من خلال المخزون السري المجهز مسبقاً.

وفي واشنطن، أشار المشرعون مخاوف بشأن مقترحات البيت الأبيض التي من شأنها تخفيف القواعد المتعلقة بأنواع الأسلحة الموضوعة في المخزون، والتنازل عن حدود الإنفاق على تجهيدها.

ومع البتة تونغ مرونة أكبر لإجراء تحويلات من الترسانة.

وفي واشنطن، أشار المشرعون مخاوف بشأن مقترحات البيت الأبيض التي من شأنها تخفيف القواعد المتعلقة بأنواع الأسلحة الموضوعة في المخزون، والتنازل عن حدود الإنفاق على تجهيدها.

ومع ذلك، وفي مقابلة مع صحيفة الغارديان، وصف العديد من المسؤولين الأمريكيين السابقين المطلعين على المساعدة الأمنية الأمريكية لإسرائيل، كيف يتيج المخزون عمليات نقل أسلحة سريعة إلى جيش الدفاع الإسرائيلي.

وأضافوا أنه يمكن أن يحمي أيضا تحركات الأسلحة الأمريكية من الرقابة العامة والكونغرس.

هناك مخاوف واسعة النطاق من أن القصف الإسرائيلي لغزة كان

## عقدة النقص الصهيونية إزاء التاريخ الفلسطيني



### • باقر صاحب

ما زالت مقالات الرأي في الصحافة العربية، تُسلط الأضواء يوماً على أفعال الكيان الصهيوني في حربه الوحشية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. ويرى كتاب الرأي والمحللين السياسيين، إن بات من المستطاع القول بأنه كيانٌ عصامي إجرامي وليس دولة بالمثل الجاني أياً.

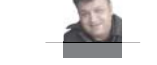
ولم تتكشّف طبيعة هذا الكيان، مثلما كشفتها الحرب على غزة، فقد أبان وحشية غير مسبوقة، يقتله المدنيين العزل من أطفال ونساء وكبار السن، ولم يكتب لكل ذلك، بل يُعمد إلى استمطار كل الشواهد التاريخية والصروح الحضارية التي تشهد بأن على هذه الأرض دولة اسمها فلسطين «الجزيرة نت»، نشرت تقريراً مفصلاً عمّا فعلته ألب الحرب الصهيونية إزاء تلك الشواهد والصروح، حيث، أظهرت مشاهد خاصة حصلت عليها الجزيرة نت، صور مزارع واسع تمزقت له مساحات، ومبان تاريخية ومؤسسات تعليمية وثقافية، ويؤكد التقرير أن الكيان الغاصب باقاعيله، هيبة هائلة، بحسب أستاذ التاريخ في جامعة القدس المفتوحة البروفيسور مروان جزار، يستهدف «كي الوعي الفلسطيني».

**تخلص إلى القول إن كيان الاحتلال يحكوماته المتعاقبة وجميعها متطرفة وعنصرية إزاء الفلسطينيين، يعاني من عقدة النقص إزاء الحضارة الفلسطينية العريقة منذ مئات السنين، حيث ازدهرت هنا الحضارات الكنعانية والرومانية والبيزنطية، وغيرها من الحضارات القديمة، كلها تدل على عراقة فلسطين أرضاً وتعبداً. ما يجري، إذا، حرب إبادة شاملة للفلسطينيين، أرضاً وبيشراً وتاريخياً، لا انتقاماً من عقدة النقص الحضاري لديهم**

حضارتهم، والحفاظ على أسالة شعوبهم وثقافتها وأخلاقيات أفرادها، ولتبعثوا العمل المؤسساتي، ليكونوا ركناً رئيسياً في تنمية بلدانهم، إذا ما أرادوا الانتماء حتى وضعت لها تلك الحكومات نظاماً مختلفة وسياسات مهينة راقية، تتسمج مع أهدافها وتوجهاتها وتطلعاتها، إدراكاً منها بأهميتها لما تزدهم من وظائف كبيرة وخيرة في المجتمع.

الصحافة التي يتطلع لها الشعب العراقي في تلك التي تتمسك بمفهوم توعية الجمهور، بكل أطيافه واعتبارها وسيلة الاتصال الهادف وأحدى لبنات البناء المؤسساتي المتطور، بمنزل عما يزيغها من وجهتها السلمية أو يبعدها عن السياق الوطني لديمومة وحدة المجتمع وتماسك فواه المختلفة.

**لامناص من التأكيد على أن صحفيي العراق يستحقون كل ما يحفز في نفوسهم العمل بروح الانتماء الحقيقي للوطن، وليأخذوا دورهم في الحفاظ على مجتمع حر ومنتفع ومرافقة ومتابعة مجريبات الاحداث في العراق وإظهارها أمام الجمهور كما في حماية حرية التعبير والتدفق الحر للمعلومات باستقلال وحيادية بعيدا عن الاسراف والاعتداء في مسرورة التعاطي مع قضايا المجتمع ومصالحة المشروعة بحكومات البلدان المتطورة لم تقفل دور الصحافة في مجتمعاتها، ولكن تتلاشى المخاوف التي تعترى نفوس العاملين فيها قد تمت حرمة قوانين تحمي أصحاب الكلمة الحرة، يملوفا في ضحمة من الاستقلال وأفق عال من الحيادية، لكي يتجاوزوا التحديات التي تعترض سبل مسيرتهم في بناء مستقبل بلدانهم، وتطور مجتمعاتهم وازدهار**



## حديث المقاهي

### • زهير الجبوري

في أماكن عديدة تتكاثر فيها الجلسات والتجمعات لعامة الناس، كالمقاهي والكاكازينيات أو ما نسميها بال (كوفي شوب)، يتبادر في الحسام بال (كوفي) موضوعات ترتبط بالواقع الاجتماعي والسياسي والبيئي، يسدّر إلى ذهن كل واحد ما يحدث ويدير في الساحة من حدث محلي أو عربي أو حتى عالمي، لكن الشيء الثمير في آخر جلسة سمعنا من قبل بعض الرجال في مقهى حلّي أردت عليه في أوقات محدودة، أن مركز مدينة (شواروبا بالتحديد) تمت إعادة تأهيلها من قبل الحكومة المحلية، وهذا ما يفرحنا حقا، غير أن الحديث أخذ بعدا متغللا في تفاصيل كبيرة في مدن أخرى ومنها العاصمة بغداد، وكان لأحد الرجال (وهو رجل متقاعد) يتكلم يدور السيد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أن يقوم به في متابعة بعض المشاريع التي تخدم البلد، مشيراً إلى فتحة الطرافات المغلقة وتبليط الشوارع وصب الطرقات، وغيرها من التفاصيل الأخرى التي تفرح عامة الناس.

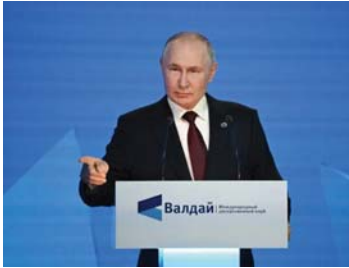
هذا الحوار الذي ينمي عن حديث تابعه في نيسان عراقي، يأخذ على عاتقه الرأي الخاص بالمتجمع، بمعنى أنه يتعلق من صميم الشارع العراقي وما يدور فيه من شامع، كل ذلك يمثل الخطاب المرهلي الجيلة الإنسان في خضم التحولات الكبيرة في سياسة البلد، وفي حياة قلة من 2003 كان هناك رقيب، وهذا وقت أن بدأ صاعبة لكل كلام، وكانت العبادات تذهب بعيدا صغيرا إلى مصير مجهول، وإلى ضارها، غير الحيافة في التقديرات الأخيرة أخذت منحنى الانفتاح وقول الرأي والاعتراض على كل الأشياء، بداعي الحرية، حديث الناس في كل مكان، حتى في وسائل الاتصال (البيديا) أصبح المرآة العاكسة لتعدد الواقع بكل جوانبه، ولا ضير في ذلك إذا كانت تخدم الجميع، لكن على أصحاب الشأن من يتبوء مناصب في الدولة، أو من يعمل لخدمة ونفوذ مؤسسات الدولة أن يصغي ويسمع للامالحظات، لأننا نحتاجا مزيد ونطالب بيني تحقيقا لسليمة لا أكثر، ونحن نؤمن ذلك بأم أعيننا ونحن القادرون لا السائد، وتكون عجلة بناء البلد تمشي بيسر متمسا هناك بلدان مجاورة لا تتملك اقتصادا كبيرا، إلا أنها نهضت بتنظيم مشاريعها وقوانينها المطبقة على أرض الواقع.

يمكن الإشارة إلى ما ما يدور في عقول الناس في العراق ولما يتداولونه في الجلسات الخاصة والعامة، كما ذاته ما يتعلمنا هناك من تطبيقات المثقفة أن هنالك رغبات من الطبقة المثقفة أن توصل أفكارها للمتجمع في ضوء من تشاهده من تحقيقات تضر المصالح العام، وهي كثيرة، ربما التطورات الكبيرة في إدارة الأعمال التحثية فتتح المجالات لتساعد على الأصوات التي تخدم بلدنا، وهذا ما سيسجل بالقرب من أندية أه يقفون إزاء بالمرصاد.



• أعداد وتحرير: شمعى جبر

# حرب أوكرانيا والعزلة الدولية أعاقنا التقدم بوتين يسعى لتصدر روسيا سباق الذكاء الاصطناعي



• أدرك الروس أن وسائل التواصل تغذي الانقلابات

ChatGPT-3، والنماذج الحديثة لعام 2019، ولا يزال الأمر غريباً وغامضاً بالنسبة لعلماء اللغة الحاسوبية عند استخدام نماذج لغوية كبيرة، وتستوعب هذه النماذج فقط. ما يعنى أن النماذج الرائدة في روسيا من Yandex من (المدمجة في ChatGPT من Alisa الحالي)، وGigaChat من Sberbank، وSberChat من Sistem، وma Bank - بدأت في وضع غير مؤات. إذ يتم تشغيل GigaChat بواسطة 18 مليار عامل، مقارنة بما يقدر بـ 1.76 تريليون ليرامج ChatGPT-4 و175 مليار مؤتمدة ليرامج ChatGPT-3.

يفضل أغلب مدوني التكنولوجيا الروس ChatGPT المنافس الأمريكي عند مقارنته بالنماذج المحلية. ورغم أن GigaChat يتفوق على ChatGPT في المحادثات الأولى، لقد أدت العيوب والملاحظات المتعلقة إلى نقص شديد في الرقائق المماثلة في روسيا. ما أدى إلى عدم إمكانية المطابقة الحاسوبية المتاحة بنوع كبير. زادت الحكومة من سوء المشكك من خلال القوانين الصارمة للحد من المعلومات عبر المراقبة للدولة، معظم النماذج اللغوية احتمالية وليست حتمية، ما يعني ليس بالضرورة أن تؤدي المخدرات إلى النتيجة ذاتها. فإن أي اجابة حساسة سياسياً يجب أن تُلغى. لا ترفض كل من GigaChat وAlice (الاجابة على الأسئلة المبررة للجدل) قطعاً مثل ما سبب العملية العسكرية

• **بين دوبيوف**  
• **ترجمة: شيمة ميران**

ثم افتتح كبار الضباط الروس بأن وسائل التواصل الاجتماعي تغذي الانقلابات، وعلى حد تعبير «بوتين» فإنها تستنزف وتول من خارج البلاد. ومن وجهة نظر موسكو فإن الغرب شئ حربياً إعلامياً واسعة النطاق ضد معارضيه. وتلعب ذلك في حركات مثل احتجاجات ميدان «بولوتيا» (2011 - 2012). وبعد عام واحد فقط، بدأت ثورة أبحاث الذكاء الاصطناعي تتقدم بنحو متسارع، عززت روسيا حينها شبه جزيرة القرم ودونباس، ما أثار تحريف المتعاونين الدوليين. ويد حديث طويل عن أهمية الذكاء الاصطناعي أصدر الكرملين استراتيجية وطنية عام 2019 بتخصيص 66 مليار روبل (ما يعادل مليار دولار) لغرض إقامة المؤتمرات وإنشاء شبكات البحث والاشراكة مع عمالقة التكنولوجيا الدوليين.

لكن التقدم الذي حققته روسيا في السنوات الثلاث يتحير، حين عززت أوكرانيا في شباط من العام 2022 ما أدى إلى توقف شركة «التدبير» الصنعة للرقائق الدقيقة الضرورية للمعالجات المتقدمة، والهروب الجماعي للمواهب المتخصصة إلى خارج البلاد، وتقيد الوصول إلى الراس المال المغذي للتمويل الأمريكي بهذا المجال بسبب العقوبات. وبينما كان قطاع الذكاء الاصطناعي الروسي في تراجع نتيجة الحرب، أعلنت شركة «OpenAI» مقرها أمريكا برنامج «ChatGPT-3» لقد ركزت روسيا على استراتيجية

## السيطرة على المعلومات

تفتح أدرك الزعماء الروس العسكريين والسياسيين ورجال الأعمال الروس ومنذ فترة طويلة ضرورة السيطرة على الفضاء المعلوماتي لإحكام القبضة الروسية على السلطة. وبعد اندلاع الثورات التي حركتها وسائل التواصل الاجتماعي ضاعفت روسيا جهودها، لكن حربها على أوكرانيا وما ترتب عليها من أضرار مجتهد الذكاء الاصطناعي تضاربت الفكرة أمام روسيا بسرعة لتأخذ بزمام المبادرة.

## صاروخ أميركي يتوجه لهبوط على القمر

• كاب كاتفاير، أ ف ب

أطلق صاروخ جديد من فلوريدا أمس الاثنين حاملاً أول مركبة أميركية يفترض أن تهبط على القمر منذ أكثر من 50 عاماً وطورته هذه المرة شركة خاصة.

وأطلق الصاروخ «فولكن سيناتور» من مجموعة «بوال إيه» التي تضم مجموعة «بوتنغ» و«لوكليد مارتن» المملكتين. يقوم بأول رحلة له من كاب كاتفاير ال عند الساعة 02.18 بالتوقيت المحلي (07.18 ت ع) الاثنين من مركز كينيدي للفضاء، تبدأ وجوهات الطقس مؤاتية لإطلاق الاثنين (85 ٪) لكنها كما هو معتاد في الأيام الثلاثة المقبلة، وهي توريح احتياطية محتملة في حال التأجيل. إذ أزم الأمر، سيحدد موعد جديد للإطلاق في 23 كانون الثاني وطوّرت مركبة الهبوط التي تحمل اسم Peregrine شركة أستروبيوتيك As-trobiotic التي تشمل من وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) التي كلفت هذه الشركة نقل معدات علمية إلى القمر في عقد بلغت قيمته 108 ملايين دولار. ويفترض أن يدشن هذا الإطلاق سلسلة مهام مدعومة من وكالة الفضاء الأميركية التي ترغب في الاعتماد جزئياً على القطاع الخاص لتحقيق طموحاتها بشأن القمر.

وإذا تمكنت شركة أستروبيوتيك من الهبوط على سطح القمر كما هو مخطط في 23 شباط، قد تصبح أول شركة خاصة تحقق هذا الإنجاز.

وقال جون لوفزون رئيس أستروبيوتيك في مؤتمر صحافي إن «قيادة عودة أميركا إلى سطح القمر، لأول مرة منذ أبولو، هي هدف عظيم». لكنه أكد أنه يدرّك صعوبة المهمة ومعاطر الفضل. بعد نحو 50 دقيقة على الإطلاق، يفترض أن يتفصل Per-egrine عن الصاروخ ويستبدأ Astrobiotic بمد ذلك تشغيل الجهاز ومحاولة إقامة اتصال إذا ما سلك شيء على ما يرام، فتواصل المركبة بمد ذلك بطريقها إلى القمر وفقر وصوله إلى المدار القمري، سينتظر السيار حتى تصبح ظروف الإضاءة مناسبة لمحاولة الهبوط. ويقع موقع الهبوط المستهدف على الجانب المظلم من القمر قرب القطب الغامضة التي شكلتها الحزم البركانية، لكن العلماء يحدون صعوبة في تسيرها. ويفضل الأدوات المرسله، تدرس ناسا هناك تكوين النسخ وكذلك الإشعاعات. وأثارت هذه المهمة هناك أيضاً لأنها تحمل رما معد من التوفين، من بينهم مؤلف مسلسل وسلسلة أفلام «سبارك تريك» حين ورونيرو وزوجته. هي شركة مع شركة سيليسيتس المتخصصة في «الفرات الفضائية» التكنولوجية. لكن إرسال هذا الرمال إلى القمر أثار غضب قبيلة نافاهو الأميركية الأصلية التي استهجت «تدوين مكان مقدس».

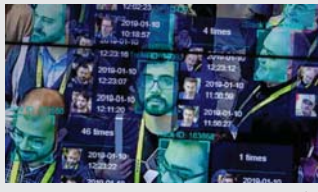
الذكاء الاصطناعي في مجال الدفاع والتصنيع والزراعة، وجميعها لا تعتمد كثيراً على الذكاء الاصطناعي التوليدي مقارنة بالصناعات التي تتعامل مع المستهلك، فكان إطلاق برنامج ChatGPT-3 بمثابة الصدمة. إذ تمكنت وسائل التواصل الاجتماعي من الإطاحة بالأظمة بسبب ريبوت متطور قادر على إجراء محادثات شبيهة بالإنسان.

سرعان ما حظرت روسيا هذا البرنامج خوفاً من تفسير المديرات على وسائل الإعلام الناطقة باللغة الانكليزية للعلم بذات الطريقة التي يستخدمها مستهلكو الإعلام الناطق بالانكليزية. وهذه الخواطر لها تبرير، فالنماذج الحاسوبية لا تعرف أكثر مما تدرت

## «طفرة» تقنيات التعرف

### على الوجه تثير قلق البريطانيين

• لندن، أ ف ب



## أخطاء تقنية سببت مشاكل للشرطة البريطانية

أعداد هائلة من الأشخاص، غالباً ما دون علمهم، يتم تخزين أن ذلك خطر جسيم على حقوق أفراد العامة.

ويقول هؤلاء، النواب إن نتائج كاربة أدت إلى أكثر من 65 تدخل للشرطة من دون حجة، في بما في ذلك اعتقال تلميذ يبلغ 14 عاماً بردي الزى العسكري.

بعد أن أحاطت به الشرطة، تم أخذ بصمات أصابعه قبل إطلاق سراحه.

وسلط البرلمانيون الضوء أيضاً على المخاطر المرتبطة باستخدام هذه التقنيات في الأماكن الخاصة، لولاها إنه يمكن لذلك أن يشي البعض عن القيام بمشتريات أساسية، مثل الطعام، أو حتى قد يعرض لتدخلات تطفلية أو مواجهات مع رجال الأمن.

وفي العام الماضي، دافع مالك سلسلة متاجر «موريس دايكوت، Sports Direct عن استخدام تقنية التعرف على الوجه، فأشاد أنها أدت إلى انخفاض معدلات السرقة والعمق ضد الموظفين. ومن جانب المصاعين من الحقن المدنية، يرى مارك جونسون من

تتعرّف الحكومة البريطانية التوسع في اعتماد تقنية التعرف على الوجه ونشرها في المملكة المتحدة، نظراً إلى كونها أثبتت فاعليتها، لكن هذا التوجه يثير المخاوف، ويعمل بعض الجهات تهم السلطات بالانزلاق نحو فرض مراقبة جماعية.

وضمت كاميرا اختيارية في أحد أيام كانون الأول قرب محطة كرويدون، في جنوب لندن، مكنت بفضل الذكاء الاصطناعي من القبض على عشرة مشتبه بهم، خصوصاً في حالات تهديد بالقتل، أو احتيال مصرفي، أو سرقة، أو حيازة قوس ونقشة.

وقد استخدمت تقنية التعرف على الوجه بشكل خاص خلال سياق الجائزة الكبرى البريطاني للفرمولا 1 أو تويج تشارلز الثالث في أيار، وتعدّ هذه التقنية «أولوية قصوى»، وفق ما أعلن وزير الدولة للشرطة كريس هيب في تشرين الأول، مسلطاً الضوء على «الإمكانات الماثلية لهذه التكنولوجيا.

وأضاف أن انتشارها، إلى أي توقيفات كانت قد تبدو مستحيلة من دون هذه التقنية، ولم تكن هناك أي إدارات كاذبة، وقد أثارت هذه الرغبة فضيحة لدى بعض النواب من جميع الجهات، إذ طالب هؤلاء الجهة المنظمة للقطاع اتخاذ تدابير لمنع إساءة الاستخدام. وكتبوا في رسالة يتضمن التعرف على الوجه معالجة جماعية للبيانات البيومترية الحساسة من

## طائر نادر لديه خصائص الذكور والإناث

• بوغوتا، أ ف ب

يكسوه ريش أزرق يميز الذكور على العين وريش أخضر يميز الإناث على اليسار، هو طير في كولومبيا يمثل حالة نادرة لطائر لديه خصائص كلا الجنسين، كما كشفت دراسة حديثة.

في مثل شهر في كانون الأول في Journal of Field Ornithology أكد خبراء أن هذه هي الحالة الأولى منذ أكثر من مئة عام من الشاذة الجنسية التي لوحظت لدى طائر التانغو الرمزي (الكورفاس سيبيرا).

زُمد الطائر لأول مرة عام 2019 في إحدى بلدات مقاطعة كاداس في شمال وسط كولومبيا، وهي أول مرة يُرصد فيها فرد من جنس يتبع خصائص كلا الجنسين في هذا النوع الذي يمكن أن يصل طوله إلى 14 سنتيمتراً ويتواجد في منطقة تمتد من المكسيك إلى البرازيل. وأفادت الدراسة -التي الطيور- يعتقد أن هذه الظاهرة ناتجة عن طفرة أُنشأ، التقسام خلايا البويضات، يليه إخصاب مزوج بواسطة حيوانات مؤنثة منفصلة، ومثل هذه الحالة تجعل أينا منى الحشرات والتشرييات اعتاد سكان المنطقة التي زُمد فيها الطائر على رؤية الإناث الإخصار والذكور الزرقاء وحرف، ولكن ليس بالذويتين في 1.

وقال جون موريو للصور الهوائي الذي رسمه للمرة الأولى في 2019 في إن رايحه مع خبراء أن أكثر من مئة سنه، كان محفوظاً لطريرك لونه بران بالنسبة لاختلاف تاماً عن أي شيء رأيناه في السابق.

ويضيف أن يتصرف بطريقة غريبة جدا لأنه لا يكن يأتي إلى الفرده (الأيكل)، لذلك باتت من أمتعته. وكشحت الدراسة إلى القول «كان يتجنب عموماً الطيور الأخرى من نوعه وهي أيضاً كانت تتجنبه». كذلك يبدو من غير المرجح أن يكون لدى هذا الطائر أي فرسة للتكاثر.



• طائر التانغو الرمزي

## «آيسر» تطرح حواسيب «Swift» المحمولة

• تايبيه، والات

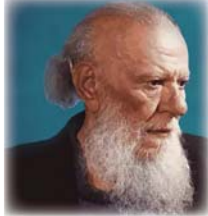
وتشمل الحواسيب الجديدة ثلاثة إصدارات مختلفة، وهي Swift Go 14 وSwift Go 16 وSwift X 14. وتأتي جميع الإصدارات ببعض المزايا الجديدة الصنعية من الشركة الصنعة مثل Swift Go 2.0 وPurified Voice وPurified Vision من أجل تحسين التجربة الصوتية والصنعية في تلك الأجهزة. وزود جديد في لوحة المفاتيح مخصص لتسهيل مساعد الذكاء الاصطناعي Copilot من مايكروسوفت، بالإضافة إلى مزايا جديدة لتحسين مكائات الفيديو عبر الإنترنت.



كشفت شركة آيسر التايوانية رسمياً عن إصدارات 2024 من حواسيب Swift المحمولة بـمعالجات كور الـتترا الجديدة من شركة إنتل التي تدعم عدة مزايا جديدة للذكاء الاصطناعي.

وبسعر يبدأ من 800 دولار أميركي. وتعد جهاز آيسر Swift X 14 الإصدار الأرض من ناحية المواصفات، إذ يحمل معالجات إنتل-كور الـتترا المعالفة الأدنى من فئة H، مع بطاقات الرسومات المدمجة RTX 40 من إنتلديا، ويحمل شاشة أول بدقة قدرها 2.8K، وهو مخصص للمهام الثقيلة، مثل التصميم ثلاثي الأبعاد وتحرير الفيديو واليوت المباشر العالي الجودة، وهو يوزع بذاكرة عشوائية يصل حجمها إلى 32 جيجابايت، وسعة تخزين يصل حجمها Swift Go 14 1400 دولار أميركي.

## شيخ التشكيليين الفلسطيني مصطفى الحلاج: أرسم الأشياء لاكتشف غموضها



• مصطفى الحلاج

الدلالات رغم رمزيتها واعية وعاقلة تميزت بتدرة الرائي على الفهم والتفسير. لقد عبر الحلاج ببراعة عن الذات الفلسطينية المقاومة، سواء على جبهة القتال أو جبهة المقاومة الثقافية وعلى مساحة اللوحة كجبهة، حيث نجد فلسطين تمتد في إيقاعات تشكيلية معبرة بدقة منطقية رغم رمزيتها عن مسيرة الحلاج كفنّان وكلاّجٍ سياسي.

ففي لوحة فلسطين، و لوحة معركة الكرامة، يظهر المحتوى السريدي موظفاً ببراعة لخدمة فلسطين بجميع تداعياتها السياسية وقضاياها الوجودية، وتتجلى فلسطين بدقة متناهية مستخدماً بذلك أدواته، سكاكين، مسامير يحفر في ذاكرة التاريخ تجربة نضال واعية ومنطقية وبالرغم من أن الحلاج اتقن الرسم على الورق باستخدام الجير والرسم على القماش باستخدام الزيت، والرسم بالأقلام الخشبية والباستيل، إلا أنه تفرّد في الحفر على السواح المازوتيت التي منحتها أفاق كبرى، وقد شرع بتنفيذ مشروع حياته الذي بدأه في تونس 1996، وهي لوحة طولها 114 متر وعرضها 36، أراد لها الحلاج واسماً من تجربته التشكيلية.

وجدانه وتزدحم به ذاكرته لرموز ودلالات تشير إلى التفرقة الفلسطينية بشكل خاص والنفس البشرية بشكل عام، لذا تعتبر أعماله ذات مناحات سياسية لارتباطها ارتباطاً وثيقاً بحركة التضال الفلسطيني.

وقد ساهم بذلك إضراء لتجربته بحكم تنقله بين بيروت والقاهرة وتونس ومدشق، فحمل في داخله رواسب الحضارة الفرعونية والكنعانية والفينيقية، الأمر الذي ساعد في خلق فضاء تشكيلي شديد الخصوصية، فتراه يجسد في أعماله من البشر والرموز والدلالات لتدو اللوحة وكأنها معجم بصري وبالتالي فضاء فلسفي وسياسي حتى ندرتك عبر بصيرته ماهية أنفسنا.

هناك شيء غامض أرسمه لاكتشف غموضه... هكذا تدو أعمال الحلاج في الحضر، وكأنها معاجم بصيرية ضخمة تدور أيضاً في أفق الرموز غير المألوفة، إلا أنها تعتبر سرديات، لكن سردياتها خاصة.

ثمك نشيء مخيف في اللوحة إنه اللا مرئي في التجربة. فما أن تدخل إلى اللوحة حتى يطالعك نساء ورجال يحملون أمتعتهم، إنه الرجل تغادر

### • رولا حنسن

اعتمد مصطفى الحلاج في أعماله ثنائيات التناقض، بدءاً من اللونين الأسود والأبيض في إشارة إلى ثنائيات أخرى كالوفاة، والحياة، والوجود، والعدم.

عاش الحلاج المولود في قرية "سلمة" قضاء يافا عام 1938، مدة عشرة أعوام فيها قبل أن يهجر من قبل الصهاينة، بعدها انتقل إلى مصر حيث أكمل دراسته التي انتهت بكليّة الفنون الجميلة في القاهرة.

غادر الحلاج القاهرة التي قدم فيها أول معرض فني فريدي وعاش متقلماً ما بين تونس وبيروت التي تركها هي الأخرى إثر الاجتياح الإسرائيلي لها ومن ثم استقر في دمشق.

ينتمي الحلاج إلى جيل الشتات والقهر، ولكن شهرته كفنّان لم تات من كونه فلسطينياً واعياً وعمق فنيته فقط، بل لأنّ فيه كان جداريات جمالية محصورة تتنقل بعمق المعنى والقضية من الواقع العاشق إلى أبعاد أهد بكثير.

ومن هذا المنطلق كان تربيته لفلسفة رمزية وأبعاد واسعة، حيث حول كل ما يفيض به



• فسلة الحلاج رمزية تشير إلى التفرقة الفلسطينية

## كيف نستفيد من انكساراتنا؟

نحن في عالم أصبحت الأجيال الجديدة فيه تضخم المشاعر عند المشكلات، وتتوخم العذر من دون أي شيء يُنذّر بالخطر، يصنّفون الحالات النفسية الطبيعية باضطرابات يجب أن تعالج. أجيال هشّة لا تصمد أمام أيّ هبة ريح، وترها تتشكّر في كل شيء، لشدة فراغها العاطفي والذي سببه الهشاشة نفسها. لا شك أن السبب الرئيسي هو الدلال المفرط للأطفال وتشتمهم في بيئة تسود فيها الحماية الشديدة والخوف المبالغ فيه عليهم، ولكن أهم الأسباب التي أدت إلى هذا المعترك النفس هو ما يبث على السوشل ميديا من سموم ذوات التنمية الذاتية وعلم المفاقة وحتى بعض خبراء العلاقات الاجتماعية. امتلات المنصات الاكترو وبنية بالكثير من هولاة والتي تثابت من كثرة ترثرهم التي تبدو للبيسطاء بأنّها الأمان الجني الذي يقيمهم ويحميهم من العلاقات السامة والطرف القاهرة في الحياة، ولكن في وجهها الآخر، ظلام قد لا يدركه الكثير، هذه المنصات هي ذاتها التي تبث السموم من دون قصد، ذلك، بتعقيد أسبب المشكلات وجعل ما وراء حدوثها أسباب ونتائج خطيرة.

## الأيديولوجي في الشعر

تمتل قصيدة (أخبار يومية) للشاعر عدنان الصانع، من مجموعة (و...) أنموذجاً لتجسيد التزاوج بين التوثيق والأدلة، إذ تستظهر موقفاً أيديولوجياً معارضاً ومحرضاً من خلال آلية المقارنة بين الواقع اليومية الملعن:

ماذا سنبصّر حين تفتح مقلتيك  
سوى خرابث خلفها الحرب  
أرثا من الغرياء  
تثمالا هوى...

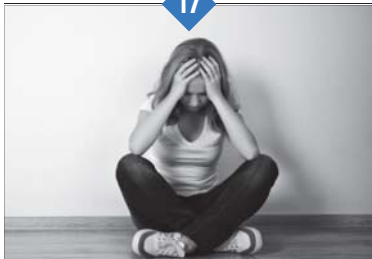
هكذا تبدأ الحركة الأولى للنص، من الجوا العام للحرب بتساؤل ينفضي إلى النصفي، فالعرب لا تخلف سوى الخرابث، وفي ظل ذلك الخرابث ذي الطابع السكوني تتختم المشهد قوة عسكرية (أرثا من الغرياء) وهذا الفعل يتبعه ردة فعل دراماتيكية (تثمالا هوى) ولولا الطابع التوثيقي للنص لبقى المشهد في إطار الكناية الشعرية.

## سيرة الماء والنار

تبدأ هذه السيرة، برثاء مؤلم ومؤثر بفقدان من مظفر زوجها الفنّان التشكيلي رافع الناصري، وتصف ذلك: "توك رافع راجل عن أرضنا، فراقاً هولوا، ما كان لأني شيء أو أحد فدره على انشالي من موته السحيقة، سوى الحفاظ على وجوده حياً معي. حين وثبتت رسم التوقيع وغادر الأهل والأسدقاء، في ساعة متأخرة من الليلة الأولى أغلقت الباب لأختي يوافقني الجديد، تحيط بي وشية أشبه بيتر عميقة مظلمة، وسؤال علالق يتعدني كيف سأكمل الرحلة من غيره، وحمل مسؤولية الحفاظ على إرثه واسمه وعائلته اليباق". وفي رسالة إلى رافع كأنّ زوجته توفيق رجيله كبت اليه: "من أجل أن أملك الفراع الذي تركه غيابك، ومن أجل أن أكون معك ويرثهك سأشرع بتدوين مسيرة حياتنا، على مدى أربعين عاماً.

حدثت ذات يوم، كنت قد استعدت فيه بعض عاهلتك عن تبيتي تأليف كتاب كهذا.

17



16

# لغة الأقلية: اللغة الجديدة

### عمل مثقفو أدباء الأقلية على التصدي للغة الأكثرية من داخلها والسعي إلى اختراقها بوساطة التمكن الكبير منها، ومن ثم الانقلاب عليها وتفكيك هيمنتها، فشاعر مهم مثل سركون بولص أحد شعراء الأقلية السريانية في العراق (من جماعة كركوك الأدبية الشهيرة) كتب شعره بالعربية (لغة الأكثرية)

#### ● محمد صابر عبيد

لكّنه اتجه إلى كتابة قصيدة النثر في وقت مبكر، على الرغم من أنه يُقنن (علم العروض الشعري) ويوسمه الكتابة على أصول الشعرية أمّ العربية المعروفة، سواء على الشكل التقليدي أو شعر التفعيلة، لكنه آخر قصيدة النثر لأنها نموذج الأقلية، منتقلاً بين مدن العالم حتى بلغ مدينة من مدن العولمة المركزية (سان فرانسيسكو) ومات ودفن جثمانه فيها تعبيراً عن الانتماء إلى أرض الصمود وثراها وجنتها. وكان على الصيغة الإبداعية يكتب في بعض فضائمه مقاطع شعرية على بعض الخليل لكّنه يسعى إلى إعادتها إيقاعياً، على النحو الذي يظهر في هذا القطع عند قرأته وكانّه يقول من أيّ زمن شعريّ من أنّه مكتوب على بحر شعريّ عربيّ أصيل، ومن ثم في القصيدة نفسها يكتب مقطّعاً بلا وزن ولا قافية (قصيدة نثر) ويوسمه بإيقاعاً بصوت فخرته من وقته وكانّه مكتوب على أحد بحور الشعر العربيّ ببروز غنائية وضعة وناظرة فيه، في محاولة للتأكيد على نزع خصوصية الأقلية في الانتماء إلى قصيدة عربية مكتوبة على بحور الليل منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمن. قبل هذا أيضاً الشاعر سليم كركوت في شعره لونه ورواياته منتصرة لكرّيته على حساب لغة الأكثرية (العربية) التي يكتب فيها، ونسب أنه لا يوجد أدب من أدبها إلاّ الأقباط من له يفكر بهذا ويعمل عليه كما وجد ذلك مناسباً وفاعلاً وضرورياً.

إنّ نوع من إعلان صوت الأقلية على صوت الأكثرية بطريفة فنية، لا تفتت الانتباه كثيراً لسفير في طبقة باطنية من طبقات الحركة والنضوء والانتقام.



● سركون بولص

من الأساليب الأخرى في هذا السياق العمل على توسيع هامش (العامّيات) التركيز عليها بدلاً للصحفي في المدون الكتائبي، إذ سعى بعض مثقفي الأقلية (في العراق مثلاً) إلى محاورة ترجمة بعض مسرحيات شكسبير إلى اللهجة العامية العراقية، وأذكر أنّ أحد أصدقائي من هؤلاء حدثني أنّ الروائي والترجم الشهير جبرا إبراهيم جبرا كان من الشخصيات على هذا التوجه إحصاساً منه بهذه الحنة، وهي محاولة أخرى لتحيّة هؤلاء من الألسنة التي تستخدمها هوية الأكثرية ضدّ هوية الأقلية في سياق التركيز على (صاحة) اللغة العربية لأنها هي هوية الألسنة وعنوان قدمها وتطورها وأصالتها، لها ذاكرة كثر بتجزئات حضارية لا حصر لها.

هنا يرتبط عادة باللغة، فمن لغة له داخل وطنه، ولغة الأكثرية هي وطنها. بكل ما ينطوي عليه المعنى من مركزية يكون يوسع الأقلية الناقمة استثمار فرصة الانتقام.

#### ● جبرا إبراهيم جبرا



وطن بديل تمثل واحداً من أهم هموم الأقلية وأصعبها وأخطرها، ولعلّ التاريخ العربيّ يشهد على هذه الأزمة الحقيقية؛ حين ذهب كثير من أدباء ومثقفي الأقباط إلى الثقافة في اللغة العربية وعلومها وفنونها حتى تقوّلوا على أهلها، في سعي حيث ومعموم لتجاوز هذه الأزمة وتفتيتها؛ والتأكيد على أحقية جودة اللسان والبيان في وطن اللغة لئلاّ اللغة لهم ولغيرهم. إذ إن ممارسة اللغة على هذا النحو اليعاير والمتقوّل والحديث أعادت الاعتبار للأقباط في عصور كثيرة في التاريخ العربيّ، وحصد أدباء الأقباط مستقرها ومناصب سيادية استثنائية عوضت نقص الهوية، لكنهم مع ذلك كانوا يتجنّبون أيّة فرصة ممكنة ومناسبة لتعبير عن هويتهم القومية السالفة في اللامشور، لأنّ وهم يتسبّبون مناسبات ومواقف عليا داخل بيت الأكثرية، لا يشفع للأكثرية هذا التسامح وهذه الديمقراطية حين يكون يوسع الأقلية الناقمة استثمار فرصة الانتقام.

# واتساب عراقي.. تساؤلات ثقافية

#### ● بغداد، نؤارة محمد

مؤخراً، أقبح في مقهى (قهوة وكتاب) ندوة ثقافية ناقش فيها كل من علي وجيه حوراء الندوي آخر إصداراتها المشتركة (واتساب عراقي) بحضور واسع. وفي الجلسة التي أدارها الأكاديمي الدكتور ستار غواد تحدث الشاعر والإعلامي علي وجيه، فأثلاً هو كتاب التفكير بصوت عالٍ، ناقشنا فيه موضوعات عاين منها عراق ما بعد 2003 بداية من مشكلات الهوية، مروراً بالسرور والشعر، وليس انتهاء بذاكرة الطفولة والأسرة في محاولة لتخليق طيف جديد في التفكير الثقافي. وتابع أن، الثقافة العراقية هي ثقافة صوت أحادي وصوت فردي، فقامت كتبتاً بطابع الحوار الثقافي بين أدباء عراقيين، وعدد النماذج المكتوبة بهذه الطريقة يكاد أن يكون أكثر من نادر. وأما وجيه الذي صدر له "منقائل"، و"سمران" وأجزأ له الثلاثة، ثم "أصامي تكله جسمك يستمع"، و"عقتر المظبوب عليهم والصالين" و"الصوائت والصوامس"، و"الخوافس"، و"كتاب الكاتبين"، وأخيراً "واتساب عراقي"، تجربة الأشراف في الكتابة مع الرواية حوراء الندوي، وهي صيغت أحث أن ناقش حوراء، لأسباب عديدة، منها، أننا نتقل على طرفي نتائجات العراقية المختلفة من أدب الداخل والخارج، الذكورة والأوتونة، الشعر والسرد. ويؤكد أن "العقل السردى" المستند لقراءة مكثفة للشعر، والعقل الشعري المستند لقراءة مكثفة للسرد، يتوازيان في سياقات ويتقاطعان بأخري، لكن الأمر أشبه بوجهي عملة معدنية، يكملان العقل الأدبي الإنساني الذي يستند على السرد ويؤنثه الشعر.

تعدّ صيغة أساليب المراسلات بين الاثنين على امتداد 131 صفحة التي جسدت ذاكرة سياسة وثقافة عاشها الطرفان من الشعر إلى السرد كأهم ما ميّز العراق والاستبداد من خريف الثقافة العراقية إلى برقيها التي شهدها العراق والاحتلال، والديكتاتورية وفوضى الإثراة ريبونية بعد 2003، إذ عدّسا الكاتبين من أهم الأحداث القومية التي استندت عليها الكتاب.

في السياق ذاته حرّ حوراء الندوي صاحبة رواية (نعت سماء كويتها عن)، ورواية (صمت) الترجمة لتهاوس كريستيان أندرسن من الدنماركية التي تثير تساؤلات وأجابه أسئلة محددة وضمت لتوليف المزيد من الأسئلة، وتشجيع التفكير النقدي، وهذا ما منح حصوة، بحسب الندوي، اختراع لدى قارئ هذه الرسائل بعض التساؤلات وهي إشارة فضوله وإلهامه البحث عن إجاباته الخاصة.



● جلسة ادارها الأكاديمي الدكتور ستار غواد

# رغد السهيل تفتح أبواب الحب.. الحرب والحرية

لكنها تؤكد له إيمانها بالتجربة الروحية التي تعيها وهي الإيمان بوحدة الأديان لا المذاهب فقط وهي تكشف (حصر قامته إزاء ما طوّلها التاريخ -ص 84-) ودماسته وغضبه هذا الملمع، بل وتقديره ولديها إلى كيرلاء للدرس الديني ليتمد أهمها منها، ثم عودتها إلى فزيون بيعد سفرها إلى كيرلاء لإكمال السرد. ويوم قامت فرقة العين في مؤتمر بدشت بإعلان آخر -أنها زفران في فزيون وقاع التأس وجوه القصر على ذلك في فزيون وقاع التأس وجوه القصر على وسير في منزلها.

على الفرس البيضاء التي امتطتها ملكت الحرية (وقد بزغت من جوف الأرض سبع عشرة نجمة فضية تصاعدت وارتفعت حولها، بلت كوشاح - وأسدل فونها) وهي هنا بدأت سابق الربيع لتمد لكنها وتنطق نجمة (وحين لسمتها ارتفعت في النجوم إلى السماء وخافت لأبد)، بذلك تقدم الرواية صورة خلايفية لنهاية فرقة العين التي استقرت وأتباعها وميرديها سمات قيّدة أثبتت على أسط الأديان السماوية بفعل بشرى.



● رغد السهيل

الميلج بالعدوة من المخلص إلى تلامذتها وميرديها بيقام ما اعترته (الحق) وهو قيام التكليف والأحسان على بن محمد دعوته وأنه مجسد حروف الدين. ومن عجب أن الرواية تبدأ في الصفحات الأولى منها وهي تصور طفلة في السابعة من العمر (قمر) أنها قرأت قولا في (كتاب) الشيخ أحمد الإحسائي عشرت عليه في مكتبة خالها أن موعد (الظهور) قريب، وأن ظلم التجاردين الماحكين لأهل الدار لابد زائل.

هنا يتور والدعا الشيخ رجل فزيون الأول عليها ويتزخمتها الكتاب، وهو يسرع وأفضا أنصاع صبية إلى طرف خارج المؤلف الديني. (هجمت قمر الزمان لاحقاً أن هناك مذاهب ومدارس فكرية تتباين في الرأي داخلها معجب توحيد هذه المدارس) ص 72.

هذه الجملة التبريرية كانت مبدأ حلم السيدة قمر العين التي تصاعد عندها وهي تنمو جسدياً وفكرياً وتتسع أفاقها في صياغة نوع من التناوب المذهبي بين الإخباريين وبع من سنوات وازار -حسبنا التفكير مع زوجها الشيخ محمد أين معها شديد الغضب من أفعالها المتفتحة دينياً وهو رجل دين تقليدي يؤمن بأن النساء أفضا عقل ودين، وهو يقول منكم زوجة الحسناء الرقيقة البيان أتكن لن تصلن إلى درجة الاجتهاد في الفقه، وهي الدرجة الأعلى في الفقه الجعفري،

كمثال - وضموها في بيت مفتي بغداد قائد السنة الدينية (أبو النقاء الأوسمي)، لأن السلطة لا تزيد وضع امرأة لها مكانتها في مكان عامي.

فأودعها إلى مفتي الديار العراقية المأمون، الذي جادها في أكارها وكاد أن ينصاح إليها كما يقول الدكتور علي الورد في دراسته عنها كانت زوجة الأوسمي قريبة منها تستمع إليها معجبة ببحارها.

وكان والد المفتي أكثر الناس سيقاً بوجودها في بيت والده حتى أمر السلطان العثماني واليه على بغداد بشفرها من الديار العثمانية إلى بلاد فارس حيث نشأت الدعوة.

ويبدو ظاهراً أنه من غير الضروري أن تقارب مع المكنات الروائية التي قدمتها السهيل بلغتها الصافية التفاصيل التاريخية التي أحاطت بهذه الشخصية الثيرة، لكن سياقات الأدب في تصوير الأحداث تتكلم منا الووف عند بعض التفاصيل المهنية الخاصة بالديانة البهائية التي خرجت من عبادات الأديان السماوية مشكلة تنظيم فكرياً جديداً يصنع لمثقفه فكرة وحدة الأديان (وتجمعها منضهرة) في هذه الوسيلة الروحية الجديدة - القمية التي دعيت (الدين البهائي) - في عنوان الرواية (سنازل ح 17) إشارة واضحة لعدد الأشخاص الذين آمنوا بمبدأها ب (الباب) مؤسس الديانة وبعدهم ثمانية عشر متسلسلين، وكان رقم فرقة العين هو السابع عشر من الشخصوس - المنازل.

في ال (ح) التسعة عشر من حروف الهي (الباب ريملا) أو هم الثمانية عشر شخصاً كانوا ممن آمنوا ب (قيام) الباب الموعود (في مقدمته) الذي ظهر باسم (علي محمد الشيرازي) وكان قيامه بدء الدعوة للبابية التي حولتها الداعية الأولى (حسين علي نوري المازندراني) إلى البهائية وأطلق على ذاته اسم (بهاء الله).

وكان من المبلغين الثمانية عشر الأوائل باقر التبريزي - محمود باقر - حسين الزبدي (كاتب الباب) - وآتاي فاطمة زرين تاج - أم سلمى - فيخر خاتم - فرقة العين بالمرتبة السابعة عشرة من الثمانية عشر مبعلاً، لذا أطلقت السهيل على روايتها عنوان (سنازل ح 17) لتؤكد على تاريخية التسلسل الهرمي للدعوة الذي تجاوزه زرين تاج - فرقة العين بإعلان وصول

#### ● باسم عبد الحميد حمودي

تقدم رواية الذكورة رغد السهيل (منازل ح 17) تجربة اجتماعية جديدة شديدة التعقيد، وشكالية الطرح الفكري الذي حصل بين التعمّات الدينية والتفكير في مدن إيران وتركيا والعراق وأفغانستان والحواف الدينية الأخرى من الشرق الأوسط، في مناخ لغة تتحرك ببهارة وسط الاختلافات الثقافية من دون أدلة أو تأييد.

جاءت تجربة الرواية توبيخاً لقدرة السهيل على إحياء "تأويل" العقيدة الدينية من دون مثل على باراغرافي.

وذلك بالتبحر ضمن مهارة في الإصباح والمؤاربة على حوض تجربة التدين الروالي لرسم شخصية الشاعرة الإيرانية فاطمة الكبير صالح القرظيني، عالم مدينة (فزيون) و مترجم القرآن الكريم لغة إلى الفارسية تدعى الشاعرة والداعية الفكرية أيضاً فرقة العين (1852-1815) وهي صاحبة التقليد الأبرز التي صاحبها حتى اختطها جسدياً. وليست هذه أول تجربة درامية كتبت عن هذه المرأة التي خرجت عن المألوف العقيدى الديني لتؤكد على وحدة الدين البشري.

قدمت الرواية الإيرانية أزيار جرينسكايا مسرحية (الباب) على مسرح موسكو عامي 1916-1916، وانتجت الثنائية شام فاوي في فرنسا طاماً في مايس 2016 عنها مدته 57 دقيقة بعنوان (الهب)، وقدم راسل جينا غارسيا عنها أوبرا (التيران الجاسمة) عن حياة فرقة العين وتجاربها الفكرية التي لا تقف المألوف التقني على من مسلمات.

فضول رواية (منازل ح 17) تتابع بلغة شعرية وواقعية معاً حياة السيدة زرين تاج القرظينية وهي تتقلب عقيدياً من فكر لآخر فاضنة على ذاتها نوعاً من الصبر والقدرة على مقاومة الآخر المحيط ومواجهته بعدد من أساليب الخطاب الذاتي والعام.

وسائل الشعر الصوفي والشعر الحسي الدالين من وكالت الأوعية والتراويل وسيلة أخرى، يعو كل ذلك أو يوسمه صوت أدبي جميل يسحر المثقفي ويشده إليه.

في بغداد عندما قدمت من كيرلاء محبوسية



رغد السهيل منازل ح 17



● الروائي طارق إمام مع رئيس التحرير

بوصفة كرة العالم، نحن نلعب ونذهب، يأتي غريتا يلعب بكرة تدور لنا وما بانتظار لاعبين جدد، بهذا أُلِّ ش، ونحن نأكل من النافذة، تراها، تلف ودها بين طبع جش. أما البوت فيه التصوير فإم يكن سوى صورة أرواحنا حينما يجتمع أصعب من أن نزل ليس للخسارة فيه معنى ولا الفوز. بوصفه ترميزاً مريباً من أجل أن تصير النقطه طبقات من متاعه من الصور، عن الزمن والطفولة، وجهنا التي تشابه عندما تكبر التاكين والذبيحة والولادة كليل، من الماضي، أرقام المادلة التي لا تتلصق سوى إلى الخلف في الحساب، عن تهبال الأورام بين الحراج والداخل، حين تكون ضيوفاً على البيت وسأصاحبه في الوقت نفسه، على الأسماء التي لم يخترها أحد، فتخسر نعمة الولادة، عن الأمومة والأبوة، والسبقان الميوز، عن التوقيت التي فكرت في رأس الأب، أو تلك تجبرت على التزمي الذي لا يمكن التقلتها كحجر زرميه، يظهر لنا في مهرجان انتصار مزينة، يظهر لنا في نظرة شخص في لمسق لا يفعل شيئاً في الحقيقة سوى محاولة تجميع المدينة في كتاب.

(روائي عربي مهم في بابينا)

في (فقد العقل المحض) يتحدث كاتظ عن الزمن ليس بوصفه مسكة المصارح التي يعلن الحكم فيها هزيمة الخصم، ولا يعني كذلك مشهد رفق اليد إشارة للانتصار، بل هو بديهية، فكرة مسيقية نتيج لنا أن نفهم معنى التجربة، حاضناً للحكاية، حكاياتنا وحكاية العالم، وينطبق الأمر على المكان، فهما الزمان والمكان عنصران في شبكة تجارياً، أما الهزيمة فهي الوجه الآخر للنصر. وفي النهاية نحن لا نعيش في الواقع، كما استدعى طارق إمام في العتية النصية- إنما نزور، مجرد ضيوف خرجنا من الحلم لنعود إليه.

### طريق الكتابة الملمغومة

## طارق إمام: كلما رأيت تائهاً ظننته أنا



● طارق إمام

وميلاً لفتح الممرات من أجل الدخال. لقد تمازج -الشعري والنثري، في التصوص جميعها باستثناء تلك الشذرات المتحازة للطبيعة الشعرية في الجزء من الكتاب، والمتعلق ب (هايكو) المدينة. لكن القارئ-أنا بوجه خاص- لن استمتع إلا أفتح سجلاً منفصلاً، للشعري وآخر النثري، لم ادرك خمول اللغائية ولا حماية النغمية. فالكتاب في النهاية لا يتصلصن عن رحلة طارق إمام في طريق الكتابة الملمغومة التي تظلم بشكل تقريبي الأشكال. إنها رحلة وعلى الرغم من سمة النص القصير فيها، لم يتعد كثيراً من منطقة اشتغاله، خيالات الطفولة، وشكالات المدينة، خداعها التي تعرض الواجهات لإخفاء الجوهر في طبقاتها العميقة، مسنوجة في حبكة أقل تعقيداً، الشيء الذي ظهر في معظم نصوصه النثوية، في إحدى الأقسام، ندرت جملة ملامح شخص مثيرة للأسى، بقدم أمام صورة ممزقة فقل في ترتيب أجزائها. جملة تنطوي عن نوع من التنطفي في امرأة الزمن كما رأيت تائهاً في هذه المدينة، ظننته أنا.



● طارق إمام

هذا التركيب الذي يشبه إمهاء لصوت تراجيدي في آخر العرض، يبدو كما من الغائبة، إذ ينغني -حسب رأيي- على الشعر أن لا يضل في النثر. وفي اعتقادي أن الغائبة عندما تكون سؤالا أو روضخا لتفكير أو تحريراً وخليلة أو تحفيضا فتمتة تنطوي عليها، جماليات النص، فهي تكسر الحدود وتطمس صورة الأجاس المعدنية داخل النص وال (الثقة) في أقاصيص طارق إمام لم يكن نوعاً من المعاناة، بل ثراء،

### ● زهير كريم

والقراءة المثالية- وهذا ما ينبغي فعله- نصوص مثل التي ضفها كتاب طارق إمام، في كتابه (أقاصيص أفسر من عمر أبطالها) الصادر قبل أيام من دار الشروق بالناهرة، تكشف لنا هذا الانسلاخ بين خبرتنا وعلاقتها بالدينة من جهة (المكان) وأعمارنا التي هو تمثيل للزمن الذي يمتدنا الفطرسه، ثم ينبج في وجهنا كما لو أن الغرور جعل، بالقدرة لا يكون التواضع معرفة. وبطرقه من خلال التصوص (السردية بشكل خاص) أن كل شخصية في خطية من الزمن، استقرت في لحظة قبض عليها الرواة المتعددين الذين يعملون عبه العناوين، أو الراوي الواحد المتعد في عناوين كثيرة. وهذه اللحظة هي قصاصة الخبرة التي صمدت الصوت السارد للملصقا من أجل صورة مفترضة الكمال، وهي في وجه آخر منها تمثيل اللغائية بين الوجود وبين الصوت السارد شخصية يشترط في تشييدها المكان والزمان، وبين العالم بوصفه فكرة تضمن الأسمان كونها مرآة لمصير.

في تلك المسافة التي لن يقبل أبداً أن تنقص بين شفتين. فاللغة هنا تتماهى مع صورة تظهر فيها يد الحكم وهو يرفق يد المنتصر، ويغضض يده المهزوم. شكل مرمرة هنا تعبر عن هذه النقطة التراجيدية-رجل عجوز، ينطح، بيتا أخيراً، مسافة بين شفتين. ولم أجد في كلام هيجل عن الحاجز بين الشعر والنثر سوى نوع من التعديب للأجاس، استدعاء شروط لا يبدو جادة إطلاقاً، فهو يضع السكين لتقطع الشعر عن النثري كما لو أنه يعترف

ضماً أنهما جسد واحد، فهو يضع النغمية شرطاً للنثري، وترقيه الشعري الصراع مع الذات، أو اللغة على اعتبار أنها، الذات الشعرية واللغة مرتطبان. ولا يمكن الفصل بينهما، كل تكبر هو داخل للغة، لهذا انتجت الشخصيات، مثل صراعها مع لغة ودورها عليها، وأظهرت لنا أن طبيعة تفكير شخصية طارق السارد في أقصوصة في كل مكان يقول الأخرى بعد أن فترت يعض طريق الهوسات واللغاب، كانه يبي بيتا أخيراً

## الأيدلوجي في الشعر



● عدنان الصباح

الحاكم السابق، وهذا الاشتغال ثقافي، فالتماثيل والصور ملصق فني ثقافي من ملامح المدينة، وقد جسدت المنظومة الشكلية من صور وتماثيل هيمنة السلطة الدكاتورية، وسبغت نفوذها على البيئة البصرية لعموم مدن العراق. بحيث جسدت أحادية الحاكم، وأظهرت له بقلبات متعددة، بأزياء مختلفة، وعلامات والية على القوة والقسوة، بقصد ترسيخ معاني الشجاعة والبطولة والحزم والقوة والقسوة، فالتكرار بحسب الفظور، التقسي وليد عقيدة، وكانت الدوائر الأخيارية تدعم ترسيخ صورة البطل الخفيف في ذاكرة الناس بتكرارها في الأماكن العامة والظهور من على شاشات التلفزيون وتصديرها للصحف والأشكال للصحف اليومية وعلى أبواب المؤسسات والدوائر الحكومية وغرف الموظفين ومحرات والمقاهي والمحلات التجارية والبيوت، بحسب الأوسر التي كانت تصدر من الأجهزة الأثرية ومنظفات المرايا، بحيث تشكلت صور الدكاتور ومماثلته غفدة نسكية للمواطن العراقي لأنها تعمد العبود، وهي حالة ربما لم تظهر حتى في الدول التي تحكمها أنظمة شمولية ودكاتورية، لذلك وجب توضيحها بعرافة الدول الدوق للنص، فالتأثير العربي في العراق لا يفي بحجم الهيمنة التي فرضتها تلك الدول خاصة برتبط بذاكرة جمعية للشعب العراقي، ويستبين صوريات زرمية لما يعنيه التمثال بوصفه منتجاً ثقافياً. سياسياً ثم استماله لتكريس الهوية الأيدلوجية للنتظام، ثم ينقل النص إلى حركة ثقافية أخرى، يتسائل إنكارياً يفرض على النبي أيضاً إرسال مشهد حيا إلى صبح مألوف بقوله: (ماذا ماعلم) أو ماذا قسميغ غير شاحنة مفخخة، تتمايز حولها الأطفال أقمراً

## تجسير.. خطوة جديدة نحو ترجمات للغات أخرى

### ● د. كريم شفيدل

تمثل قصيدة (أخبار يومية) للشاعر عدنان الصباح، من مجموعته (و...) أنموذجاً لتجسير التوافق بين التوثيق والأدبية، إذ تستظهر موقافاً أيديولوجياً ومراسماً ومحرراً من خلال آلية المقارنة بين الواقع اليومي للتعف. ماذا ستبصر حين تفتح مفاتيحك سوى خراب خلفها الحرب أرتالاً من الغرياء مثلاً هو، هكذا تبدأ الحركة الأولى للنص، من الجوع للعرب للحرب بتساؤل يفرضي إلى النبي، فالحرب لا تخلف سوى الغرائب، وفي ظل ذلك الخراب في الطابع السكوني يتقمص المشهد قوة عسكرية (أرتالاً من الغرياء) وهذا الفعل تنبئه ردة فعل دراماتيكية (مثالاً هو) ولولا الطابع التوثيقي للنص ليشي الشاعر في إطار الكتابة الشعرية، لكن تمكن سقوط التمثال بأشكال الحروب، يجلبنا إلى سطوح التمثال (صدام حسين) في ساحة (الفرسوس) بعد دخول القوات الأمريكية، وهي لحظة تاريخية شككت أنطباع حادة في الذاكرة العراقية، وتحولت إلى (بروكندا (إعلامية) توتق بالصورة ما حدث في 9- 4- 2003، في الصورة التي هزت مشاعر العراقيين التأسيسين على النظام، مثمناً هزمت مشاعر اللواتين له، ما لم نقل إنها هزمت العالم بأسره، ثم ينقل نص الصورة إلى حركة جديدة ذات طابع كائني، مشغون أيديولوجياً، إذ يقول (ضمت مائلاً أحر) وتسلت كشيهاه، تلك الصور) وهنا يتدخل الموقف السياسي من البديل، أي الساسة الجدد الذين تصدوا لمرحلة ما بعد التمثال، وهم بحسب موقف الشاعر ورويته- تماثيل بدل التمثال الواحد، وقد تسلت صورهم كصور

تسمى مجلة، تجسير، إلى إثاره البيئة الفكرية في الأوساط العلمية ببعوث ذات كفاءة عالية، وبوضع في لبية الاحتياجات النظرية والواقعية، كما وتهم أياً يتجسبر السكون والوعي بين العلوم الإنسانية والاجتماعية من جانب، وبين العلم الشرعي من جانب آخر، وصولاً لتحقيق التوافق المعرفي بينهما. 'تجسير' التي صدرت حديثاً عن مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية- منشورات دار نشر جامعة قطر، هي مجلة علمية محكمة تنمى بدينامية العلوم الإنسانية والاجتماعية البنية.

وتهدف المجلة العلمية التي كان مشرفها العام الدكتور، تأييف بن نهار ورئيس تحريرها الاجاني عبد القادر حامد، وأعضاء هيئة التحرير، كلا من الطبيب، بويزة، عدنان يوسف العموم، فاتق شعرازي، بتول خليفة، سحر خميس، حسين السوداني، سهام ظاهر، عبد محمد، مشاري الروم، في أن تكون منصة بحثية لها وإضافة في العالم العربي، تجسبر الهوة بين مختلف فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتيسير الهوة بين العلوم الاجتماعية والنظام المعرفي الإسلامي، وتشتميط القفزة الفكرية في الأوساط العلمية نهوضاً بمستوى المعرفة من خلال البحث العلمي المأمثل، وكذلك اتاحة مرجع علمي للباحثين في فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية ومن موضوعات العدد: تصورات الفطرين للدين دراسة استكشافية، التطور التارخي في صناعة المصطلح في مجمع علمه عبد الرحمن، ما بعد ثنائيات الخطاب الاستشرافي في المناوية الصلبية البيهين الحضاري، وسكسة الهجة الثقافية في رواية موسم الهجرة إلى الشمال.

العدد في 197 صفحة من القطع الكبير.

### ● بغداد، الصباح

وتوجهات المهلة، وقال في بعض منه، منذنا أن تقدم للقرء، هذا العدد من مجلة 'تجسير' وهي مخلص خطوة جديدة نحو المزيد من توثق المادة واتساع الحجة، حيث بدأنا وابتداءً من هذا العدد أن نتوسع في البحوث، وأن نزيد بصورة متدرجة في المراجعات النقدية للكتب، دون انتقاص من حجم الأواب الثابتة المتعلقة بترجمات من اللغات الأخرى، أو من تقارير الأشرطة العلمية التي ينظمها مركز ابن خلدون في المآلة الفنية التي بعنوان 'مقاومة ما همم اللغة التي تصعد. والبعد الأيدلوجي في الترجمة'- لخالدة حامد تسكام، وتهدف إلى تبجيت الخطوط التي ترجمت من خلال تسليط الضوء على مآرسته فيها، جاز في ملخصها، كثر الحديث في الأونة الأخيرة عن التطلات التي على حقل دراسة الترجمة، وقد انشغل الباحثون بدراسة علاقة الترجمة بالأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعرفية، ولم يحظ البعد الأيدلوجي باهتمام كاف في الدراسات الأكاديمية والبحثي، إلا في العدد الأخير بعد أن فترت قضية 'سياسة الترجمة'- إلى السطح، وقد جاء العدد في 197 صفحة من القطع الكبير.

• إعداد وتحرير: حسن جوان

## رسائل حب



على شكل رسائل مشفرة على صفحات الكتب القديمة، وبأبطالها الجيبان (ماجدة و نظام أكرم)، إذ أخذت القصة الجيز الأكبر

بصورة فلاش باك عن طريق شخصية (مريم) الابنة نصف العراقية - الهولندية، هي آخر يوم لها في بغداد قبل عودتها لبلدها هولندا، تدخلت معها أصوات أخرى في السرد، تغليظة حديث الغيور على المكتبة، من خلال هذا الفضاء استعرض الكاتب وضع العراق السياسي والاقتصادي، حيث فترة الثمانينيات والتسعينيات، أما البعد الاجتماعي العراقي فكانت له مقارنة في العادات والتقاليد مع ما يوازيه من عادات لدى المجتمع الهولندي.

الفضاء الثاني، صوت السرد فيه لـ (عيلة) حيث اتخذ الكاتب تقنية مزوجة في السرد من خلال كتابة عيلة لرواية، مستعينة بمسودات يقدمها لها والدها سلمان تحكي قصة شرائه المكتبة ممن عثروا عليها، يتبعه عثور سلمان على صور ورسائل مشفرة، كتبت كهوامش وملاحظات على صفحات الكتب القديمة، اتخذ السرد هنا بُعداً ذاتياً، إذ سلط المؤلف الضوء على الكاتب وشغفه بالكتابة وعشقه لها وأنها بالنسبة لديه لا تقارن مع أي لذة في الكون فقد كان شغف عيلة بالكتابة يتنافس حينها لحظيتها أجد.

الفضاء الثالث، وهو فحوى رواية عيلة وموضوعها وهي قصة الحب التي وصلت

## • إيثار محسن \*

لؤلؤها عقيل إكرام صدرت عن مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر - القاهرة، رواية رسائل حب في بيت بغداد لسنة 2021 بعدد صفحات 288.

أخذ عن رواية العراقية اهتمامها بالشكل الفني والتجريبي والغرائبي بقصد مواكبة العداثة بطرح موضوعاتها، وذلك بتشكيل منها الحكايات بصورة بعيدة عن الحكاية التقليدية التي لها بداية ووسط ونهاية، واللجوء إلى الأنواع الأخرى من أشكال النون، مثل الحكاية الممتدة أو السرد الاسترجاعي، وهو ما يبتدئ من نهاية الأحداث رجوعاً إلى البداية، أو استخدام التوابع الثالث وهو الإطلاق من المنتصف أو ذروة الحدث ثم التشتيت إلى حيث يشاء الكاتب.

في رواية رسائل حب في بيت بغداد، استخدم الكاتب أكثر من أسلوب سردي، إذ أعددت فضاءات السرد إلى ثلاثة فضاءات، كانت رسائل الحب جسراً غير عادية للكاتب والتشتيت فيه حيل للقصص، وهو الأول، وهو الأحداث التي دارت في البيت الذي عُثر فيه على مكتبة مكتوبة داخل أحد جدران بيت قديم تم شراؤه حديثاً، الحكاية في هذا الفضاء عكسية حيث سرود الأحداث

## • تصوير الشيخ

تشكلت المعلومات في الدراسات الحديثة حقلًا دوائليًا خصبًا، وكتب الفراب دراسات في النقد السيميائي كونه د. سمير الشيخ، والصادر عن دار أمل الجديدة بطبعة الأولى 2023.

مساحة اشتغال واسعة وثريّة لهذا العقل. حيث الكتاب هو مجموعة دراسات في نظرية العلامات وجدت تطبيقاتها في مجموعة أعمال فنية وكتابية والتي جاءت بتوثيق كثرية متناثرة على مساح طرفة المعنى.

فضول الكتاب أسماها المؤلف "فرتلات" جاءت على شكل مقاربات للكشف والإبانة عن الفنون الحجازية الثقافية التي تثير الإدهاش والمستقرة في نظم الرموز في الخطابات الفنون الجمالية والشعرية.

ويحضر الفراب العناصر التي يثير حالة من التفوق في معتقدات الأمم، فرتلة أولى من هذا الكتاب حيث تقضى المؤلف الفراب رمزاً ودلالة لدى الشعوب ومعتقداتهم، وصولاً إلى قصيدة الشاعر الأمريكي أدغار آلن بود - الفراب وهي قصيدة رومانية تأملية يلعب فيها السارد دوراً في تتابع الأحداث بصورة متصلة.

ليصل المؤلف بين النص الشعري واللوح عبر استعارة غراب الفنان العراقي علاء

ذلك أن الفراب في التشكيل الفني يشهد تقريباً في مآثره علاء بشير.

حيث جعلت الفراب علامتها الرمزية الكبريت.

ويطالع الفراب الشاهد على مجد البشرية المؤلفات بفعل الحروب / السياسات/ النظم التوتيرية.

في الفرتلة الثانية "أشوريات لورد بايرون سيميائية الفن وجد المؤلف في لورد بايرون تفاعلات تاريخية بأبعاد ثقافية تجلت في عمله دمار ستغراب، والذي اعتمد فيها الشاعر على الواقعة عبر (صياغات شعرية عبرت الواقع وجوده، جاعلاً منها واقعاً مقترضاً مؤملاً ومحكاة فنية وتشبهاً للواقع التاريخي) ويكفي لنشأ الشاعر الصناعي العمل والفعل المضاد ولكي يرصد حركة الرموز في احتداماتها الطولية.

في الفرتلة الثالثة حضر استدار تجربة فنية في مجال الخرم والتحت عراقياً، والتي لم تأخذ بعدها القيمي والتاريخي على خارطة التشكيل العراقي، ذلك الفنان أحمد فطوح البياتي 1945 - 2014 إذ أضف المؤلف حياة هذا الفنان السيميائي وأثره الجمالي والفني عبر نصبه تحت عنوان العراقية - المرأة الذي يصطبغ بتدنية الفنان.

وتتبع المؤلف مسيرة الفنان ولادة ودراسة وحتى وصوله لإكمال دراسته في إيطاليا وإعترابه هناك لسنوات طويلة ومشاركاته في العديد من المعارض الفنية وحتى دمجها جميع بعيد عن الأضواء، الخالقيات التي جعلت الأثري هو عنوان ومن الفرتلة الثالثة، تناول فيها المؤلف

## الغراب



## • كاظم الحسن

تبدأ هذه السيرة، وراء مؤلم ومؤثر فقدان في مظفر لزوجها الفنان التشكيلي رافع الناصري، ونصف ذلك، ترك رحيل رافع عن أرضنا، فرأها هؤلاء، ما كان لأي شيء، أو أحد قدرة على انشائي من هوته السبقية، سون الحفاظ على وجوده حياً ممي.

حين انتهت مراسم التشييع وغادر الأهل والأصدقاء، في ساعة متأخرة من الليلة الأولى أغلقت الباب لأختي يواقي الجديدة، تحببني وحشة أشبه بيتر عميقة منظمة، وسؤال عملاق يتحدثني كيف سأكمل الرحلة من غير، وحمل مسؤولية الحفاظ على إرثه واسمه وعائلته البادخ، وفي رسالة إلى رافع كأن زوجته توقع رحيله كتبت اليه، من أجل أن أملك الفراغ الذي تركه غيابك، ومن أجل أن أكون معك وبرفتك سأشرع بتدوين مسيرة حياتنا، على مدى أربعين عاماً.

حدثت ذات يوم، كنت قد استعدت فيه بعض عاقيقتك بتيقن تأليف كتاب كهذا.

فانفجر جهك والسمح وقت بصوت خافت، بايرت.

وعن بداية علاقة كاتبة السيرة برافق تقول: قبل أكثر من أربعين عاماً وفي إحدى زياراتي

## • عدنان الفضلي

كتبت صغيّر حمل عنوان الأديب الصغير الذي يحتوي مواد أديبة تحاكي وعي الصغار والفتيان.

في هذا الكتاب الذي صدر موقفاً مع مجلة الأديب العراقي بمقدمة لتلافيف الذكري على متبج جاسم يعرف بها هذا الإصدار، إذ يقول في تلك المقدمة ما نضه كتابية الطفل ثروت- عدنان- الكثير مما سبقها من كتابات وتصدت لها إليها حتى أصبحت في عرف البعض أقرب إلى جنس خاص بالكتابة، والإشكال في ذلك أنها لا ترمي المتغيرات.

إن الطفل الآن وشغته هو غير طفل الثمانينيات وهو غيره فيما سبقها لأن لطفها من تحولات اجتماعية وأسرية، والأمر مصحوب بشيء أهم، ثقافة الأسرة وطابع الفقة الاجتماعية التي ينمو فيها الطفل ليست واحدة، وقد أشار إلى ذلك العنوين، ثمة نباتات اجتماعية ونفسية تختلف من مرحلة إلى أخرى ومن فئة إلى أخرى، ولتمة طابع يختلف من مجموعة إلى أخرى من الأطفال، وفقاً لهذا المنظر

لا بد أن تختلف أيضاً أساطير الخطاب الموجهة للطفل لكي تؤدي دورها.

في ذات الكتاب كانت هناك شهادة تيناها د. سعد التميمي تحت عنوان أدب الطفل في أدب الطفل وهي محاولة لبراءة عميقة في أدب الطفل التي تتباه بعض المؤسسات ممتددة على التقنيات التكنولوجية، إذ يضع كشيء نبهه مؤلفه على مقارنات تحضه، إذ يقول: في عقود الثلاثة الأخيرة استجدت تقنية جديدة لها نبعاً متجذر أدب الطفولة والمسوقون له تشبه بالتقنية الرقمية، التي فرضها العصر بما وصلت إليه التكنولوجيا من تطور رقمي من جهة وتطور قدرات الطفل في التعامل مع الأجهزة الرقمية من جهة أخرى، وتأتي أهمية هذه التقنية في مناعة أدب الطفل لا تقدمه من زخم في تنمية المهارات الرقمية للكتاب والطفل على حد سواء في الكتابة الإلكترونية لأدب الطفل بأشكاله المختلفة كالتصميم الرقمية،

## سيرة الماء والنار



إلى حد صديقتنا إبراهيم جيرا استيقفتني عند المدخل لوحة شافة بالأبيض والأزرق لم يظهر اسم الرسام عليها.

سحرتني بقدر ماجحرتني هل هي موجة بحر فيروزي أم جسد امرأة في حالة شوق، سألت الأستاذ جيرا لمن هذا العمل فرد باستغراب، رافع الناصري كيف لا تعرفينه؟

وعن علاقتها بالأدباء والكتاب: في العام 1962 جاء نزار قباني إلى بغداد في زيارة خاصة وعامة.

كان صديقاً مقرباً من السيدة أديبة خضر إحدى صديقات والدي.

فطلب من نزار أن يخصص ساعة من وقته للقائي في دارها.

اقترح علي إرسال نصوصي له بالبريد. فصرّت أرسله بين حين وآخر وأتقنى ملاحظاته الدقيقة كان من أهمها تنبيهي إلى ضرورة احتواء الصورة على مدلول ذهني. لفت نظري أنك لا تنفتحين إلى الدلول الغويي وأنك تطرحين الأفكار كيفما اتفق.

وتبتهني إلى نبرة الحزن السائدة في القصائد، إن الحزن في حياتنا شيء ضروري، ولكننا لا يجب أن نسمح له بأن يفترسنا. الإخفاق لا يعني الموت وإنما يعني للفنان الشفافية والعف.

## كُتِبَ للصغار

والقصيدة الرقمية فضلاً عن الكتاب الإلكتروني، ذلك كل ما يساعد في خلق بيئة تعليمية مفعلة تسهم في بناء شخصية الطفل وتعزيز قدراته الذهنية وخبراته العلمية والثقافية الجارية في مواجهة مستجدات المستقبل.

في هذا الكتاب حضور خاص تمثل بويضة أخرى يكتبها الناقد علوان السلماي عن قصيدة الطفل وتدايعها في تحليل سريع وصبغ على أنه مجرد ملاحظات يختصرها السلماي بالتقول، وما الشعر ضمن المنهج الدراسي في مراحل الابتدائية كون المنهج وعاء المعرفة ولسان التربية، فضلاً عن أنه المنظومة المعرفية والتربية الذوقية التي تثير عقل النشء، لما تتضمنه من معلومات مترابطة وبما استجد في أفق العلوم والتكنولوجيا والإنساني، ليشكل الأعداد والتوجيه والالتزام المعرفي للمفاتيح بعيداً عن الأيدولوجيا التي تقصر رؤيتها الضيقة مما يسلب الملتقي عقله من عدم بمد إشغاله إبداعياً.

الكتاب حمل مجموعة من نصوص شعرية لعدد من الشعراء الهمتم بقصيدة الطفل، إذ شارك الشعراء علي خزل وعبد الرزاق البريومي وسام الجليلي وفوزي الشطيور وجمانة الطراونة وحسن عطية.

وهي حقل من القصائد التي تتناول كل من طلال عبيد عن عدم من النصوص كتبها كل من طلال حسن وشيماء القادري ورضا منظر ونضال اليزم.

وتضمن الكتاب مسرحية "فرقوز وآلة الزمن" للكتاب عادل درويش وهي مسرحية للأطفال، للثمة العمرية (8-14).

كما عايش الكتاب مسرحية أخرى بعنوان (بينك من زواج) لكتابتها المسرحية منتهى عمران.

نصوص أخرى تضمنتها المسرحية منها نص (بائعة البورد) للكتاب محمد علي، ونص (هذه سباً) للكاتبة حراء موسى، و (نص التخليج) للكاتبة زان حسن.

وأختمت الكتاب بحكم من التمرات خالية من اسم كاتب.



للبحث عن أبطالها، وهذا ما أكد عليه قوله في الصفحة 86 (.. لم تكن قرأتني هذه المرة للمطالعة فحسب، بل لمعرفة تسلسل أحداث صاحب المكتبة وأشياء أخرى عن حياته..).

يكتشف فيما بعد أن نظام أكرم قد قتل بغير متعمد من قبل قريب ماجدة (ثامر) وقد طلب بعدها عدة مرات، لكنها رفضته، فقد كان حبه لها أنانياً تملئاً.

## رسالة الرواية

بعبارة واحدة، الفضول المعرفي، عبارة نضع نعتها ما نشاء من خطوط، إن هذه الصفة المهمة التي يتبع بها الأشخاص تتنوع من العشاء والأدباء والفلاسفة والفنانين والذين قادوا البشرية لتقدم العلمي والمعرفي، وجعلوا من الحياة أكثر سعادة ورفاهية، فلولوا الفضول لم يكشف عن جوانب وقرنيه الانتساب الطبيعي وأصل الأنواع، ولم يؤسس فريدي نظرية في التحليل النفسي، ولم يُبسط نظمة ليايها أنديسون باتارته، ولم يكشف نيوتن قانون الجاذبية لعرف أسرار الكون المتفرقة، ناهيك عن قصص الحب المتناثرة في فضاءات السرد تظهر من خلالها قيم المتصم العراقي والأحداث التاريخية التي قد لا يعرفها أغلب أبنائنا من الجيل الجديد، أما قصة حب ماجدة ونظام فكانت قصة غامضة، أخذ الفضول سلمان

الحقيقية التي تختفي وراء كل غموض.

● مسؤول الصحة، ماب عامر

## جيل رفاق النلاج

## كيف نستفيد من انكساراتنا؟

نحن في عالم أصبحت الأجيال الجديدة فيه تتصخم المشاعر عند المشكلات، وتتوخى الحذر من دون أي شيء ينذر بالخطر، يصنّفون الحالات النفسية الطبيعية باضطرابات يجب أن تعالج. أجيال هشة لا تصمد أمام أي هبة ريح، وتراها تتشوّب في كل شيء لشدة فراغها العاطفي والذي سببه الهشاشة نفسها.. لا شك أن السبب الرئيسي هو الدلال المفرط للأطفال وتشوّبهم في بيئة تسود فيها الحماية المشددة والخوف المبالغ فيه عليهم، ولكن أهم الأسباب التي أدت إلى هذا المعترك النفسي هو ما يبيت على "السوشل ميديا" من سموم رؤا التنمية الذاتية وعلم الطاقة وحتى بعض خبراء العلاقات الاجتماعية.



● هذا الجيل يتقذى باستمرار على أفكار التميّز والفرديّة والتمحور حول الذات

هنا أن اكتساب هذه المناعة النفسية لا يكتفي بالتمرض للضغوطات والصعوبات وإنما بطريقة تعاملنا وردود أفعالنا عند مواجهتها. صارت المناعة النفسية التي نحصل عليها من انكساراتنا وكما يقول آلان دو بوتون في عالم مثالي ستكون أشد مناعة آزاء تلك المؤثرات الخارجية، إن نهزت سواء

والقائمة تلك المواقف والظروف، تعلمنا أقوى وأكثر تحملاً وصلابة كلما تطوّرت بعض الإصابات الفيروسية مناعة داخل أجسامنا تعلمنا ما يورث من الأذى مرة أخرى. فإذا صوّجتنا من انكساراتنا، فإننا نعلمنا من كل شيء لن نتزعج منك إنساناً صلياً فنياً، بل صلياً وحقاً. ويجدر بنا الإشارة



● آلان دو بوتون



● فريدريك نيتشه

هم في غنى عنها كمرآة خيرة الصانع عند اصطدامه بأي رياح لا تناسب مناخه هكذا تتم صناعة هذه الأجيال الهشة نفسياً، والتي لا تتكمن من مقاومة أي مؤثر خارجي بسبب تحفظها الشديد وحمايتها المفرطة للذات، ويحتملها الدائم عن مجردة من المناعة، تنهشها آلام وضغوط خارجية، ولا تجد سوى لعب دور الضحية.

يقول فريدريك نيتشه: إن من تعود على الرفق بنفسه يوماً غدو هنش البنية من حفر اللين مع النفس، مبارك إذا كل ما يجعل المرء صلياً.. إذا صوّجتنا من الضغوطات وتذوّقنا شتى أنواع الآلام والمآسي، ومواجهتنا الانتقاد وكل ما لا يعجبنا، سيبنى نوعاً من المناعة النفسية المصاغة

## ● حوار ساجت

امتألت المنصات الإلكترونية الكثير من هلاله، والتي تثابت من كثرة فُرغتهم التي تبدو للبسطاء بأنها الأمان الجلي الذي يقبهم ويحميهم من العلاقات السامة والظروف القاهرة في الحياة، ولكن في وجهها الآخر، ظلام قد لا يدركه الكثير، هذه المنصات هي ذاتها التي تثبت السموم من دون قصد ذلك، بتعقيد أسهل المشكلات وجعل ما وراء حدوث التوافق أسباب ونتائج خطيرة، ممّا يجعل التركيز عليها والاعتماد بكيفية علاجها وإعطائها حجماً أكبر ممّا تستحق، وهكذا تندو تلك المشكلة التي كنت تمر منها مرور الكرام من أكبر مشكلاتك التي يجب أن تعالجها.

هذه الحالة تشوّب "تضخيم الألم- Pain catastrophizing" وهي عبارة عن حالة شمولية تعزى الفرد عند وقوعه في مشكلة ما يجعله يعتقد ما حدث له هو أكبر من قدرته على المقاومة، فيصم ما وقع به بالناظر أكبر من حجم المشكلة الحقيقي، وهكذا مملاً الألام بهذه الأوصاف المبالغ فيها فيبدو حينها فرداً عاجزاً. المنصات من دون سبب يسبق ذلك. ولعل هذا أحد أهم الأسباب التي جعلت بعض الناس مهوسين بالبحث عن الحلول الوهمية التي

## قرارات لضبط التعليم الاهلي

## متى تنتهي محنة الدروس الخصوصية؟



● قريباً ستصدر قرارات الوزارة تجاه المدارس الأهلية

ويكشف قائلنا في المدرسة يختلف أداء الأستاذ التدريسي عنّا لشهده في المعهد الخصوصي، الأمر الذي يجعل كثيرين يلجؤون إلى الدورات الخصوصية أو التعلم عبر مواقع التواصل الاجتماعي المجانية، وهذا قد يضمن أمام صعوبة أيضاً لأننا لسنا قادرين على الحصول على إجابات لاستفساراتنا بسبب كثرة أعداد المشاهدين.

في هذا السياق تبين المتحدث باسم وزارة التربية، كريم السيد، أن القضاء على ظاهرة التدريس الخصوصي مهمة صعبة بحاجة إلى جهود كبيرة وخطوات فاعلة سواء على مستوى التقني في جهاز الإشراف أو البدء بتطبيق عقوبات تقضها الجهات المعنية.

لكن السيد يبرز تقاضم الظاهرة بقوله، إن الجوانب التحقيقية التي شككت في وجودها ربما لم تكن رادعاً لهذه الظاهرة. ويتابع لدى الوزارة قرارات مهمة للغاية بالأشهر الثلاثة المقبلة، تخصص منح الإجازات للمدارس والمعاهد الأهلية، وتشكيل لجان للمراجعة من أجل تحسينها وتقويتها. لتكون دليلاً وسانداً للتعليم الحكومي، فضلاً عن توفير خيار آخر للتدريس الخصوصي يكون بإشراف وزارة التربية وضمن سقف التعليمات والأنظمة.

في هذا السياق يعزو نقيب المعلمين عباس السوداني، أسباب انتشار التعليم الخصوصي إلى ضعف الدخل الشهري للمعلم، الأمر الذي يدفعه لممارسة مهنة التعليم في أماكن أخرى، ويوضح بعد الدخول الشهري المحدود بسبب يدعو الكثير من المعلمين لتبرير ممارسة التعليم الخصوصي مبيناً أن نقابة المعلمين تقف بوجه من يروج لهذه الممارسات الخاطئة.

ويذكر السوداني أن على وزارة التربية فتح معاهد تحت إشرافها، تستقطب المعلمات التدريسيات من الذين أجبروا للتقاعد وعلى الحكومة تطبيق القانون الخاص بمنحة الطلبة المالية، والتي تستعمل بشكل كبير في تخفيف معاناة الطلبة ودوامهم.

## ● يقادها نورة محمد

يتفق الجميع على أن التعليم في العراق تشوبه فراغات عدة، لأسباب تتعلق بضعف المستوى التعليمي وتهالك البنية التحتية ونقص المناهج الدراسية. واقترباً من التناوؤم فإن هناك من يرى أن البلاد تقتصر تماماً لأسباب التدريس والرفق العامة، والبنية التحتية التي عكس ما يحدث في المدارس العامة والخصوصية، لا سيما في المناطق النائية والأطراف التي لا تستوعب عدد طلابها الذين قد تصل أعدادهم 60 طالباً في الصف الواحد.

وتشكو أم أيمن التي لديها ابن في السادس الابتدائي وبت في المتوسطة وابنها النكر في الإعدادي، من تعرق التعليم وحيف دائم يبدأ مع السنة الدراسية ولا ينتهي في العطلة الصيفية. إذ غالباً ما تحلوا توفير فواتير الدروس الخصوصية بمشقة، كما توضح كل مادة يتلقاها ابني في السادس الإعدادي في التعليم الخصوصي تصل رسوماها إلى نحو مليون دينار عراقي، وعا هذا أحياناً لأزودني دفع دم قلبي لتحقين ألامهم التي أصبحت معجزات في ظل مواجهة الوضع السياسي والاقتصادي المتصنع.

إلى ذلك، يعاني أحمد حميد وهو طالب استعدائية باستخدام الأنواع الإلكترونية وشاشات اليبدا كما يحدث في المؤسسات الرسمية، وتؤكد أن الكلفة

## طفل مشاغب

## ● كريلاء، أوس ستار الغانمي

الوجبات السريعة. وهل الطفل مريض أو يعاني من أي إصابة جسدية أو تهيج؟ أو أنه يعاني من أي تفاعلات غذائية ويجب عليه تجنب بعض الأطعمة؟ هل يحصل الطفل على ما يكفي من التمارين البدنية والتمارين التوازنية من الراحة؟ وهل الطفل الذي يعاني من تعديلات جسدية قادر على التاطم في البيئة المنزلية والدرسية؟ أو بإمكان معرفة كيفية الحفاظ على النظافة؟ وهل هو أكثر وعياً بهيئة جسمه؟ أو ربما يفرط في الأكل ما يوجب نومه؟

وللتعامل مع الأطفال المشاغبين يجب أن يتمتع الآباء بالنضج والصبر ومهارات التربية. وعليهم أيضاً مراقبة الطفل باستمرار والتعمق في أسباب الانحراف عن السلوك الطبيعي واتخاذ التدابير اللازمة لإعادته إلى المسار الطبيعي.

من الضروري أن يكون الآباء مستعدين في نهجهم ويؤمنون بالتحكم بأصابعك والحفاظ على هدوئك ليس بالأمر الهين. ومنهجا أن يكون الأطفال مشاغبين، وإذا وجدنا هؤلاء الصغار وسمينين ومتخطفين للغاية فإننا نعتقد الشارة حفاً أنها مرحلة متممة للاستمتاع بأشغالهم الصورية البريئة، ولكن قد يصيب التعليم معهم أمراً صعباً.

في صياح المشاغبين يعلمهم بحيون التجربة والنسب والتعامل مع الأشياء وتفكيكها بدافع الفضول فقط. وفي هذه العملية قد يكرسون أنفسهم أو الآخرين أو يسببون تعاقب معهم، وقد يصرفون أو يهربون أو يصابون بنوبات غضب عندما لا يكون لديهم طريقتهم الخاصة، ولكن عندما يخرج السلوك التخريبي في غير المقبول من نطاق السيطرة يجب على الآباء التدخل والسيطرة على أفعالهم.

لذا نحن الضروي مراقبة سلوك الطفل المشاغب، عبر التأكد من حصول الطفل على تغذية سليمة على فترات منتظمة ولا يدمن على الحصول على المساعدة أو اللجوء من الأجداد أو الأقارب أو الأصدقاء أو المعلمين لتكوين الطفل ليصبح فرداً أفضل.

وكذلك يجب الاحتفاظ بعلمة توبيخ لأشظة طفلك، وكذلك أصدقائهم معرفة مدى تأثرهم عليها. فالأطفال الذين يعانون من تعديلات جسدية أو عقلية قد يواجهون مشكلات مختلفة ويجب التعامل معهم بشكل مختلف. كما من الواجب ألا نتفانق أبداً على الفوق عندما يركب الطفل شيئاً خاطئاً في ذلك الوقت، كأياً، ستكون في حالة من الغضب وسيبتدع حكماً. أيضاً من المهم أن تكون العقوبة على السلوك السيئ في شكل مهلة أو الحرمان من بعض الامتيازات، مثل العلاج ومشاهدة التلفزيون وما إلى ذلك.



● يجب أن يتّمتع الآباء بالنضج والصبر ومهارات التربية

تطلق اليوم الثلاثاء، مباريات الأسبوع السادس لدوري الكرة الممتاز، حيث يلتقي لحساب المجموعة الأولى المتصدر الكرمة مع ضيفه ميسان، في حين يواجه غنك متحدي البشمركة، ويلعب مصافي الجنوب ضد الناصرية، وبلاقي الاتصالات منافسه الفهد، ويقابل فريق الحسين نظيره سامراء، وفي المجموعة الثانية يحتضن ملعب الصناعة أصحاب الأرض الثاني مع ديالى الثالث، بينما يحط المتصدر الجولان رحاله في محافظة النجف لمواجهة الكوفة، ويلتقي البحري مع الرمادي، ويستضيف غاز الشمال في ملعبه الصناعات الكهربائية، ويحل الديوانية ضيفاً على المصافي.



### الوطن أولًا..

خالد جاسم

أدخل بالمباشر وأقول إنه رغم كل ما أشرنا من ملاحظات وتصويبات وتوصيات بخصوص تهمة متخبطنا الوطني المناهضة كأس آسيا 2023 التي تطلق في الدوحة بعد أيام، وهذه الخلاصات التي كتبها في غير مناسبة عندها كثيرون مصدر شؤم ونذير سوء وتشكيك في كامل منظومة المنتخب الوطني، في كل آرائه ووجهات نظري لم أدخل في التفاصيل الفنية ولن أتدخل، هو أمر خارج اختصاصي لكن من متعلق الواجب المهني أنا مطالب بكبرى في تأشير الخلل وتحديد الكسر في بوسلة إحدائنا العاطفي مع منتخب يحمل اسم العراق الحبيب بعد أن غيّبت الجهات الفنية المتخصصة كما كانت الأحوال والأصول تقتضي المراقبة والمتابعة ومحاسبة المدرب وتقديم الخلاصات الناجمة مناسبة عندها أين الكرة أين اللجنة الفنية؟ أين لجنة المنتخبين؟ أين لجنة المربين؟ حسناً لنترك كل تلك العناوين والرموز الفنية التخصصية، لأن مسافة الزمن ضيقة ولا داعي لتلقيب هذه الأوجاع أيام معدودات وينطلق السباق الآسيوي في الدوحة عسكرياً في أبو ظبي وخصاً مواجهة تجريبية مع كوريا الجنوبية، شخصياً لا أعزل على نتائج أي مواجهة من هذا النوع لأنني أعتقد أن الاستفادة من حصيلتها فنياً في كل التفاصيل، بدايةً، مراكز لعب، انسجام، تعامل تكتيكي وانضباط معالج، وولياً بها، إذن لنضع كل ملاحظات السلب ونقاط التشكيك بقدرة أسود الرادين بكامل هيكله الفني والإداري وتوليفة لاعبيه، مطلوب منا زرع الغنويات، شحن بطاريات الشجاعة العراقية، وأد مواقع التشكيك ورسمي أي صياد يبتغي الفتنة في توليفة وطن بسهم قوي، انتظروا منتخبنا الحبيب لنقدم لهم كارتات شحن من شغاف القلب وحباً من حنايا الصدور. كرة القدم لعبة ممتونة تشعشع من هو أكثر جنوناً وعشقاً ولولياً بها، ونحن العراقيين جرائين بامتياز لأننا نصب الوطن ونعشق كرة القدم، وكتيبة الأسود مثيلة على امتداد آسيا في الدرجة بجنون حب وتقوى عراقي ليس بحاجة إلى إعلانات..



● علي جاسم موهبة قادمة بقوة

حيث اليابان في الدور النصف النهائي، حيث احتلت كتيبة المدرب عماد محمد المركز الثاني خلف الفريق الهندي أوزبكستان، كما يأمل أيضاً في تقديم عروض مشابهة في كأس آسيا مع منتخب بلاده الفائز بقلب البطولة في عام 2007.

2023، حيث أحرز هدف الفوز في الوقت المحتسب بدل الضائع أمام منتخب إيران في الدور الربع النهائي، مما ساعد منتخب بلاده على التأهل لنهائيات كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً 2023، مضيفاً أن لاعبنا الموهوب سجل هدفاً آخر أمام

مباراته الأولى أمام سيباهان، وذلك مع فريقه القوة الجوية الذي أضعف في النصف الأخيرة فرصته في التأهل في دور ال16 من البطولة عن المجموعة الثالثة. ولت إلى أن اللاعب جاسم كان واحداً من نجوم كأس آسيا للشباب تحت 20 عاماً

● بغداد، الصباح الرياضي

كثف منتخبنا الوطني لكرة القدم يوم أمس الاثنين تدريباته الخطمطة والبدنية بإقامة وحدتين صباحية ومساءلية في العاصمة الإماراتية أبو ظبي خلال معسكره التحضيري الحائلي المقام في مجمع خليفة الرياضي تحضيرا للمشاركة في نهائيات كأس آسيا المقبلة، في الوقت الذي سلسل فيه الاتحاد الآسيوي الضوء على موهبة لاعب أسود الرادين علي جاسم إلى جانب مجموعة من الخاملات الشابة الأخرى التي يتوقع لها الدور في المعترك القاري المقبل. شارين يوم أمس التي جرت بإشراف المدرب الإسباني خيسوس كاساس وطافه الفني ركزت على الشق العملي ومعالجة العديد من الهفوات التي ظهرت في المباريات السابقة لعل من أبرزها صعوبة خلق حالات للتurf في داخل منطقة جزاء الفريق المنفي والتي تعتمد أغلبها على العول الفردية إلى جانب تنمية استخدام المهارات الهجومية عبر التنوع في أنماط التحرك في الثلث الأخير بالإضافة إلى التركيز على التنظيم الدفاعي في الخلف أو في وسط الميدان وجرمان المنافسين من التحولات السريعة وخلق مسارات التمرير وتعديها على المنتخب التي سناجها في المباريات المقبلة أمام اندونيسيا واليابان وفيتنام في بطولة آسيا.

في سياق متصل، سلسل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الضوء على موهبة لاعب منتخبنا الوطني علي جاسم إلى جانب زملائه من اللاعبين الشباب الذين برزوا في بطولة آسيا للشباب تحت 20 عاماً على غرار تانغوسا كويو (اليابان)، وعباسيك فايزولاف (أوزبكستان)، ولسي كانغ-إن (كوريا الجنوبية)، وعارف امين (ماليزيا)، ومدع التقرير الذي تابعته الصباح الرياضي - اللاعب علي جاسم (19 عاماً) ممناً دور المجموعات في دوري أبطال آسيا 2023 - 2024، حيث نجح في هز الشباك 4 مرات، منها هدفان خلال

## اختبار صعب لسلة الدفاع الجوي أمام الكرخ



● الدفاع الجوي يطمح للحفاظ على الصدارة

● بغداد، أوس عبد الستار

تستضيف قاعة الكرخ المغلقة اليوم الثلاثاء فية منافسات الدور الممتاز لكرة السلة، بين فريقي الكرخ والدفاع الجوي، بينما يشهد نادي الشرطة الرحال إلى محافظة زاخو لإقامة فريقيها المقابلات السابقة من المرحلة الأولى.

في المباراة الأولى، يحاول الدفاع الجوي بقيادة المدرب نضال غانم، تحقيق الفوز على غريمه التقليدي الكرخ وتوظيف مع قدراتهم في التحرك لاسيما عند تطبيق منهجية دفاع المنظمة وتثبيت الواجبات ومن ثم الانتقال إلى الهجوم السريع وطريقته الأربعة في مياغنة الفريق المنافسة.

بدوره، يعزز الكشاي الإبقاء على الأجزاء الإيجابية التي يملكها الآن بعد فوزه الأخير على الكوربا، معولا على حنكة مرهبة الصربي تونسي فيوجينتش في التمايل الذي يقدره لاعبيه على تطبيق الضغط الدفاعي واجبار المنافس على الخطأ ضمن سيناريو المباراة بغية التظفر

● بغداد، حيدر كاشم

تلقى اتحاد الجودو دعوة رسمية من الاتحاد العربي للمشاركة في البطولة العربية للأندية التي من المقرر أن تستضيفها الجزائر خلال الفترة من 19 وحتى 24 شباط المقبل.

وذكر رئيس اتحاد اللعبة سمير الموسوي لـ (الصباح الرياضي) أن اتحادنا تلقى دعوة رسمية من الاتحاد العربي بغية المشاركة في البطولة العربية لفئات الناشئين والشباب ولتقديم (ذكر - إناث)، إذ ستكون الجزائر مسرحاً لنهائياتها خلال الشهر المقبل.

وأضاف أن المسابقة العربية تعد من المحطات المهمة، لا سيما أنها ستشهد تواجد العديد من أبطال اللعبة على الصعيدين الآسيوي والأفريقي، وتمثل فرصة مناسبة لاكتساب الخبرة من مدارس متنوعة.

ويشأن النشاطات المحلية أشار إلى أن اتحادنا أعلن مناهج العام الجديد 2024 وتتضمن العديد من المسابقات لفئات العمرية كافة، فضلاً عن دورات تدريبية وتكميلية ومعسكرات داخلية وخارجية لمنتخبنا الوطنية.

وتابع أن أولى البطولات المحلية ستكون في أبريل مطلع شباط المقبل وهي خاصة بالمحافظات الشمالية، في حين ستضيف بغداد منافسات أندية العاصمة، بينما ستقام مسابقة لفئات الأبطال في ذي قار،

## دعوة عربية لاتحاد الجودو

وأردف أن اتحادنا يطمح عبر إقامة مثل هكذا بطولات تطوير اللعبة في مختلف المحافظات، ومحاربة تشوها بين الشباب لتكون في مقدمة رياضات الفنون القتالية، وهو ملتزم بتطبيق أهدافه الرسومية التي تتضمن الاهتمام باللاعبين صغار السن ومدارس الواودين والتعصر النسوي إضافة إلى دعم الفسوق الوطنية واللائكات التدريبية والطواقم التكميلية.

وأضف بالقول إن شهر آذار سيشهد انطلاق تحضيرات المنتخب الوطني عبر إقامة معسكرات تدريبية للأشغال والناشئين والشباب والوطني في محافظتي أربيل وكربلاء، بغية تجهيز أبطالنا بالصورة المثالية فنياً وبدنياً للاستحقاقات الخارجية المقبلة.



● دعوة للمشاركة في بطولة الأندية العربية

مباريات دولية ودية	
02:00 ظهراً	قيرغيزستان vs فيتنام
02:00 ظهراً	اليابان vs الأردن
02:00 ظهراً	إندونيسيا vs إيران
11:00 مساءً	ميدلزبره vs تشيلسي

11:00 مساءً	فيورتينا بولونيا vs كأس إيطاليا
11:45 مساءً	إستوريل برايا بورتو vs كأس البرتغال
09:45 مساءً	سوبرتينغ لشبونة vs تودولا

مفكرة  
ALSOBAH

## مدربا ديالى والصناعة يجمعان على صعوبة لقاءهما اليوم

وتجديد الدماء من أجل اقتناع الواجب على الكوفة في ملعبه، وأيضاً التغلب حالياً مع مختصر إفريقي جديد لاسيما بعد الاستغناء عن خدمات الغانم ما كسيور لعدم رغبته في تكلمة مشواره الاحترافي في العراق.

بالعلامة الكاملة أمام البحري، وأيضاً التغلب على الكوفة في ملعبه، وأيضاً التغلب حالياً مع مختصر إفريقي جديد لاسيما بعد الاستغناء عن خدمات الغانم ما كسيور لعدم رغبته في تكلمة مشواره الاحترافي في العراق.

وأكد أن "هدفه الأول تقديم أداء متميز في جميع المباريات لاسيما أن موقف فريقه جيد للغاية الآن بعقده ثلاث مباريات متتالية في نقاط من الوصيف ديالى و نقاط من التصدير الجولان". مبيئاً أن "الصناعة حصل على نقاط مهمة في مباريات الذهاب على غرار العودة من البصرة

جيدة من اللاعبين الشباب وأصحاب الخبرة ويقودهم مدرب كثو وأه من الصومية يمكن التكون بنتيجتها نظرياً". موعها في الوقت نفسه بأن "جميع لاعبيه جاهزون لمواجهة اليوم ولا توجد أي إصابات أو حرمان في صفوف الكعبة الزرقاء".

### ● بغداد: تبويل الزبيدي

أجمع مربوا ديالى والصناعة على صعوبة لقاءهما اليوم، لحساب المجموعة الثانية ضمن منافسات مباريات الأسبوع السادس لدوري الكعبة الممتاز، مشددين في الوقت نفسه على أهمية الانتقالات الشتوية وفائدتها في تدعيم صفوف الفريقين باللاعبين المميزين القادرين على تطبيق العديد من الواجبات والأدوار الخططية.

وقال مدرب ديالى صادق خنون في تصريح خص به "الصباح الرياضي": إن "مواجهة الصناعة على أرضه لا تخلو من الصعوبة بسبب نتائج الجيدة التي حققها حديثاً ولكن طموح ديالى يبقى قائماً على العودة بالعلامة الكاملة وهذا ما نلتمسه من خلال اندفاع لاعبيه في التمارين ورغبتهم في تحقيق الفوز".

وأضاف أن "حسابات المجموعة الثانية معقدة لاسيما بعد انتهاء الجولة الخامسة، حيث انضحت الصورة للجميع وتمت معرفة الفرق المنافسة على المركز الأول والتي انحصرت ما بين الجولان وديالى والصناعة والصناعات الكهربائية والغراف"، مضيفاً أن "فرقاً أخرى تراجمت إلى أسفل الترتيب مثل البحري والمصافي والكوفة والديوانية". مبيئاً أن "المباريات المقبلة مهمة من أجل ضمان التواجد ضمن المركز الأربعة الأول وحجز بطاقات التأهل للمرحلة المقبلة".

وأوضح أنه "عزز صفوف فريقه بثلاثة لاعبين هم شهاب عبد الله قائماً من الكرخ وعلى عمار عن الاتصالات فضلاً عن محترف سوري هو عبد الهادي كامل ضمن خطة الطاقم التدريبي للاندفاعات الشتوية". مبيئاً أن "سمة الانتدابات هجومية وأن هناك نية للتعاقد مع محترف آخر حيث وصلت المفاوضات إلى مراحلها النهائية لاسيما أن إدارة النادي وفرت جميع مستلزمات العمل بغية التأهل إلى مصاف دوري نجوم العراق للموسم المقبل".

من جانبه، شدد مدرب الصناعة صفوان عبد الغني في حديث آخر مع "الصباح الرياضي" على صعوبة اللقاء كون أن منافسه ديالى يعد من الفرق المتميزة في المجموعة ويمتلك مجموعة



● مدرب ديالى صادق خنون



● مدرب الصناعة صفوان عبد الغني

## كرة العلم تعيد حميد سلمان إلى التدريب



● حميد سلمان

### ● متابعة: محمد عجيل

بعد غياب دام قرابة عشر سنوات عاد المدرب حميد سلمان للكرة وكانت هذه المرة عبر بوابة فريق العلم من صلاح الدين والذي يشارك في دوري الدرجة الأولى، وذلك خلفاً للمستقبل أمين عباس.

وقال سلمان في تصريح لـ "الصباح الرياضي": إن "الاتحاد عن الكرة شيء محزن لكن هناك طرفاً قد تجبر البعض على الاتحاد وأنا شخصياً اتخذت هذا القرار بعدما وجدت أن الوسط الكروي أصبح ميوّداً بالداخله الذين لا يتقنون العمل ولا يتدربون الجهد، مؤكداً أن العودة من خلال فريق العلم الذي يعد من الأندية المعروفة جاءت بعد إصرار من قبل الإدارة ومناشدة من الجمهور مقابل وعود بتفديد جميع المطالب الخاصة ببناء فريق قادر على المنافسة، وأعرب سلمان عن مساعده بتحقيق فوز مهم في بداية المشوار وكان على حساب فريق الصليح 1- صفر".

يشار إلى أن فريق العلم يلعب ضمن المجموعة الأولى في دوري الدرجة الأولى التي تضم أيضاً كل من أتدية الصليح والكاظمية والحويجة والحشد الشعبي وال بدري والخطوط والأمواج الموصلية والتاجي والخضر.

## جيمس يوقف سلسلة خسائر ليكرز

### ● لوس أنجلوس: أ ف ب

قاد "الملك" ليبرون جيمس فريقه لوس أنجلوس ليكرز إلى وضع حد لسلسلة من أربع هزائم متتالية بمساهمته في الفعالية في الفوز على جاره لوس أنجلوس كليبرز 106 - 103، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين وسجل جيمس 25 نقطة وكان قريباً من تحقيق "تريبل دابل" مع ثماني متابعات وسبع تمريرات حاسمة، وأضاف أنتوني تيفيس 22 نقطة مع 10 متابعات، فحقق ليكرز فوزه الثامن عشر في 37 مباراة هذا الموسم.

في المقابل، لم ينجح كليبرز تألق الثاني بول جورج واليوسني إيفينشا زويانس بتسجيل كل منهما 22 نقطة مع 19 متابعاً لأخير، لتفادي الخسارة الثالثة عشرة في 35 مباراة حتى الآن هذا الموسم وتحقيق الفوز السادس تالياً. وفي بقية المباريات قاد الثمان كايروي إرفينغ والعلاق السلفوني لوكا دونتشيتش فريقه دالاس مافريكس إلى حسم ألقم أمام الضيف مينيسوتا تمپورولفز في صالته 115 - 108، بينما استعاد نيو أورليانز بيلكانز توازنه بفوز كبير على ضيفه ساكرامنتو كينغز 133 - 100، وبدا تورونتو رابترز حذو بيلكانز بتفله على ضيفه غولدن ستايت ووريوز 133 - 118، في حين استعاد دنفر تاغز حامل اللقب وثاني المنطقة الغربية توازنه بفوزه على ضيفه ديترويت بيستونز 114 - 131، وتابع أورلاندو ماجيك ضيفه وحقق فوزه الثاني تالياً بعد ثلاث هزائم متتالية عندما تغلب على ضيفه أتلانتا هوكس 117 - 110 بعد التمديد (الوقت الأصلي 105 - 105)، واحتاج بروكلين نتس إلى التمديد أيضاً للفوز على يورتلاند ترايل بلايزرز 127 - 134 بعد التمديد (الوقت الأصلي 115 - 115) بفصل 42 نقطة ليكامل بريدجز.



● ليبرون يفوز ليكرز لتلوز

## قوى العراق البار المبية تتأهب لمنافسات غرب آسيا

### ● بغداد: الصباح الرياضي

من المؤمل أن يشارك منتخبنا الوطني البار المبية بألعاب قوى المعاقين في بطولة غرب آسيا التي تستضيفها مدينة الشارقة الإماراتية للفترة من السادس والعشرين كانون الثاني الحالي لغاية الثالث من شهر شباط المقبل بمشاركة منتخبات الأردن ولبنان وفلسطين والكويت وعمان وقطر والسعودية والبحرين والإمارات البلد المضيف فضلاً عن العراق.

رئيس الاتحاد مهدي باقر أكد في حديث خص به "الصباح الرياضي": أن "اتجاهه وفر معسكرات تدريبية داخلية في بغداد لـ 30 لاعباً ولاعبة في مختلف الفعاليات الرياضية تأهيلاً للتلقي الشارقة الذي ستعقبه مباشرة بطولة غرب آسيا والتي تعد مؤهلة لبار المبياد باريس 2024".

ومضى يقول "سوف نستقل تواجداً في الامارات للمشاركة في فعاليات يورفكان الدولي وبالتالي ستكون حصيلته المنتخب ثلاث بطولات، هذا الأمر يسهل عملية النقل ويقلل من تكاليف السفر والسكن".

وأضاف أن "فعاليات منتخب الشارقة الذي يعد مؤهلاً لبار المبياد تضم منافسات الضمائر فيه 10م، 200م، 400م، 800م، 1500م، 5000م بجانب منافسات الميدان "صولجان - القرص - الرمح - الجلة -الوثب العالي -الوثب الطويل - الوثب الثلاثي" وتشمل فئات الإعاقة الحركية والبصرية والذهنية والشلل الدماغي والبيز".

وشدد على "أهمية التجمع المبكر والي يمثل حلم كل لاعب هدفه التواجد في البطولات العالمية وتشيها هو إنجاز بعد ذاته"، مؤكداً أن "الفايزين الأوائل سيتأهلون مباشرة إلى بار المبياد باريس".



● مشاركة جديدة لقوى البار المبية

## زفيريف وريباكينا يتقدمان في تصنيف التنس

### ● باريس: أ ف ب

تقدم كل من الألماني ألكسندر زفيريف والكازاخستاني إيلينا ريباكينا مرتبة واحدة في التصنيف الأسبوعي لرابطين المحترفين والمحترفات في كرة المضرب.

واستعاد زفيريف من تنويجه مع مواظته أنجيليك كيربر بلب كأس يونايترز للمنتخبات الخططة وصعد إلى المركز السادس على حساب اليوناني ستيفانوس شيبسياس الذي وبع المسابقة ذاتها من الدور ربع النهائي على يد ألمانيا بالذات 2-1. ودخل الأسترالي أليكس دي مينوز نادي العشرة الأوائل بارئشاه مرتبتين بفضل بلوغ منتخب بلاده نصف نهائي كأس يونايترز قبل أن تخسر أمام ألمانيا 2-1، وصعد دي مينوز البالغ من العمر 24 عاماً إلى المركز العاشر في أفضل تصنيف



● بداية موفقة لزفيريف

بمسيرته الاحترافية، وذلك على حساب الأمريكي تايلور فريتز الذي فقدت بلاده لقب كأس يونايترز بخروجها من الدور الأول.

وصعد الإسباني راغيل نادال العائد إلى الملاعب الأسبوعي الماضي بمشاركته في دورة بريزبين الاسترالية 221 مرتبة وأصبح في المركز 451 وخرج نادال الذي غاب عن الملاعب لتجوع تريبياً وتحديداً منذ إقصائه من الدور الثاني لبطولة استراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، من الدور ربع النهائي لدورة بريزبين قبل أن يضطر إلى إعلان انسحابه من بطولة استراليا بسبب إصابة بتقرق عضلي.

من جهتها، استطلت ريباكينا تنويجه بلب دورة بريزبين لفئة 500 نقطة لاتتراج المركز الثالث من الاميريكية كوكو غوف المتوجة بلب دورة أوكلاند النيوزيلندية لفئة 250 نقطة.



## ذي قار.. الأولى في سباق الخيول العربية



### وصايا

#### حسن التاني

كل مواطن من أربين عراقيين بالتولد، يجب أن يعترف عن انتمائه العراقي عبر أية وسيلة لخدمة شعبه والتفويض ببلايه، بغض النظر عن بساطة تلك الوسيلة أو الخدمة، طالما كانت النوايا إيجابية، ويتساوى فيها الرئيس والوزير والمسؤول، مع الفقير والموظف والعامل.

منذ تحكمت عيساي بأسوار الوطن البهيمية، ومنذ أصبحت قادراً على الفهم والتفكير مثل الناضحين والكبار، وأنا أسمى ما وسعني السعي لخدمة شعبي، والعمل على التفويض بوادي الرافدين والارتقاء به إلى قمم الجبل، على الرغم من أن عطائي لم يكن كثيراً ولا كبيراً، لأنه يتناسب مع مراكزي الوظيفية والاجتماعية والمالية، وجميعها مراكز لا تثير الحسد، وهناك بالطبع مئات الآلاف

#### منذ أصبحت

مثلي بناءً على ما تقدم رأيت توجه إلى أبناء شعبي بمجموعة من التصانح أسميتها (تصانح ثمينة للمواطنين)، أملاً أن يتم الالتزام بها حفاظاً عليهم، وبما يتجنبهم المتعصب أو الأذى أو دوخة الرأس، ومن هنا أقول لك عزيزي المواطن:

- 1 - لا تطالب بالقيصرية
- 2 - لا تكن ممن أنصار الديمقراطية ولا من دعاة الدكتاتورية، بل كن ديمقراطياً في المسان، دكتاتورياً في السلوك!
- 3 - لا تعمد رشوة أبداً سواء لأغراض التعيين أو لأي غرض آخر، ولكن لا تتباطأ أو تمتنع عن تقديم الهدايا المالية لأن معاملتك لن تنجز!
- 4 - لا تذهب إلى أية دار من دور العبادة، فقد يتهمونك من جماعة الزرقاوي أو البغدادي، ولا تشرب كأساً من البيرة، فقد يتهمونك بالزندقة، تنصحك أن تصلي في غرفة مظلمة وتتناول البيرة الإسلامية!

5 - إذا كنت تقود مركبتك وملك زعيماً سياسياً، أحدهما يعني الآخر يساري فاعط إشارة إلى اليسار وانصت لصوت البعير!

6 - لا تتطرق أن يتحقق في حلم من أحلامك السعيدة في يوم من الأيام، ولكن لا تتوقف عن الأحلام لأنها أفضل وسائل الترفيه عن النفس.

والتفاحات الضرورية للأحصنة، لا سيما أن عدداً كبيراً من الخيول معرض للأصابة بالانفلونزا والتهاب الأنف والرشح، والتهاب الدماغ وغيرها من الأمراض التي يفتك بالخيول، مؤكداً أن عدداً قليلاً من المربين يملكون حظائر جيدة تتوفر فيها العيادات الطبية في محافظة ذي قار.

وتمنى نصر أن تتوسع مسابقة الخيول العربية وأن تحظى بالدعم والتقدير والاعتراف الدولي كما في دول الخليج التي تنظم أكبر المسابقات العالمية على أرضها، لافتاً إلى أن أهم وأقدم سلاسل الأحصنة الأصلية موجودة في العراق والتي تتميز بصفات متفردة ومختلفة عن بقية الخيول في العالم مثل شكل الرأس والذيل العالي والرشاقة.



● المهرجان السنوي لسباق الخيول العربية الأصيلة

في الوقت ذاته مربى الخيول العربية على صحة وسلامة الخيول بينما طالب فارس وتصرو وهو أحد مربى الخيول في المحافظة ب توفير الأدوية

### ● الناصرية: نجلاء الخالدي

حصدت محافظة ذي قار، المركز الأول في المهرجان السنوي لسباق الخيول العربية الأصيلة الذي نظّمته رابطة خيالة سوق الشيوخ في المحافظة بالتعاون والتنسيق مع مديرية الزراعة وبمشاركة عدد من المحافظات.

وقال مدير زراعة ذي قار الدكتور فاقد عبد الأمير: إن إقامته مهرجاناً للخيول في المحافظة يأتي في سياق اهتمام المدينة العربية بأهم الفعاليات التراثية التي نعمل على إعادتها إلى الواجهة من جديد لا سيما أن هناك اهتماماً كبيراً من الجمهور بهذا النوع من الرياضات التي تستحق الدعم والتشجيع، ولتفت إلى هذه المسابقات ستحتل دأبها باهتمام ورعاية في المستقبل، داعياً

## «أوبنهايمر» الفائز الأكبر في «غولدن غلوب»

### ● لوس أنجلوس: أ ف ب

كان «أوبنهايمر» وهو فيلم درامي لكريستوفر نولان عن مخترع القنبلة الذرية، الفائز الأكبر في جوائز غولدن غلوب للأفلام، بينما حصل فيلم «باربي» الذي حقق نجاحاً كبيراً في الصيف في الحصول على جائزة أفضل فيلم كوميدى التي كانت من نصيب «سور فينكز». وحصل فيلم «أوبنهايمر» على خمس جوائز من بينها أفضل فيلم درامى وأفضل مخرج (نولان) وأفضل موسيقى تصويرية، فضلاً عن جائزة أفضل ممثل في فيلم درامى لكيليان مورفي وأفضل مساعد لروبرت داووني جونيور.

وقال نولان لصحافيين إن مأساة ج. روبرت أوبنهايمر، العالم الذي بقي مخلصاً لبلاوه ولم يعتذر عما فعله، ومع ذلك ذممه الشعور بالذنب، أثارت اهتمامه. بدورها، قالت زوجته إيمّا توماس، وهي منتجة الفيلم، إن عمله حول أحد أخطر التطورات في تاريخنا لم يشبه أي شيء يقوم به



● كيليان مورفي وروبرت داووني

## مؤتمر علمي

الدكتور مازن الحسن، وأحد رؤساء الجامعة في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر. حضوره توثيق ما قدمه أبناء القوات الأمنية والحشد الشعبي المقدس من تفصيلات كبيرة في تحرير العراق. وضمن المؤتمر محاور عدة قدمها مجموعة من الأساتذة والباحثين شملت عدداً من الأوراق البحثية التي أوضحت مفهوم الجهاد الكفائي وأسبابه ومصادر تشريعه، والوقوف على بيان الأبعاد الفلسفية والاجتماعية والتربوية لفنوى الجهاد الكفائي.

### ● الكوفة: الصباح

أقام قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة واسط بالتعاون مع قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، المؤتمر العلمي الثالث الخاص بتاريخ مدينة واسط تحت عنوان «أهالي واسط جنوداً ورحمةً وحاملاً لواء فتوى الدواعي الكفائي». المؤتمر عقد برعاية الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ورئيس جامعة واسط

## كاريكاتير



## أنا ورأسي

### ● بغداد: كاظم لازم

تشارك مسرحية «أنا ورأسي» تأليف الكاتب لؤي زهرة وإخراج الفنان عبد الأمير الصغير في فعاليات مهرجان «عمان للمسرح العربي» الذي سيقام في الأردن نهاية شهر كانون الثاني الحالي بمشاركة الفرق المسرحية العربية المسرحية بحسب شخصياتها الرئيسية الفنان علي الغزي، وتطور أحداثها حول صراع الإنسان مع ذاته والتصدي للظروف السياسية والاجتماعية والتفسي التي تمرّ عليه. يذكر أن «أنا ورأسي» حصلت الأسبوع الفائت جائزة أفضل ممثل وأفضل نص وأفضل سينوغرافيا في مهرجان تجمع الفرق المسرحية الأهلية الذي أقيم في بغداد على قاعة مسرح الشباب.



● لحظة من مسرحية «أنا ورأسي»

## أنوشكا ديبلون:

### أنا ابنة أبي ولست ابنة محفظة

### ● باريس: أ ف ب

أكدت أنوشكا ابنة النجم الفرنسي آلان ديبلون، أنها تريد اصطحاب والدها إلى سويسرا حتى يتمكن من الحصول على العلاج. راضية بالبراف الضريبية التي يتهمها بها شقيقها أنتوني.

وفي أول تعليق لها منذ اندلاع هذا النزاع المالي منتصف الأسبوع قالت أنوشكا ديبلون عبر محطة «إف 1» التلفزيونية الفرنسية: «أنا ابنة أبي ولست ابنة محفظة».

وأعلن أنتوني ديبلون أن تهجمه على أخته غير الشقيقة ليس مرتبطاً بمسائل الميراث إنما بالمكان الذي سيمضي فيه المثل نهاية حياته، متمهماً هذه الأخيرة بالبراف في إعادته إلى سويسرا لأسباب مالية.

وقال أنتوني ديبلون لشبكة «سي نيوز» التلفزيونية: «كل خصم المال هذه والميراث، غير صحيحة، وذلك غداً وهو مواطن سويسري منذ العام 1999».



● أنوشكا ديبلون مع والدها